



# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



السنة السادسة والعشرون - العدد 7813 الاثنين 21 تموز (يوليو) 2014 - 23 رمضان 1435هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7813 Monday 21 July 2014

www.alquds.co.uk

<p>العار للفصائيات المصرية التي تهاجم الفلسطينيين</p> <p>22</p>		<p>اللاعب البرازيلي ميلو يدعم غزة وينشر صور حنظلة</p> <p>19</p>		<p>عازف العود الليبي هشام العريش؛ أخشى على الفن في بلدي</p> <p>15</p>		<p>في رحيل نادين غوردبهر التي كرست حياتها دفاعا عن السود</p> <p>12</p>	
---	---	---	---	---	---	--	---

## إصابة قائد لواء غولاني... والحراك السياسي للمفاوضات ينتقل إلى الدوحة

# مجزرة في «الشجاعية»... والمقاومة تقتل 18 جنديا إسرائيليا



جثمان طفلة مسجاة في مشرحة مستشفى الشفاة في مدينة غزة بعد الغارات الإسرائيلية التي أوقعت أكثر من 60 شهيدا في حي الشجاعية أمس

### غزة - لندن - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

مجزرة جديدة تصاف الى سجل المجازر التي ارتكبتها إسرائيل خلال عدوانها على قطاع غزة الذي يدخل غدا أسبوعه الثالث. وجاءت هذه المجزرة في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، التي راح ضحيتها أكثر من 60 شهيدا جلهم من الاطفال والنساء والسنين. وفي مناطق أخرى من قطاع غزة وصل عدد الضحايا الى 40 شهيدا، ليصل العدد الاجمالي ليوم امس الى 100 ويفوق عدد الضحايا الـ 450 شهيدا منذ بدء العدوان.

وجاءت المجزرة البشعة، بعد ان تلقت القوات الغازية لطة قوية بتكبيدها أكبر خسارة في صفوفها حتى الان وذلك بعد ان نجحت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، في قتل 13 جنديا وجرح عدد آخر باعتراف إسرائيل بعد استدراجهم الى كمين نصيبه لجنود الاحتلال، وبذلك يصل عدد قتلى جيش الاحتلال الى 18، بينما يزيد عدد الجرحى عن 60 من بينهم قائد لواء غولاني العقيد سامي عليان.

وقرر المجلس الوزاري الاسرائيلي الصغر توسيع رقعة العدوان البري، واستدعى مزيدا من جنود الاحتياط، وعلى الصعيد السياسي في الوقت الذي يستمر فيه لهيب العدوان ضد المدنيين العزل، تنتقل الانظار من القاهرة الى العاصمة القطرية الدوحة، على امل الوصول الى صيغة مقبولة من اسرائيل ومن فصائل المقاومة لوقف لاطلاق النار، بعدما فشلت المبادرة المصرية في تحقيق ذلك جراء رفض المقاومة لها.

فقد وصل الى الدوحة الرئيس الفلسطيني محمود عباس قادما من العاصمة البحرينية المنامة، والامن العام للامم المتحدة بان كي مون، وذلك ليبحث سبل التوصل الى اتفاق مع امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ويفترض ان يكون الرئيس عباس قد بحث موضوع التهدئة مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل بعد عودته من زيارة لكويت مساء امس.

واما بان كي مون فسيؤزر اضافة للدوحة الكويت وتل ابيب ورام الله والقاهرة وعمان.

### قناة «سي ان ان» الأمريكية تبعد صحافية من غزة لوصفها الاسرائيليين بـ«الحنابلة»

واشنطن - «القدس العربي» - من راث صالحة: اعدت شبكية «سي ان ان» مراسلتها من الحدود بين اسرائيل وغزة الى موسكو بعد ان قالت في تغريدة عبر «تويتر» ان الاسرائيليين الذين كانوا «يتفرون» على الصواريخ الاسرائيلية وهي تسقط في غزة هم حنابلة، كما اكدت المراسلة دينا ماغني بعد بث تقرير لها حول العدوان الاسرائيلي بان الاسرائيليين الذين كانوا يقفون باجتاه من فوق تلة لرؤية القتال على غزة هدموها بوضوح بتدميرها اذ قالت كلمة خاطئة في التقرير ثم وصفتهم بالحنابلة.

وقد تم حذف تغريدة ماغني على الفور من حسابها على «تويتر» بعد ان تلقت هجوما عنيفا، وخلال تقريرها وصفت الصحافية المبعدة المشهده على اطار غزة بالقول «انه لشيء مذهل ومروع وقطيع ان تتم مشاهدة العرض على الهواء».

وظهر عدد غير قليل من الاسرائيليين من فوق تلة أثناء بث تقرير المراسلة وهم يصرخون باجتاه عارم أثناء القصف على المدنيين كأنهم يتشاهدون مباراة سلية.

### تكهنات بزلوع «مهربي أسلحة او قاعدة ليبيا» مصر: سخط شعبي واستنفار أمني إثر مقتل 23 جنديا في مذبحة في الوادي الجديد

القاهرة - «القدس العربي» - من علا سعدي:

عاشت مصر امس حالة من السخط الشعبي والاستنفار الأمني اثر مذبحة حرس الحدود التي وقعت مساء السبت، حيث هاجم نحو 30 مسلحا كمينًا تابع للقوات حرس الحدود بالكيلو 100 في منطقة الفرارة في محافظة الوادي الجديد، أسفر عن مقتل أكثر من 23 من قوات حرس الحدود وإصابة آخرين.

وأعلن المتحدث العسكري استهداف مجموعة اراهابية للكنسين بقذائف آر بي بي جي، وعربات دفع رياح، وأسلحة جيتروف، حيث تم تبادل إطلاق النيران مع تلك العناصر مما أدى لانفجار مخزن الذخيرة على إثر استهدافه بطلقة آر بي جي، وهو ما أسفر عن سقوط أكثر من 23 قتيلًا واربعه مصابين، فضلا عن مقتل ثلاثة من العناصر اإرهابية، وضبط عربتين مجهزتين لتفجير تمكنت القوات

### بعد إنذارهم بالإسلام أو القتل أو الجزية وتهديد بسبي النساء غضب عراقي من تهجير «داعش» للمسيحيين من الموصل بغداد - «القدس العربي» - من مصطفى العبيدي:

أثار قيام تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بطرد المواطنين المسيحيين من الموصل غضبا واسعا بين العراقيين عموما والموصليين خصوصا، ما يذنب على الموصل في تلك الاجراءات من اضرار على النسيج الاجتماعي عريقة مثل الموصل إضافة الى الاساءة الى التعاليم الاسلامية السخما.

ونكر موصليون قدموا الى بغداد لـ«القدس العربي» ان تنظيم داعش ومد سيطرته على الموصل في حزيران/ يونيو تعمد اتخاذ الاجراءات التي تسبى الى سكان الموصل وتخريب العلاقات بين أبناءها. وقال الضابط المتقاعد هاني الجبوري من الموصل ان المحافظة لم تشهد في تاريخها الحديث أي حوادث ضد الأقليات المسيحية والمسيحيين وغيرهم بل كنا نتعايش معا بسلام ونسجام دون أية مشاكل، الا أن وقوع المدينة بيد عصابت داعش بتواطؤ من الحكومة جعل وضعها اسوأ مما كانت عليه من ظلم تلك الحكومة، وأكد ان داعش لم تترك أمرا سلبيا الا مارسته ضد أهالي المحافظة بأسم الاسلام وأخره تهديداته للمسيحيين التي تسيء الى العراقيين والاسلام معا وكأنها تتعمد خلق أجواء من الخوف والرعب لتجبار أهلها على النزوح منها.

وعبر الجبوري عن قلقه بشأن تصرفات داعش مستحجر العراقيين في النهاية على مواجهتهم وطردهم من الموصل وغيرها كما حصل في سوريا لأن المطلاع على حقيقة تنظيم داعش وظروف نشأته يعلم أنه منظمة تحركها المخابرات الاقليمية لخلق الفوضى في المنطقة ولخدمة بعض الأنظمة في ضرب المعارضة.

### شريط مصور لتعذيب طفل سوري على يد آخر لبناني يثير جدلا بين الناشطين والأمن يعتقل والديه

السوريين وعلاقتهم باللبنانيين، فأوضح سميسم، ان هناك انقسام في لبنان إلى حد كبير، ولا نستطيع ان نقول ان كل الطائفة الشيعية باركت هذه الحادثة، في حين ان العديد من الناشطين الشيعية وخصوصا من الموالين للثورة السورية، اعتبروا ان هذا الأمر جريمة كبرى ويجب محاسبة الفاعل كائنا من كان.

ولقي الشريط انتقادات حادة على مواقع التواصل الاجتماعي، وتكثرت مستخدمة على موقع «فيسبوك»، «عندما شاهدت شريط العار شعرت لأول مرة انني اخجل بلبنانيتي»، في حين قالت مستخدمة على موقع «تويتر»، ان الشريط يظهر «مستوى جديدا من الوحشية».

ولم تحدد قوى الأمن ما اذا كان الطفل الذي تعرض للضرب، من اللاجئين السوريين، او مقبلا في لبنان منذ ما قبل اندلاع النزاع السوري منتصف آذار/مارس 2011، ويستضيف لبنان أكثر من مليون لاجئ سوري تصفهم من الاطفال.

### الحسكة - «القدس العربي» من جوان سوز وعابد ملحم:

اعتقل الامن العام اللبناني يوم السبت الماضي، المدعو حسين عباس طفليسي والد الطفل عباس طفليسي الذي ظهر في شريط مصور عبر الهاتف المحمول، وهو يتهرب بالضرب على طفل سوري صغير، مما أثار استياء عارما في أوساط السوريين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي أول رد فعل رسمي على الحادثة التي شغلت السوريين واللبنانيين على حد سواء، أكد وزير العدل اللبناني أشرف ريفي أنه سيخذ الاجراءات المناسبة فوراً بشأن الفيديو الذي يظهر تعرض أحد الأطفال للضرب، بحسب ما ذكرته صحيفة «النهار» اللبنانية.

من جهته، قال الصحافي السوري خالد سميسم مراسل تلفزيون «أورينت» في البقاع بلبنان، لـ«القدس العربي»، ان مجموعة من الشباب اللبنانيين والذين يتعمنون بعلاقات جيدة مع اللاجئين السوريين، حاولوا معرفة المكان الذي تم فيه تصوير مقطع الفيديو، كونهم يميزون بين لهجات أهل القرى والبلدات المحيطة بالبقاع، قبل ان تقدم السلطات اللبنانية على اعتقال والد الطفل.

وأضاف، ان القاضي سميسم حمود أمر بالتحري عن قضية الطفل وكلف مدعي عام منطقة البقاع في عقابها على هذه الجريمة كما أشاروا على مواقع التواصل الاجتماعي.

وردا على سؤال لـ«القدس العربي»، حول مدى تأثير هذه الحادثة على علاقات الحكومتين السورية واللبنانية، أكد سميسم، انها لا تؤثر على الإطلاق، طالما النظام السوري يصف سكان المخيمات السوريين في لبنان كإرهابيين، ناهيك عن التورم الطائفي لدى النظام السوري وحزب الله اللبناني.

وأشار الى ان الحكومة السورية المتمثلة بسفارتها في لبنان لم تقم بأي رد حول قصة الطفل السوري الذي اغتصب في شمالي لبنان وقتل ورمي في حاوية قمامة قبل فترة وجيزة.

أما عن تأثير حادثة اليوم فيما يخص اللاجئين السوريين وعلاقتهم باللبنانيين، فأوضح سميسم، ان هناك انقسام في لبنان إلى حد كبير، ولا نستطيع ان نقول ان كل الطائفة الشيعية باركت هذه الحادثة، في حين ان العديد من الناشطين الشيعية وخصوصا من الموالين للثورة السورية، اعتبروا ان هذا الأمر جريمة كبرى ويجب محاسبة الفاعل كائنا من كان.

ولقي الشريط انتقادات حادة على مواقع التواصل الاجتماعي، وتكثرت مستخدمة على موقع «فيسبوك»، «عندما شاهدت شريط العار شعرت لأول مرة انني اخجل بلبنانيتي»، في حين قالت مستخدمة على موقع «تويتر»، ان الشريط يظهر «مستوى جديدا من الوحشية».

ولم تحدد قوى الأمن ما اذا كان الطفل الذي تعرض للضرب، من اللاجئين السوريين، او مقبلا في لبنان منذ ما قبل اندلاع النزاع السوري منتصف آذار/مارس 2011، ويستضيف لبنان أكثر من مليون لاجئ سوري تصفهم من الاطفال.

### لجنة برلمانية: طلب التدخل الأجنبي «انتهاك للسيادة» ليبيا: 7 قتلى في تجدد للاشتباكات حول مطار طرابلس

طرابلس - من سيف طرابلسي وفتحي إسماعيل:

قتل سبعة أشخاص في تجدد للاشتباكات، أمس الأحد، حول مطار طرابلس الدولي جنوبي العاصمة الليبية بين ميليشيات مسلحة تتصارع للسيطرة على المطار، بحسب أحد عناصر كتبية «القذافي» المتمركزة في المطار.

فيما انتقدت لجنة الشؤون الخارجية في المؤتمر الوطني الليبي (البرلمان المؤقت المنتهية ولايته)، دعوة وزير الخارجية الليبي، محمد عبد العزيز، مجلس الأمن الدولي إلى نشر بعثة دولية في ليبيا، معتبرة إياها «انتهاكا صارخا للسيادة الوطنية».

وقال المصدر ان الاشتباكات أسفرت عن سقوط سبعة قتلى، بينهم اثنان من مقاتلي كتبية القذافي.

ولم يتسدد الحصول على تعقيب فوري من السلطات الليبية بشأن ما قاله المصدر.

وكان قتال قد اندلع الأحد الماضي في محيط مطار طرابلس بين «قوات حفظ أمن واستقرار ليبيا»، المكونة من «فرقة عمليات ثوار ليبيا» وعدد من التشكيلات المسلحة المحسوبة على مدينة مصراتة (شمال غرب)، وبين كتائب «القذافي» و«الصواعق» و«المدني»، وهي ميليشيات من مدينة الزنتان (شمال غرب)، وتسيطر على المطار منذ الاطاحة بنظام العقيد الليبي الراحل، معمر القذافي، عام 2011.

وانتقدت لجنة الشؤون الخارجية في المؤتمر الوطني الليبي (البرلمان المؤقت المنتهية ولايته)، دعوة وزير الخارجية الليبي، محمد عبد العزيز، مجلس الأمن الدولي إلى نشر بعثة دولية في ليبيا، معتبرة هذه الدعوة «انتهاكا صارخا للسيادة الوطنية».

وصفت اللجنة، في بيان الأحد تلك الدعوة بـ«التسول في أزقة الأمم التجمع واعتدوا على بعض العلمانيين وتردوهم من دار الثقافة بعد دقائق فقط من وجودهم فيها».

ولفت المصدر ذاته إلى ان الاسلاميين تهمسوا بعدها على دار الثقافة الأولى بوسط مدينة بجاية احدى مدن منطقة القبائل (250 كيلومترا شرق الجزائر).

وكان ناشطون علمانيون اطلقوا دعوة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للافتطار علنا في نهار رمضان في ساحة دار الثقافة بوسط مدينة بجاية، دفاعا عما يسمونه «حرية الدين والضمير».

ونقل الموقع عن مصدر تأكيد الغاء كل السهرات الفنية الرمضانية المترجمة بدار الثقافة.

### الجزائر: إسلاميون يمنعون بالقوة افطارا جماعيا علنيا في رمضان لعلمانيين

الجزائر - د ب أ: منع اسلاميون بالقوة افطارا جماعيا في نهار رمضان حاول تنظيمه نحو عشرين شخصا من الناشطين العلمانيين امس الاول بوسط مدينة بجاية احدى مدن منطقة القبائل (250 كيلومترا شرق الجزائر).

وكان ناشطون علمانيون اطلقوا دعوة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للافتطار علنا في نهار رمضان في ساحة دار الثقافة بوسط مدينة بجاية، دفاعا عما يسمونه «حرية الدين والضمير».

ونقل الموقع عن مصدر تأكيد الغاء كل السهرات الفنية الرمضانية المترجمة بدار الثقافة.

## داعش يستولي على منازل نواب ومسؤولين في قضاء القويضة بارزاني يعتبر أن تغيير الوجود ليس كافيا لحل الأزمة العراقية والنائب الشابندر يؤكد أن طارق نجم المرشح الأقوى لخلافة المالكي



كنيسة مريم العذراء في الموصل

### أول مرة في تاريخها: الموصل خالية من المسيحيين

أقليم كردستان بل سبقها نزوح الآلاف من تلك  
وهذه ليست موجة النزوح الأولى للمسيحيين  
من الموصل أو المحافظات العراقية الأخرى إلى  
اليوم.

#### البابا يدافع عن مسيحي العراق (المضطهدين)

■ الفاتيكان - ف ب: انتقد البابا فرنسيس أسس الأحد عمليات الاضطهاد التي يتعرض لها مسيحيو العراق الذين «جردوا من كل شيء»، فيما تهرب مئات العائلات المسيحية من الموصل بعد انداز وجهه عناصر الدولة الإسلامية.  
وقال في صلاة البشارة الأسبوعية من شرفة الفاتيكان المطلة على ساحة القديس بطرس «لقد تقيت بقل الأنبا الواردة من الجماعات المسيحية من الموصل، بالعراق ومناطق أخرى من الشرق الأوسط». وأضاف «تعيش هذه الجماعات منذ بداية المسيحية مع مواطنيها... وهي تتعرض الآن للاضطهاد». وقال البابا إن «أختنا مضطهدون، يُطردون وعليهم أن يغادروا منازلهم دون أن تتسنى لهم إمكانية أن يحملوا معهم شيئا. أؤكد لهذه العائلات وليلولاء الأشخاص قربي منهم وصلاتي المستمرة من أجلهم. إنني أعرف كم أنتم تتلون، وأعرف أنكم جردتم من كل شيء». أما معكم في الإيمان بمن انتصر على الشر».

مناطق الحمدانية وبقية مناطق سهل نينوى الأمنة».  
وأشار إلى أنه «كان عدد المسيحيين في الموصل حوالي 50 ألف وقد نزح منذ 2003 أكثر من 30 ألفا ومع التهديد الأخير للجماعات الإرهابية غادرت البقية المدينة».  
ونذكر «الآن أصبحت مدينة الموصل خالية لأول مرة في التاريخ من المسيحيين».  
وقال «صحيح أن حكومة إقليم كردستان تقدم بعض المساعدات والمواد والمنظمات الإنسانية والخيرية والتكاثس وعامة الناس يقدمون مساعدات لهم إلا أنهم يعيشون في أوضاع مأساوية».  
من جهته قال خالد جمال مدير الشؤون المسيحية في وزارة الأوقاف في حكومة إقليم كردستان إن «المئات من العوائل المسيحية وصلت إلى مدينتي أربيل ودهوك من النازحين خلال

بجاجة إلى حكومة جديدة يمكنها إعادة الثقة بين الإقليم والمركز».

وبخصوص أوضاع النازحين، كشفت مفوضية حقوق الإنسان، أمس الأحد، عن أن أعداد النازحين داخل العراق وصل إلى 1.250 مليون نازح في عموم العراق.

ونذكر عضو المفوضية هيمن باجلان خلال مؤتمر صحفي عقده بمجلس النواب ببغداد، إن «التوقعات تشير إلى أن هذا العدد قد يزداد مع بدء العمليات الاجرامية مرة أخرى».

وأشار أن «النازحين يعانون من أوضاع إنسانية متردية، متمثلة بقله الخيام ومياه الشرب، وعدم كفاية الخدمات الطبية المقدمة، إضافة إلى الخدمات الأخرى».

وطالب باجلان وزارة النقل بتأمين رحلات جوية لنقل 4000 عائلة عاقلة من النازحين الراغبين بمغادرة أطراف أربيل إلى المحافظات الجنوبية»، منتقدا بيروقراطية الحكومة في تعاملاتها مع ملف النازحين، وطالبا بإيها الإسراع بصرف المبالغ المخصصة للمهجريين.

وأكد أن «المساعدات المقدمة إلى العوائل النازحة تقدم بها عدد من المنظمات المحلية والدولية، إضافة إلى عدد من الدول كبريطانيا وتركيا وقطر وحكومة الإقليم». أعلن مصدر أمني في كركوك عن وصول مجموعة من المسلحين التابعين لمليشيات شيعية، وباللخص منظمة بدر بحجة الدفاع عن الأماكن المقدسة والشعبة المتواجدين في المدينة. وقال المصدر لووكالة بيامنير الاخبارية عن وصول مجموعة مسلحة شيعية تابعة لمنظمة بدر وبتراوح عددهم بحوالي 200 مسلح وصلوا قضاء داقوق جنوب كركوك في وقت متأخر من ليلة الجمعة الماضية. وأشار المصدر إن هذه القوات وصلت عن طريق السلبيمانية إلى كركوك بحجة حماية الأماكن والمرافق الشيعية في داقوق.

وكانت عدة مليشيات شيعية قد أرسلت مقاتلين ومتطوعين إلى بعض المدن في المحافظات الشمالية بحجة حمايتها من التطورات الأخيرة رغم وجود قوات البيشمركة فيها، وهو الأمر الذي تتحسس منه سلطات الإقليم كثيرا.

كما تحدثت الوفود عن المشكلات التي تعترض نازحي الموصل وصالح الدين الذين لا ذنب لهم، وهو تحت تهديدات المسلحين والارهابيين، فضلا عن مخاطر العمليات العسكرية التي تشنها الحكومة العراقية في مناطقهم. وبشأن العملية السياسية واختيار هيئة رئاسة مجلس النواب العراقي، عبر الجبوري عن أمله في أن تكون المرحلة المقبلة للعملية السياسية مرحلة تعاون بين الكتل والائتلافات، على الرغم من أن العملية لن تكون سهلة، كما تناول الجانبان الحديث عن ترشيح شخصيات مناسبة لمنصب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء.

#### لا ولاية ثلاثة للملكي

من جهته أكد النائب السابق عن دولة القانون عزت الشابندر أن «مرشح ائتلاف دولة القانون الأقوى هو طارق نجم، الذي أبلغ المالكي برفضه تسنم منصب رئاسة الوزراء لأنه متعقل ولا يريد أن يفشل منوها إلى أن رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي التنهية صلاحيته، لن يكون رئيسا للوزراء للمرحلة المقبلة».

وأوضح أن «المالكي لم يعد متمسكا بالولاية الثالثة بقدر تمسكه بحق ائتلافه في الحصول على منصب رئاسة الوزراء كونها الكتلة الأكبر، إضافة إلى أن حطوط المالكي لم تعد قوية بالحصول على الولاية الثالثة». وأضاف الشابندر بالقول إن «المالكي لم يعد رئيس وزراء المرحلة المقبلة بعد رفضه من جميع القوى السياسية لانتنا

### الأمم المتحدة والسيستاني يدعوان إلى تشكيل حكومة

#### نيويورك (الأمم المتحدة)

■ القدس العربي - من عبد الحميد صيام:

في إجتماع استغرق ساعتين مع سماحة اية الله العظمى علي السيستاني في مكتبه في النجف أعلن الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، نيكولاي ملادينوف، أن الجانبين اتفقا على ضرورة أن تتخذ جهود السياسيين العراقيين لمواجهة الأزمة الراهنة التي تهدد العراق ونسبته الاجتماعي.

وقد قام ملادينوف بتسليم السيستاني رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حول ضرورة حماية المدنيين في الصراع الحالي والخوف من الصراع الطائفي الذي يلحق الأذى بالمدنيين.

وقال ملادينوف «نحن نتفق تماما مع سماحة بشأن ضرورة الإسراع في عملية تشكيل حكومة جديدة تكون مقبولة لجميع مكونات الشعب العراقي.

نحن نحث جميع القادة إلى الامتناع عن التصريحات المتطرفة والاتهامات والاتفاق

على رؤية مشتركة بهدف إنقاذ العراق من الإرباب والطائفية والانقسام».  
وقال ملادينوف هناك أكثر من مليون شخص في العراق فقدوا منازلهم نتيجة للصراع الحالي.  
وأضاف: «إن الأمم المتحدة تشعر بقلق بالغ إزاء الاستهداف المنهجي للأقليات الدينية والعرقية، والتي قد تصل إلى جرائم ضد الإنسانية. كما أن أوضاع الأطفال والنساء المشردين وخاصة الأسر التي تعيلها النساء ما زالت غير مستقرة».  
من جهة أخرى أعلنت الأمم المتحدة في تقريرها الشهري حول الأوضاع في العراق أن أعداد القتلى المدنيين في العراق خلال شهر حزيران/يونيو لا تقل عن 1,513، فيما وصل عدد المصابين إلى 1.763.  
وأكد التقرير الصادر عن بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في العراق (أونامي) ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على مسؤولية جماعات مسلحة عن ارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان يصل بعضها إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وذكر التقرير أن أفرادا من



أم عراقية مع طفلتها من النازحين من الموصل

### عراقيون يندفعون لشراء العقارات في الخارج بسبب الانهيار الأمني

بغداد - «القدس العربي» - من مصطفى العبيدي:

يتوجه الكثير من العراقيين هذه الأيام نحو شراء العقارات في البلدان الجاورة والبعيدة تحسبا من انهيار الأوضاع في العراق مجددا متلما حصل في أعوام الفتنة وديالى ومناطق حزام بغداد التي تشهد منذ أشهر صراع أو صراعات طائفية.

وكان إقليم كردستان المقصد الأول للراغبين بشراء الشقق والبيوت كون أسعارها معقولة ويتوفر فيها الأمان الذي يفقده العراقيون وهي قريبة من مناطق سكنهم الأصلية ضمن العراق.

وقد لوحظ ارتفاعا في الأقبال على شراء العقارات من قبل الكثير من النازحين إلى الإقليم من مناطق النزاع الحالية وخاصة الموصل وصالح الدين والأنبار وديالى ومناطق حزام بغداد التي تشهد منذ أشهر صراع عسكري بين القوات الحكومية والمليشيات وبين تنظيمات مسلحة والعشائر.

ونذكر محمد قادر صاحب مكتب عقارات في السلبيمانية إن إقبال العرب يتركز على الشراء في المجمعات السكنية الحديثة التي تم إنشائها حديثا في أطراف السلبيمانية أو بالقرب من أماكن الاصطيف، وأضاف إن الأقبال ازداد مؤخرا مع تصاعد أعداد النازحين القادمين من مناطق النزاع أو من بغداد التي يشكو سكانها من تدهور الأوضاع الأمنية فيها. وأكد قادر إن محافظة السلبيمانية أصدرت مؤخرا قرارا بعدم بيع دور السكن أو الأراضي إلى النازحين الذين وصلوا إلى المحافظة، وذلك بعد أن أدى تزايد عمليات شراء العقارات إلى زيادة أسعارها إضافة إلى تصاعد بدلات الأيجار أيضا مما ولد شكوى لدى سكان المحافظة الأصليين.

وقام مؤيد عمر المتقاعد الذي كان يسكن الغزالية ببغداد بالهجرة نحو تركيا هربا من ازدياد نشاط المليشيات وانتشار عمليات القتل والاعتقالات والخاوف من انهيار أمني متوقع. وسبق لعمر أن نزح إلى سوريا في سنوات الفتنة الطائفية وعاد إلى العراق قبل عامين، إلا أنه قرر الآن النزوح ثانية للاستقرار في الخارج.

ونذكر أنه اختار السفر إلى تركيا وشراء شقة فيها التي تتمتع باستقرار وأجواء طيبة كما أن أسعار الشقق أرخص من العراق لذا فانه باع بيته واشترى شقتين في تركيا وأحدة للسكن وأخرى يؤجرها كمورد للمعيشة. وتحدث عمار الدليمي صاحب مطعم في المنصور ببغداد إنه والكثير من أقاربه واصدقائه قاموا منذ فترة قريبة بشراء عقارات في جورجيا التي تتميز برخص أسعار العقارات فيها مقارنة بمناطق أخرى.

ونذكر أنه شخصيا اشترى عمارة كاملة في العاصمة الجورجية وقام بتأجير بعض الشقق فيها كما قام بعض أقاربه النازحين من الأنبار بالسفر والاستقرار فيها حين انتهاء العمليات العسكرية المستمرة منذ أكثر من ستة أشهر هناك.

ويؤكد الحاج خضير الجنباني من الاسكندرية في بابل أنه اشترى شقة في عمان وجعلها مكانا يلجأ إليه أهله وأقاربه كلما شهدت الأوضاع الأمنية انهيارا.

وأشار الذي يزور العراق الآن أن الشقة مليئة الآن بأهله الفارين من المليشيات والعمليات العسكرية في منطقته، وأن العديد من أقاربه يفكرون الآن بشراء شقق في الأردن التي أصبح العراقيون في مقدمة العرب الذين يمتلكون عقارات فيها.

ويؤكد كثيرون في بغداد رغبتهم بترك العراق الذي لا يبدو أن الاستقرار فيه ممكنا في القريب المنظور وسط الانهيار الأمني وظروفه المعقدة وأطماع جيرانه، خاصة بعد التطورات الأخيرة وتزايد العمليات العسكرية عقب سيطرة التنظيمات المسلحة على بعض المحافظات الشمالية والغربية.

## التوتر يتجدد في علاقات القاهرة مع حماس وانقرة وواشنطن على خلفية العدوان الإسرائيلي مصدر دبلوماسي مصري لـ «القدس العربي»: «تساورنا مع عباس بشأن المبادرة وتطبيقها ينهي الحصار... ولم نسمع بمبادرات أخرى... ولا دعوة لمشعل للقاهرة»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد اللطيف:

عاد التوتر ليخيم على علاقات القاهرة بكل من انقرة وواشنطن وحركة حماس على خلفية العدوان الإسرائيلي على غزة. فقد قررت وزارة الخارجية المصرية أمس الأحد استدعاء القائم بأعمال السفارة التركية في القاهرة لتنتقل له اعتراض واحتجاج الحكومة المصرية على تصريحات رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان التي اعتبر فيها ان «الإدارة المصرية غير شرعية، وان المشير السيسي طاغية»، وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري على تصريحات أردوغان قبل يومين بالقول «إنها تخرج عن المألوف في العلاقات الدولية»، فيما شنت وسائل إعلام مصرية انتقادات قاسية ضد أردوغان اتهمته فيها «بالفساد، والحقد والتجاوز على مصر، والسعي إلى تهميشه باقتناع حماس برفض المبادرة المصرية للتهنئة في غزة».

واستبعد مصدر دبلوماسي مصري في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» ان تتدهور الأمور بين القاهرة وانقرة إلى مستوى القطيعة الكاملة، بسبب المصالح المشتركة للبلدين التي تحتم وجود نوع من الاتصالات،

إلا أنه اعتبر ان القاهرة قد تضطر إلى ذلك في حال تمادي أردوغان في هذه التصريحات التي أصبح يتفرد بها خاصة بعد التطورات الايجابية التي عرفتها العلاقات المصرية مع قطر وايران مؤخرا.

حماس ومعبر رفح

وبالنسبة للعلاقات مع حماس قال المصدر ان القاهرة تعتبر موقف الحركة الراض للمبادرة جاء ارضاء لاطراف اقليمية تسعى إلى تهميش الدور المصري، وليس التزاما بالصلحة الوطنية الفلسطينية، وقال «كان يمكنهم ان يتعاملوا ايجابيا معها ويتبادلوا بتعديات اذا كانوا صادقين».

وبالنسبة إلى عدم تشاور مصر مع حماس بشأن المبادرة قبل طرحها، قال «لقد تشاورنا مع الرئيس محمود عباس باعتباره العنوان الشرعي للشعب الفلسطيني، ولا يمكن ان نتجاوزهم، ومن الغريب ان حماس تتوقع منا ان نفعل ذلك في وقت سمحت فيه لنفسها بالتدخل في الشأن المصري بشكل عدائي»، و اضاف «على اي حال فإن مصر لن تعدل مبادرتها التي تخدم مصلحة الشعب الفلسطيني في غزة بوقف فوري للعدوان، وانها عام كامل لحالة الحصار، وهي حظيت بتأييد الرئيس الشرعي

للشعب الفلسطيني وكذلك بعض فصائل المقاومة في غزة، كما حظيت باجماع دولي عندما طرحت اثناء مناقشات مجلس الامن، وهو ما يمثل ضمانا مهمة لالتزام اسرائيل بتطبيقها»، وحول الانباء عن مبادرات بديلة والوقف المصري منها، قال «لسنا على علم بوجود مبادرات أخرى، وموقف مصر واضح وهو انها حريصة على وقف شلال الدم الفلسطيني في أقرب وقت، وليست معنية بالدخول في مفاوضات مع أحد».

وبالنسبة لالانباء عن وجود مطالب بوضع معبر رفح تحت الاشراف الدولي كضمانة لفتحته على مدار الساعة، قال «لم يتبلغ بمثل هذا الكلام من أحد، ومعبر رفح غيرهِ من المعابر الحدودية خاضع للسيادة والقوانين المصرية، ولا يستطيع أحد ان يجبر مصر على اتخاذ قرار بشأنه دون مراعاة اعتبارات متطلبات الامن القومي، وخاصة في ظل ما تواجهه البلاد من هجمات ارهابية، ولا قيمة لأي اتفاق بهذا الشأن لا تدعمه مصر، ومع ذلك فقد نصت المبادرة المصرية بوضوح على فتح كافة المعابر مع حدود غزة امام البضائع والافراد».

السيسي يرفض دعوة واشنطن

ويبدو أن التوتر عاد إلى العلاقات المصرية الأمريكية هذا الاسبوع، فقد أعلن السفير إيهاب بدوي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي اعتذر عن عدم حضور قمة أفريقيا والولايات

المتحدة، المقرر أن تعقد في واشنطن آب/أغسطس المقبل. وأضاف بدوي، في تصريحات صحافية أن الرئيس اعتذر ولم يرفض الدعوة، مشيراً إلى أن المهندس ابراهيم محلب رئيس الوزراء سيرأس وفد مصر في هذه القمة، وكانت واشنطن استتنت مصر من الدعوات التي وجهتها للعام الماضي إلى الدول الأفريقية لحضور القمة، في ضوء تجميد عضوية القاهرة. واعتبر مراقبون أن رفض السيسي الحضور ربما جاء في إطار عدم تلقيه دعوة من الرئيس الأمريكي باراك اوباما لزيارة واشنطن، واستمرار الحجب الجزئي للمساعدات العسكرية الأمريكية لصر التي تقد بنحو مليار وثلاثمئة مليون دولار.

وقد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الغى مرتين زيارة مقررة للقاهرة، اولهما الثلاثاء الماضي عندما أعلن في اللحظات الأخيرة عن «تأجيل الزيارة بسبب انشغاله»، وهو ما فسره مراقبون على أنه احتجاج على استباق القاهرة اعلان مبادرتها للتهنئة في غزة دون انتظاره، وفي هذا الإطار ادلى وزير الخارجية سامح شكري في اليوم التالي بتصريحات اعتبرت موجهة إلى واشنطن قال فيها «ان مصر لم تعد تقبل الإملاءات»، وعاد كيري والغى الزيارة مجددا أمس الأول السبت، ما اعتبر دليلا على التوتر، وكذلك نتيجة لرفض حماس للمبادرة المصرية.

### قذيفة صاروخية تصيب جنديين مصريين عند معبر رفح الحدودي مع غزة

■ سينا (مصر) - الأناضول: قال مصدر أمني مصري مسؤول في معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة إن جنديين مصريين في المعبر أصيبا، أمس الأول السبت، إثر سقوط قذيفة صاروخية على ساحة الجانب المصري من المعبر. وأضاف المصدر، إن «القذيفة سقطت، مساء أمس بشكل مفاجئ في وقت إغلاق المعبر، وتسببت في إصابة جنديين من قوة التأمين المتمركزة في المعبر، أحدهما إصابة بالغة والآخر متوسطة».

وتابع أنه «تم نقل المصابين إلى مستشفى العريش العسكري.. وتقيد التحقيقات الأولية بشأن الصاروخ قادم من غزة وسعت ترجيحات بأن يكون قد تم إطلاقه بطريق الخطأ من جانب الفلسطينيين».

وختم المصدر الأمني بأنه «جار فحص المقذوف لتحديد مصدره ومعرفة نوعيته، وبدعوى العمل على وقف إطلاق الصواريخ من غزة على مدن وبلدات إسرائيلية، يشن الجيش الإسرائيلي، منذ الأسابيع من الشهر الجاري، غارات جوية مكثفة وقصفا بحريا على القطاع، طوره مساء الخميس الماضي إلى اجتياح بري.

وسقط 341 قتيلًا و2560 جريحًا فلسطينيًا منذ بدء العملية العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة، الذي يقطنه أكثر من 1.8 مليون فلسطيني، وتحاصره إسرائيل منذ أن فازت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالانتخابات التشريعية في كانون الثاني/يناير 2006.

فيما قتل خمسة إسرائيليين، بينهم ثلاثة عسكريين، وأصيب المئات، معظمهم بحالات هلع، وفقًا لرواية إسرائيلية، بينما يصل عدد القتلى الإسرائيليين، وفق رواية حماس، إلى 17، بينهم 15 عسكريا.

### مجهولون يفجرون أنبوبا للغاز في سيناء

■ سينا (مصر) - الأناضول: فجّر مسلحون مجهولون، في وقت متأخر من مساء أمس الأول السبت، أنبوبا لنقل الغاز إلى الأردن في منطقة سيناء (شمال شرق)، بحسب مصدر أمني.

ويعد هذا التفجير هو الـ24 من سلسلة التفجيرات التي طالت خطوط الغاز في سيناء، وقال المصدر، مفضلاً عدم نشر اسمه، إن مسلحين استهدفوا الخط بمنطقة القرعية جنوب العريش وهي منطقة صحراوية خالية من السكان بوضع كمية من التفجرات أسفل الأنابيب وتفجيرها عن بعد ثم لدنوا بالفرار إلى جهة مجهولة.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير وعقبه حالة استنفار أمني بالمنطقة بحثاً عن منفذي العملية، بحسب شهود عيان.

وبدأت عمليات تفجير الغاز في مصر بعد ثورة 25 كانون الثاني/يناير 2011، التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك.

### مصر تجدد تقديرها للمملكة المغربية

■ القاهرة - د ب أ: أعلنت وزارة الخارجية المصرية أنها تابعت بعض التصريحات الإعلامية التي تناولت بشكل مسيء وغير لائق شعب وقيادة دولة عربية شقيقة هي المملكة المغربية وبما لا يتناسب مطلقاً مع طبيعة العلاقات التاريخية والثقافية الأبدية الوثيقة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وقالت الوزارة في بيان لها أمس الأحد إنها وإن تؤكد أن هذه التصريحات لا تمثل بأي حال من الأحوال سوى صاحبها ولا تعبر مطلقاً عن موقف وسياسات مصر حكومة وشعباً التي تكن كل الإعزاز والتقدير للمملكة المغربية الشقيقة وقيادتها الرشيدة، فإنها ترفض تماماً أية تصرفات قد تتسبب في جرح أو تقيده أبداً في نفوس أشقاوتنا وتلقي كل الرض من جانب جموع الشعب المصري في ظل ما يجمع بين البلدين من أواصر محبة ومودة وعلاقات إنسانية ضاربة في عمق التاريخ.

كما تجدد مصر تقدير شعبها بمواقف المملكة المغربية الشقيقة وجلالة الملك محمد السادس والتي كانت دوماً داعمة لخيارات الشعب المصري وفي صالح تنمية وتعزيز العلاقات بين البلدين، وتؤكد حرصها الكامل والدايم على مزيد من تطوير وتعزيز العلاقات القائمة في شتى المجالات، خاصة مع قرب الإعداد لانعقاد اللجنة العليا المشتركة بينهما، بما يخلق مكانة البلدين وبمصالح الشعبين الشقيقين.

## مصر تعد ب «الثأر» لـ 23 جندياً قتلوا في هجوم إرهابي في صحرائها الغربية



جنود مصريون في موقع الانفجار

15 قتيلًا على الأقل في صفوف الشرطة. وقُتل أكثر من 1400 من انصار مرسى في حملة قمع تشهنا منذ قرابة عام السلطات المصرية على جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها الرئيس السابق.

## نشطاء مصريون يعلنون عزمهم تسيير قافلة إغاثية ثانية إلى غزة بعد منع الأولى

■ القاهرة - الأناضول: أعلن نشطاء مصريون مساء أمس الأول السبت، عزمهم تنظيم قافلة مساعدات إغاثية ثانية إلى قطاع غزة، قريباً، بعد منع السلطات الأمنية القافلة الأولى من الوصول إلى القطاع في وقت سابق إلى أنها تسعى للوصول على «موافات كتابية» من الجهات المعنية بمصر.

كما أشار إلى أن الحملة تعزز تنظيم مسيرات ولسلاسل بشرية تضامناً مع القضية الفلسطينية قريباً.

من جانبه قال هيثم محمد، القيادي بحركة الإشتراكيين الثوريين (إحدى الجهات المنظمة للقافلة) إن قوات الجيش «اعتضت» في منعهم من الوصول إلى غزة، موضحاً أنهم (المشاركون في الحملة) رفضوا إدخال المساعدات الطبية والمادية بدون المتطوعين والواجدين مع الحملة أو تسليم المساعدات إلى مديرية الصحة بالإسمايلية.

وشهد المؤتمر الصحافي ترديد هتافات ضد الهجوم الإسرائيلي على غزة بينها «الساكنات عميل وجاسوس»،

## الخارجية المصرية تدين التصعيد العسكري الأخير في قطاع غزة

■ القاهرة - د ب أ: أدانت وزارة الخارجية المصرية التصعيد الأخير في العمليات العسكرية في قطاع غزة وما خلفه في حي الشجاعية من عشرات الشهداء ومئات المصابين من الأبرياء من أبناء القطاع.

كما تجدد ووقوف مصر حكومة وشعباً إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها. وأعلنت مصادر فلسطينية أنه تم حتى الآن انتشال 40 جثة ومنتى مصاب من حي الشجاعية الذي تعرض لضغط مدفعي عشوائي. وكانت تقارير ذكرت أن المئات من الضحايا ربما لا يزالون تحت أنقاض المباني التي تهدمت جراء قذائف المدفعية التي انهمرت على منازل المواطنين بشكل كثيف وعشوائي في الحي المكتظ بالسكان.

## الخرطوم: مسلحون يعتدون على صحيفة «التيار» ويصيبون رئيس التحرير



عباس ميرغني رئيس تحرير صحيفة «التيار» بعد الاعتداء عليه

ليلة الحادث إن ما تعرض له ميرغني دخيل على المجتمع السوداني ولا يشبه أخلاقه.

وأصدرت الشرطة السودانية بيانا أكدت فيه تكوين فرق للبحث وجمع المعلومات وفرق للتحري بمستوى رفيع وشرعت في اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة للكشف عن ملابسات هذا الحادث.

وأكد الاتحاد العام للمحافظين السودانيين رفضه للاعتداء الذي تعرض له العاملون بصحيفة التيار ورئيس تحريرها، ووصف الاتحاد الحادث بأنه مؤسف ولا يشبه السودانيون ودعا السلطات للقبض على المعتدين وتقديمهم، ونفذت شبكة المحافظين السودانيين وقفة احتجاجية ظهر أمس وأصدرت بيانا أدانت فيه الحادث، وتجيء هذه الحادثة في وقت خرجت فيه الخرطوم في نظرها ضخمة ضد ما يحدث للفلسطينيين في غزة وغيرها من الأراضي الفلسطينية وصدرت عدة بيانات تحذر من التعاطف مع اسرائيل أو تردد في إدانة العدوان.

وأعادت هذه الحادثة اجواء مقتل رئيس تحرير صحيفة «الوقا» محمد طه محمد أحمد قبل عد سنوات بعد أن تم اختطافه من منزله بسبب ما ذكر عن نشر مادة صحافية يعتقد أن بها إساءة إلى الرسول الكريم وآل بيته.

ويتعامل الصحفيون السودانيون بتساهل شديد في دورهم التي تفقد لأبسط أنواع الحماية الأمنية بالرغم من وقوعها في قلب العاصمة السودانية الخرطوم.

وأنح لوجود حملة منظمة استهدفت تصعيد الأمور في هذا التوقيت، مشيراً إلى حملة قوية تعرض لها شقيقة في الأيام الغاتنة من قبل عدد من الكتاب وصناع الرأي العام استهدفت تجريمه ونفي ميرغني أن يكون للحادثة صلة بأي مادة نشرتها الصحيفة، ومعروف أن عثمان ميرغني من كوادر الإسلاميين منذ أن كان طالباً بمصر لكن آراءه في الفترة الأخيرة صارت جريئة ومناوئة ل«لتيار»، المؤتمر الوطني الحزب الحاكم.

وكان برنامج «قيد النظر» الذي تبثه قناة النيل الأزرق ويقدمه الطاهر حسن التوم، استضاف رئيس تحرير التيار في لقاء تعرض لموضوع التطبيع مع إسرائيل، وقال على ميرغني إن الحلقة التلفزيونية سجلت قبل الأحداث التي شهدتها غزة لكنها بثت في توقيت مريب «على حد قوله»، بالترزامن مع الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، موضحاً أن شقيقه لا يقف مع التطبيع مع العدو الصهيوني لكنه معجب بالديمقراطية التي تدار بها إسرائيل.

وقال الكاتب الصحافي مكي المغربي إن وسائل الإعلام رددت بأن عثمان ميرغني دعا للتطبيع أو دافع عنه، والصحيح أنه قارن بين إسرائيل والدول العربية فيما يتعلق بالديمقراطية وأبدى إعجابه بإسرائيل وفي ما يتعلق بالتطبيع قال أنه غير ممكن، وأضاف: «أنا كنت ضيف الحلقة جوار عثمان ميرغني».

وعلى المستوى السياسي قال البروفيسور ابراهيم غندور مساعد رئيس الجمهورية عند زيارته للمستشفى

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

تحسنت الحالة الصحية لرئيس تحرير صحيفة «التيار» السودانية بعد ان اعتدت مجموعة ملثمة بالضرب بأعقاب البنادق وتم نقله في حالة إغماء تام إلى مستشفى الزيتونة، وقامت بضرب بقية الصحفيين بالعصي واستولت على هواتفهم النقالة وحواسيبهم ولادت بالفراق.

وقال شهود عيان أن مجموعة ملثمة تتكون من ثمانية أشخاص ترتدي الثياب المدنية ويحمل أفرادها بنادق آلية وعصي ويمتطون سيارة لاند كروزز تعرف لدى العامة بـ«تاندشير» اقتحمت مبنى الصحيفة الذي يبعد قليلا عن القصر الجمهوري، وتم الاعتداء على الصحافي عبد الله اسحق قبل ان تنتوجه إلى مكتب رئيس التحرير.

وتمكن الصحفي بعد ليلة صعبة من الصدور صباح أمس، حيث بذل الصحفيون جهودا كبيرة لإكمالها ووصولها للمطبعة، متغلبين على الأوضاع السيئة التي خلفها الحادث على المستويين المادي والمعنوي.

وقال علي ميرغني الذي يشغل منصب المحرر العام في الصحيفة «هو شقيق رئيس التحرير»، إن الحادثة لها صلة بموقف عثمان ميرغني بشأن التطبيع مع إسرائيل

الغارات تتصاعد بمعدل عشر قذائف كل دقيقة والمقاومة تنتصدي... الإحتلال يعترف بمقتل 18 جندياً وجرح العشرات منهم قائد لواء غولاني

## إسرائيل ترتكب مجزرة بشعة في غزة تخلف 60 شهيداً في ليلة دامية...

# والجثث تملأ شوارع حي الشجاعية وعدد الشهداء يصل لـ 430



مسعدت يساعد أحد الناجين من مجزرة الشجاعية يوم أمس

رديئة الحكومة الإسرائيلية بـ«إيقاف عدوانها على القطاع فورا»، وحذرنا من استمراره. قوات الإحتلال الإسرائيلية في عمليات القتل التي رفعت من وبتيرتها.

واصلت المقاومة الفلسطينية خوض اشتباكات عنيفة مع قوات الإحتلال المتوغلة، وأعلنت كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس عن تمكنها من تفجير عبوات ناسفة من «نقطة الصفر» باليات إسرائيلية، ومن ثم الإجهاز على من فيها من جنود.

وأعلنت عن تمكنها من قتل 14 جنديا إسرائيليا في عملية إبتزال خلف خطوط جيش الإحتلال. لكن إسرائيل أكدت مقتل 13 جنديا فجر أمس.

كذلك تبنت قيام ناشطيه باطلاق قذائف مضادة للدروع تجاه القوات المتوغلة، فيما تبنت سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي الهجوم بالقذائف وبعيوتها من جنود.

وكانت إسرائيل أعلنت بشكل رسمي عن مقتل خمسة جنود آخرين بينهم ضابط كبير جراء هجمات المقاومة، ليصل العدد إلى 18 جنديا قتيلا إضافة إلى إصابة قائد «لواء غولاني» العقيد غسان عليان.

وقال جيش الإحتلال إن قائد لواء النخبة «غولاني» أصيب بجراح متوسطة بعد تعرضه مع مجموعه من الجنود لاشتبك شرقي حي الشجاعية، وأعلن ناطق عسكري في تل أبيب أن واحد وخمسون جنديا أصيبوا في الهجوم البري على غزة، واصفا حالة سبعة من الجنود الجرحى بالخطيرة، وحالة الباقين أنها ما بين متوسطة وطفيفة.

ولم تمنع العملية البرية من مواصلة المقاومة الفلسطينية المسلحة في غزة، من ند البلدات والمدن الإسرائيلية بالصواريخ، وسقطت صواريخ على البلدات المحيطة بقطاع غزة، وكذلك على مدينة تل أبيب.

وقضى كذلك جراء القصف الإسرائيلي العنيف لمناطق حدود قطاع غزة الشرقية التي يتوغل فيها الإحتلال شهداء من حدود مدينة رفح الشرقية، وكذلك ارتكبت قوات الإحتلال مجزرة جديدة بحق عائلة معمر، حين أدت غارة استهدفت منزل العائلة جنوب قطاع غزة، إلى استشهاد ثلاثة أشقاء.

كما ارتكبت قوات الإحتلال مجزرة أخرى بحق عائلة الشاعر في مدينة خان يونس، فاستشهد ثلاثة من أفراد العائلة في استهداف منزلها. كذلك قضي خمسة شهداء في المنطقة الوسطى جراء قصف قوات الإحتلال لأحد المنازل في مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وكانت مصادر عسكرية في إسرائيل قد ذكرت أن جيش الإحتلال هاجم حوالي 500 هدف في أنحاء قطاع غزة خلال الساعات الماضية، وزعمت أنه تم اكتشاف 13 نفقا بمن فيها خمسة أنفاق تصل إلى الأراضي الإسرائيلية، تم تفجير بعضها وذلك بالإضافة إلى اكتشاف 34 فتحة أنفاق أخرى ما زالت قوات الجيش تتفحصها.

وأعلنت حركة حماس على لسان الناطق باسمها أن مجزرة حي الشجاعية تعد «جريمة حرب»، لكنه قال أيضا أنها «لن تكسر من إرادة الشعب الفلسطيني». وأكد أن المقاومة «ستستمر في تكبيد الإحتلال خسائر كبيرة»، ولن تسمح لقواته أن تطأ قدمه أرض غزة»، مشيرا إلى أن الإحتلال يحاول تعويض فشله من خلال استهداف المدنيين، وأضاف «معظم الشهداء من النساء والأطفال والسنين، والإحتلال يحاول تركيعنا ومنعنا من الدفاع عن شعبنا، وتابع «هذا لن يحدث، والمقاومة محتضنة من شعبنا، وهم الذين يطالبون المقاومة بالرد على هذه الجرائم». وأكد الناطق على أن مطالب حماس «ليست تجزية» من أجل التوصل إلى قرار يوقف إطلاق النار، مضيفا «بل هي مطالب إنسانية تنهي الحصار المتواصل على قطاع غزة منذ سنوات وكذلك أشكال العدوان».

حي ذلك أدانت الرئاسة الفلسطينية مجزرة حي الشجاعية، وطالب الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو

وكان من بين ضحايا المجزرة الجديدة على حي الشجاعية المصور الصحافي خالد حمد والمسعف فؤاد جابر، بعد استهدافهم من قبل إحدى الطائرات الحربية بصاروخ، ما أدى إلى استشهادهما على الفور.

وقال الطبيب أشرف القفزة الناطق باسم وزارة الصحة أن الساعات التي مضت كانت الأتعف منذ بداية الحرب، بعد أن استهدفت قوات الإحتلال منازل المواطنين.

وارتفع عدد الجرحى الذين سقطوا منذ بداية العدوان إلى نحو ثلاثة آلاف جريح، غالبيتهم من الأطفال والنساء. ولم تنقطع أصوات الانفجارات التي تحدثها أصوات القذائف والصواريخ الإسرائيلية منذ ساعات ليل أمس الأول، بعد أن كثفت قوات الإحتلال من هجماتها، وكان يسمع صوت أكثر من عشرة انفجارات في الدقيقة الواحدة، ما يدل على زيارة الهجوم الإسرائيلي، وقال عدد من قروا وبعائلاتهم لحظة وصولهم إلى مستشفى الشفاء، أن القذائف التي أطلقها جيش الإحتلال كانت تنهال على منازلهم كالطرر، وأن القصف الإسرائيلي كان عشوائيا.

ولم تعط قوات الإحتلال الإذن في الوقت المناسب لفرق الصليب الأحمر التي كانت تجري التسيقات لدخول سيارات الإسعاف، وماطلت كثيرا في السماح للمسعفين في نقل الجرحى، وهو ما رفع عدد الضحايا.

وتفيد مصادر طبية أن جيش الإحتلال كان يرد على طلبات الصليب الأحمر أن منطقة الشجاعية أصبحت «منطقة عمليات عسكرية مغلقة»، وأنه يحظر على الإسعاف الوصول إليها.

وقال القيادي في حماس خليل الحية عقب استشهاد أربعة من أفراد عائلته في تصريح صحفي عقب المجزرة «تهدم بالنصر الموزر ودماء أبنائي من عائلة الحية وعائلات الشجاعية والشعب الفلسطيني لن يذهب هدرا وستقرنا من لحظة الانتصار».

الأحمر، بعد موافقة حركة حماس علىها. وقال سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس أن مكتب الصليب الأحمر اتصل بالحركة وعرض التوسط لعقد تهديئة إنسانية لمدة ثلاث ساعات لتمكين سيارات الإسعاف من إخلاء الشهداء والجرحى، وأوضح أن حماس وافقت على ذلك، ولكن الإحتلال رفض، قبل أن يعود ويعين موافقته عليها.

ودخلت على الفور سيارات الإسعاف وطواقم المنقذين لانتشال الجرحى والضحايا من بين الركام. وفور وصول المنقذين إلى حي الشجاعية المنكوب انتشلوا جثث لأكثر من 15 شهيدا جديدا، وعدد من الإصابات.

غير أن قوات الإحتلال لم تلتزم بالتهديئة الإنسانية هذه وشرعت باستهداف الحي بالقذائف رغم العمل الإنساني لطواقم المسعفين.

وكانت القذائف المدفعية التي أطلقها جيش الإحتلال انهمرت على عدة بيوت في حي الشجاعية وبشكل جنوني، ما أدى إلى سقوط مزيدا من الضحايا.

وأظهرت صور التقطت من شوارع الشجاعية أشلاء الشهداء قد تناثرت في الشوارع، قتلوا بقذائف سقطت عليهم خلال محاولتهم الفرار إلى مركز مدينة غزة.

وتشابهت صور مجزرة الشجاعية خاصة جثث الشهداء في الشوارع، مع تلك الصور القائمة في أمان الفلسطينيين، جراء مجزرة «صبرا شاتيلا» التي طاللت الخيم الفلسطينية في لبنان في العام 1982. وأماتت أسرة مستشفى قطاع غزة بالضحايا والجرحى، بعد أن تمكنت عربات الإسعاف من انتشالهم من هناك بصعوبة بالغة، وتحدث سكان قارين من هناك أن عدد من الشهداء لا زالوا تحت الأنقاض، وأن من الضحايا من سقط في الشوارع لحظة الهرب من مناطق القصف.

ولم تتسع ساحة مستشفى الشفاء في مدينة غزة لأعداد كبيرة من الفارين من منطقة القصف وعمليات جيش الإحتلال، بعد أن وصلوا عبر سيارات إسعاف.

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

وسعت قوات الإحتلال الإسرائيلي من عدوانها البري ضد قطاع غزة، وأدت عمليات القصف المتواصلة على الأحياء الشرقية للقطاع، وتحديدًا على حي الشجاعية شرق مدينة غزة، لوقوع عدد من المجازر بسقوط أكثر من 60 شهيدا، ليرتفع عدد الشهداء الإجمالي إلى أكثر من 430 شهيدا، وواصلت المقاومة المسلحة استهداف القوات الإسرائيلية المتوغلة، موقعة في صفوفها العديد من القتلى والجرحى.

وجراء القصف المدفعي والجوي والبحري، المتواصل على حي الشجاعية شرق مدينة غزة، سقط أكثر من 60 شهيدا فقط في ساعات ليل أمس الأول وحتى فجر أمس، بينهم أطفال ونساء، إضافة إلى أكثر من 200 مصاب، وكان أبرز الضحايا أربعة من عائلة القيادي البارز في حركة حماس الدكتور خليل الحية، حيث استشهد ابنه و زوجة ابنه وأثنا من أحفاده.

وقال الطبيب يوسف أبو الريش وكيل وزارة الصحة أنه نجم عن مجزرة الشجاعية 50 شهيدا، وهو ما رفع عدد الشهداء الإجمالي إلى 410 شهيدا، وذلك قبل أن تنشل الطواقم الطبية التي دخلت الحي مزيد من الجثث التي تعثر تلقها وقت المجزرة.

ولفت أبو الريش إلى أن من بين الشهداء في الشجاعية 17 طفلا، وعشرة شهداء من عائلة واحدة كعائلة عياد، وطالب بفتح تحقيق في «جرائم العدو المجرم»، وتحديدًا في مجزرة الشجاعية.

وحذر أبو الريش من كارثة إنسانية وطبية وبيئية جراء نقص الأدوية والوقود والكهرباء، وطالب بإدخال الوقود الطبية المساعده التي وصلت إلى معبر رفح مع مصر. ويعدر رفض دام لساعات وأقمت إسرائيل على «تهديئة إنسانية» لمدة ساعتين، عرضتها اللجنة الدولية للصليب

## عبد ربه: فخور بما تحققه المقاومة لأنها ضمير كل فلسطيني عشراوي: أرفض تحميل «حماس» المسؤولية وهي جزء من الشعب



حنان عشراوي



ياسر عبد ربه

الفلسطيني ومنع قيام دولة فلسطينية ذات سيادة وممارسة حق تقرير المصير». وأكدت أن إسرائيل ترتكب هذه المجازر تحت حماية وغطاء دولي، خاصة من الولايات المتحدة، وبعض الدول الأوروبية، لهذا تتعامل بهذه الوحشية، وقد أن الأوان لرفع هذه الحصانة عن إسرائيل. وأوضحت عشراوي ان القيادة السياسية تسعى لوقف فلسطيني موحد، ليس من العدوان الإسرائيلي على غزة، لأننا موحدين في هذا الأمر، وإنما لتأسيس الوحدة الوطنية على الأرض، فنحن لا نقبل ببقاء أي نوع من أنواع الانقسام على الأرض.

وقالت عشراوي أن الجهود الآن تنصب على ضرورة وقف العدوان وحقق الدماء ورفع الحصار غير القانوني عن قطاع غزة، وفي الوقت نفسه اتخاذ الترتيبات العملية اللازمة لتجسيد المصالحة الوطنية على أرض الواقع من الناحية المؤسسية والبيروقراطية وحل مشكلة الموظفين، وكل ذلك ضمن برنامج سياسي وطني شامل يجمع عليه الكل الفلسطيني بما فيه حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

ودعت عشراوي مصر إلى استضافة اجتماع عاجل للإطار القيادي المؤقت لقطاع غزة هي حكومة ننتياهو المتطرفة ومخططاتها الدروسة للقضاء على الوجود الفلسطيني والنظام السياسي برمته، وتكريس فصل قطاع غزة المحتل عن باقي الوطن وقتل المشروع الوطني

هذا الدخول يمكنه التسبب بمجازر ضد المدنيين الفلسطينيين، مشيرا إلى أن الدعم الذي تتلقاه المقاومة «سيفعها حتما للنصر، رغم ما يبدو من اختلاف في التصريحات بين الفصائل». ويعتقد عبد ربه أنه «إذا انتصرت غزة سينتصر الكل الفلسطيني، ولن تعود للمفاوضات الفاشلة، لقد فشلنا في المفاوضات ولن نعود إليها»، مطالبا بتشكيل جسم جديد في إطار منظمة التحرير يشمل جميع الفصائل الوطنية والإسلامية من أجل اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبل الشعب الفلسطيني، لحماية مشروع المصالحة.

أما حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، فقد رفضت

### رام الله - «القدس العربي»

#### من فادي أبو سعدي:

يبدو أن صعود المقاومة الفلسطينية، بل إنجازاتها غير المسبوقة، خلال العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، كان كفيلا بتغيير بعض المواقف السياسية الفلسطينية، على نحو غير مسبوقي هو الآخر، لتصبح الصورة من قبل اليساريين الفلسطينيين، هي تمجيد المقاومة والفخر بإنجازاتها.

فقال ياسر عبد ربه، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، المعروف بمواقفه التي تصل حد العداء لحركة حماس على وجه الخصوص، أن المقاومة في غزة، تحمل على عاتقها

المشروع التحرري الفلسطيني، ولا يمكن أن تجد أي فصيل فلسطيني يعارض مطالب المقاومة التي تمثل مطالب عادلة، يتفهمها الجميع، وكل من يحاول تشويه صورة المقاومة يشوه التاريخ الوطني الفلسطيني».

عبد ربه الذي كان يتحدث لتلفزيون وطن المحلي في رام الله، قال صراحة أنه «فخور بما تحققه المقاومة التي تمثل اليوم ضمير كل فلسطيني، وتحمل مشروعا الوطني التحرري، فغزة كانت دائما منارة فلسطين وحامية مشروعه التحرري منذ العام 1948».

وأكد أن إسرائيل «ليست طليقة اليد في غزة، فالاجتمع الدولي لن يسمح لها بالدخول الكامل إلى القطاع، لأن مثل

## مسيرات في رام الله وجنين ودعوات لتوسيعها في باقي الضفة إعلان الحداد وتنكيس الأعلام في فلسطين احتراماً لشهداء غزة

### رام الله - «القدس العربي»:

أعلن الرئيس الفلسطين محمود عباس، الحداد لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من يوم أمس، على أرواح الشهداء في قطاع غزة وأخزم شهداء مجزرة الشجاعية التي ارتكبتها قوات الإحتلال الإسرائيلي بدم بارد فجر أمس، وراح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى. ونكست الأعلام فوق الدوائر الرسمية والحكومية في الضفة الغربية والسفارات الفلسطينية في الخارج.

يأتي ذلك في وقت خرج فيه المئات من المواطنين إلى الشوارع في وسط مدينة رام الله، للتنديد بمجازر الإحتلال الإسرائيلي ضد أهالي قطاع غزة، وكان آخرها مجزرة حي الشجاعية شرق مدينة غزة، التي أسفرت عن استشهاد أكثر من 50 مواطنا وإصابة نحو 200 مواطن بجروح. وانطلقت المسيرة التي شارك بها عدد من القوى والفصائل الوطنية والشعبية، من دوار المنارة وسط مدينة رام الله، ورفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية، وصوروا الأطفال الذين استشهدوا ونتيجة العدوان على غزة، مطالبين المجتمع الدولي بالوقوف عند مسؤولياته تجاه ما يحدث بحق الفلسطينيين، كما وضعت وصناديق لجمع التبرعات النقدية والعينية لقطاع غزة.

وجددت الحكومة مطالباتها المجتمع الدولي بتهيئته السياسية المستمرة على أهلنا في قطاع غزة، مؤكداً وحدة الدم والمصير بين أبناء الشعب الواحد، وأن «كل قطرة دم هي دم أبناء شعبنا الفلسطيني الواحد، بغض النظر على لونه وانتمائه السياسي». أما منصور السعدي، وخلال القاء كلمة حركة فتح وصائل العمل الوطني والمؤسسات، ندده هو الآخر بالعدوان وأصفاياه الغاشم على غزة، وبما يرتكب من مجازر مستمرة بحق أهلنا، مطالباً العالم بالتحرك من أجل وقف المجازر التي ترتكب بحق أهلنا في قطاع غزة.

# «مجزرة الشجاعية» ضحايا أغلبهم أطفال ونساء وعجائز



## أمير قطر والرئيس الفلسطيني يبحثان تطورات الهجوم الإسرائيلي على غزة بان كي مون يندد بالاعتداء الإسرائيلي الفظيع على حي الشجاعية خالد العطية: لم يعد مقبولاً أن تشن إسرائيل العدوان متى شاءت وتنسحب متى شاءت

الدوحة - «القدس العربي»:

بحث الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية لاسيما «العدوان» الإسرائيلي المستمر والمتكثف على قطاع غزة، فيما ندد الإيهام العام للامم المتحدة بالاعتداء الإسرائيلي على حي الشجاعية. وقال بيان كي مون في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية القطري خالد العطية في الدوحة أمس أن «أطفال عثر قتلوا في الشجاعية وأنند بهذا الاعتداء الإسرائيلي الفظيع.. ونزيف الدم يجب أن يتوقف الآن».

وقال وزير خارجية قطر «ليست لدينا مبادرة خاصة.. ونكتف جهودنا مع الجميع لوقف العدوان على غزة»، وأضاف «لم يعد مقبولاً أن تشن إسرائيل العدوان على غزة متى شاءت وتنسحب متى شاءت»، وقالت وكالة الأنباء القطرية إن الرئيس الفلسطيني أطلع أمير قطر خلال جلسة المباحثات التي عقدت بقصر البحري في العاصمة القطرية دوحة، مساء أمس الأحد، على آخر الجريات في الأراضي الفلسطينية وما وصلت اليه كافة الجهود المبذولة لوقف الجرائم الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني الشقيق.

وأكد أمير قطر خلال الجلسة موقف بلاده «الثابت والمانس لل شعب الفلسطيني تجاه ما يعانيه».

وأشار في الوقت نفسه إلى «أهمية بذل كل الجهود من أجل أن تتحمل القوى الدولية مسؤوليتها ضد الهجمات العسكرية الإسرائيلية التي تستهدف المدنيين الأبرياء».

كما جرى تناول المساعي الدبلوماسية القطرية مع القادة ورؤساء الدول بهدف لوقف الفوري للتصعيد الإسرائيلي وحرب الإبادة، الذي تشنه إسرائيل ضد القطاع.

ووصل عباس إلى الدوحة، في وقت سابق أمس، كما



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لدى اجتماعه بالرئيس الفلسطيني محمود عباس في الدوحة أمس

وصل كل من الأمين العام للأمم المتحدة ووزير الخارجية الزويجي بوج بواندا؛ إلى العاصمة القطرية دوحة أمس لبحث آخر تطورات الهجمات الإسرائيلية على

وقطاع غزة. وتعد قطر الوجهة الأولى في جولة كي مون التي يقوم بها؛ في سعیه لإيقاف الهجمات الإسرائيلية ضد غزة.

ومن المتوقع أن يجري بواندا خلال زيارته التي تستغرق يومين مباحثات مع العطية فيما يتعلق بالأوضاع في غزة.

### حراك بمبادرات صغيرة والتظاهرات لم تجمع المئات

## الشارع الفلسطيني في الضفة خجول في نصره غزة



رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

ورغم أن شوارع العالم وعواصمه عجت بمئات الآلاف من المتظاهرين نصرته لغزة والشعب الفلسطيني، ضد العدوان الإسرائيلي، ورغم أن العاصمة البريطانية لندن وحدها جمعت قرابة المائة ألف في شوارعها تضامنها، إلا أن الأمور تختلف بشكل كبير في شوارع الضفة الغربية. فرغم أن العدوان الإسرائيلي يشارف على نهاية أسبوعه الثاني، إلا أن الأمور لم تأخذ شكلاً التزمناً بالزم، أو الذي يتطور شيئاً فشيئاً مع صمود المقاومة، وسيلان المزيد من الدعم الفلسطيني، وتشريد المواطنين من منازلهم، وارتكاب المجازر بحق عائلات بأكملها، ومقتل أكثر من فلسطينياً جلهم من الأطفال. إلا أن الصورة في الضفة الغربية، تراوح مكانها.

إحدى التظاهرات في رام الله أمس

وحدد أحد النشطاء الفلسطينيين الذي فضل عدم ذكر اسمه، لـ «القدس العربي»، ثلاثة أسباب رئيسية تقف وراء خلو الشوارع الضفافية من أشكال النصر الحقيقية لقطاع غزة، الذي قد يشكك ضغناً مهماً في ما لو حصل، على الحكومة الفلسطينية لتقديم المزيد للقطاع، وعلى إسرائيل من الجانب الآخر، لتخفيف الضغط عن غزة وأهلها.

وقال الناشط لـ «القدس العربي» أن أول هذه الأسباب غياب الفصائل الفلسطينية الأخرى تماماً عن المساحة الفلسطينية في الضفة، «السبب الثاني (المواطن الفلسطيني اللبناني) ليس لشيء، وإنما لنمط الحياة المتعدد والمتربط بالوصول على القوات البوسنية»، أما السبب الثالث، فهو «منع قوات الأمن الفلسطينية في أكثر من محافظة في الضفة، المواطنين من الوصول إلى مناطق التماس مع قوات الاحتلال الإسرائيلي والاستباحة معها للتخفيف من غزة».

وتحدثت «القدس العربي» إلى اللواء عدنان الضميري،

الناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية، الذي أكد عدم وجود سياسة رسمية تتنادي بمنع خروج في مسيرات أو تظاهرات ضد الاحتلال الإسرائيلي، وأضاف «نحن مواطنين قبل أن نكون جنوداً وضباطاً، لكن لدينا مسؤولية تجاه شعبنا، أن لا يذهب الأطفال إلى مناطق الاحتكاك مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، الذي يتعامل بقسوة شديدة..»

وأكد الضميري، أن المشكلة تكمن في وجود ثلاث أو أربع مناطق تناس مع قوات الاحتلال، يخرج لها المواطنين الفلسطينيين من مناطق «أ» التابعة للسيادة الأمنية الفلسطينية، ولذلك تحاول منع الوصول إلى تلك المناطق حتى لا تقع خسائر في الأرواح وتحديداً في صفوف الأطفال. وقال الضميري أن سياستنا واضحة تماماً

واسعة لكافة أبناء الشعب الفلسطيني، هي جزء أصيل من تضامننا، فإننا نناشد شبابنا وشيوخنا، رجالتنا ونسائنا بالزول إلى الشوارع للمشاركة في مسيرة الحرية والكرامة الوطنية التي تنتقل في ليلة القدر المباركة يوم الخميس 24 تموز/ يوليو بتمام الساعة 9:30 مساءً من مدخل مخيم الأمعري وصولاً لمخيم قلنديا، حيث ستقام في تمام الساعة 10:30 صلاة الغائب على أرواح شهدائنا في غزة هاشم وكافة أرجاء الوطن، ومن هناك سنشدد الرجال للقدس في مسيرة 48 ألف، حتى نحول تاريخ نكتبتنا المستمر إلى رمز تحدي وعزيمة.

إنتصر لتذاك وطئك ولدماه شعبيك إنزل وشارك»

### عاهل البحرين يعلن استضافة مؤتمر سفراء فلسطين

■ Ram الله – الأناضول: طعن شاب فلسطيني، مساء أمس، مستوطناً إسرائيلياً بسكين، قرب مدينة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية المحتلة، حسب شهود عيان. ولم يعرف على الفور دوافع الهجوم، إلا أنه يأتي في وقت يهيمن فيه الغضب على الفلسطينيين جراء مقتل 87 فلسطينياً، بينهم 60 في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، في سلسلة غارات إسرائيلية أمس.

وقال الشهود، إن الشاب الفلسطيني طعن المستوطن قرب مستوطنة «بيتار عيليت» القائمة على أراضي محافظة بيت لحم؛ ما أدى إلى إصابته بجراح في الكتف، وأضافوا أن قوات من الشرطة والجيش الإسرائيلي أغلقت المنطقة، وبدأت في عملية البحث عن الشاب.

### احتجاجات في تركيا تنديداً بالعدوان الإسرائيلي

■ أنقرة – الأناضول: شهدت العديد من المدن التركية من بينها العاصمة أنقرة، واسطنبول، أمس، مجموعة من المظاهرات والمسيرات الاحتجاجية، للتنديد بالهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة.

■ Ram الله – «القدس العربي»: دعا ناشطون فلسطينيون لمسيرة ضخمة يوم الخميس المقبل الذي يصادف ليلة القدر تنطلق في الساعة 9.30 بتوقيت فلسطين من مدخل مخيم الأمعري وصولاً إلى مخيم قلنديا حيث تقام صلاة الغائب على أرواح شهداء غزة ومن هناك ستنتقل المسيرة إلى القدس، واطلق الناشطون اسم «مسيرة 48 ألف».

■ Ram الله – «القدس العربي»: دعا ناشطون فلسطينيون لمسيرة ضخمة يوم الخميس المقبل الذي يصادف ليلة القدر تنطلق في الساعة 9.30 بتوقيت فلسطين من مدخل مخيم الأمعري وصولاً إلى مخيم قلنديا حيث تقام صلاة الغائب على أرواح شهداء غزة ومن هناك ستنتقل المسيرة إلى القدس، واطلق الناشطون اسم «مسيرة 48 ألف».

■ Ram الله – «القدس العربي»: دعا ناشطون فلسطينيون لمسيرة ضخمة يوم الخميس المقبل الذي يصادف ليلة القدر تنطلق في الساعة 9.30 بتوقيت فلسطين من مدخل مخيم الأمعري وصولاً إلى مخيم قلنديا حيث تقام صلاة الغائب على أرواح شهداء غزة ومن هناك ستنتقل المسيرة إلى القدس، واطلق الناشطون اسم «مسيرة 48 ألف».

## تضاعف عدد الغزيين المهجرين لـ130 ألفاً.. و«الأونروا» تحذر من نفاذ مخزون الأطعمة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت عدة جهات حقوقية ومن وكالة غوث اللاجئين «الأونروا»، عن تضاعف عدد النازحين من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المسماة «الجرف الصامد». وازدادت «الأونروا» من نفاذ مخزونها الخاص للعائلات التي فرت من الحرب.

وفي إحصائية مبدئية للحرب على غزة قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أنه مع مواصلة القصف المدفعي الإسرائيلي للمناطق الحدودية بشكل عشوائي اضطر الآلاف للنزوح، فحتى مساء أمس الأول وصل عدد المهجرين إلى أكثر من 135 ألف، بعضهم شرده نتيجة قصف الطيران لبيوتهم ونسفها، ونزح نحو نصفهم إلى العشرات من مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا».

وبلغ عدد القذائف والصواريخ التي ألقتها القوات الإسرائيلية أمس الأول 756 قذيفة وصاروخاً منها 156 غارة جوية 210 قذيفة من سلاح البحرية، و390 قذيفة بالدفعانية، الأمر الذي يرفع عدد الصواريخ والقذائف التي القاهما الجيش الإسرائيلي منذ بدء هجومه على غزة إلى 6589 قذيفة وصاروخ، منها 3121 غارة جوية، و1545 قذيفة من البحرية، و1923 قذيفة مدفعية.

وذكرت الإحصائية أنه في يوم أمس الأول وحده، دمر 263 منزل، 33 منها دمرت بالكامل، و230 جزئياً، وبذلك ترتفع حصيلة البيوت المدمرة منذ بدأ الهجمة إلى 2729، 404 منها مدمرة كلياً.

كما استهدفت القوات الإسرائيلية منذ بدء الهجوم على غزة أكثر من ستة محطات مياه وصرف صحي تخدم ما يزيد عن 600,000 مواطن، وتعرضت أكثر من 100 مدرسة للأضرار. وذكرت وكالة «الأونروا» أن عدد الفلسطينيين النازحين الذين يبحثون عن مأوى أصبح الآن مساوياً لأكثر رقم تم تسجيله في صراع عام 2008/2009 وتجاوز رقم 50,000 شخص في 44 مدرسة. وأكدت في بيان لها أنها «تشعر بالقلق البالغ من أن المزيد من العمليات العسكرية المكثفة سيرفع هذه الأرقام بصورة أكبر الأمر الذي سيلقي عبثاً إضافياً على السكان المعرضين للخطر أصلاً».

وأبدت «الأونروا» قلقها على اللاجئين الذين تشرف على خدمتهم البالغ عددهم 2.1 مليون شخص، غالبيتهم يعتمدون أصلاً على الغذاء والمساعدات الأخرى من المنظمة. ونقل بيان لـ «الأونروا» عن مدير عملياتها في غزة روبرت تيوزن القول «لقد تضاعف عدد النازحين في يوم واحد حيث انتقل فقط أكثر من 25,000 شخص إلى مدارسنا، ونحن نشعر بالقلق البالغ حيال ذلك».

وتابع «إن أولئك الرجال والنساء والأطفال يعتمدون علينا لتوفير اللجأ، والحقيقة أن الأونروا لا يتوفر لديها في مخازنها سوى مواد لإغاثة لحوالي 35,000 شخص وإتنا نعمل على شراء امدادات إضافية الآن ولكننا لا نزال نعانى من نقص حاد في الأموال».

وقال «يمكننا أن نضمد اليوم إلا أنه إذا استمر الوضع بالتهور فمنا باستقبال المزيد من النازحين في مدارسنا، فإننا على الأرجح سنستغنى غذا ومخزوننا الأساسي من الغرشات والإمدادات الحيوية الأخرى».

وأطلقت الأونروا مناشدة عاجلة تطالب فيها بـ 60 مليون دولار بهدف تلبية الاحتياجات الطارئة للنازحين والاحتياجات الفورية.

وقال البيان «إن التمويل الجديد سيمنح الأونروا من الاستجابة لاحتياجات المسكن والغذاء والاحتياجات الصحية والنفسية للأشخاص النازحين داخليا، وذلك في الوقت الذي تعمل فيه على تجديد امدادات الطوارئ والاعداد من أجل التخفيف من حدة الأزمة بعد توقف الأنشطة العسكرية».

وقال تيوزن إنه «لدى الزيارة التي قمت بها مع اللاجئين والموظفين فقد سمعت مستوى الدمار والخسائر»، مشيراً إلى أن «الأونروا» ملزمة بالاستجابة للاحتياجات الطارئة لسكان غزة، وأكد أن مناشدة الأونروا الطارئة والعاجلة «تعد وسيلة ضرورية يمكننا من خلالها المساعدة في تخفيف العبء عن كاهل العديد من سكان غزة».

الإسرائيلية، ووضعوا إكليلاً أسوداً من الزهور على بابها، وركزت الكلمات التي القاهما مسؤولو المنظمات التي دعت إلى الاحتجاج على التنديد بالوحشية الإسرائيلية. وذكر «وندر هوجوي» الأمين العام لنقابة العمال والموظفين الأتراك، أن «إسرائيل تمارس إرهاب دولة، إن تقتل الأطفال والنساء والشباب والشيوخ، وتقصف البياتيات والمساكن على رؤوس ساكنيها، وهي بذلك لا تقتل بشرًا أبرياء فحسب، وإنما تقتل الإنسانية أيضاً».

وقامت قوات الشرطة باعتقال أحد المحتجين، أثناء محاولته ترك كيس قمامة أمام مبنى السفارة، لكنه غافلهم وقذف الكيس داخل سور المبنى.

وفي مدينة اسطنبول، خرجت احتجاجات مماثلة في أكثر من مكان، منها مسيرة نظمها بعض سائقي سيارات الأجرة، بلغ عددهم 100 تقريباً، وهم يرفعون الأعلام الفلسطينية والتركية، وانتهت بهم المسيرة أمام القنصلية الإسرائيلية، ووقفوا عندها وهم يرددون هتافات مناهضة لإسرائيل وحكومتها...

### العربي يتهم إسرائيل بارتكاب «جريمة حرب»

■ القاهرة - أ ب: اتهم الإيهام العام للجامعة العربية نقيب العربي أمس إسرائيل بارتكاب جريمة حرب ضد المدنيين، في حي الشجاعية بغزة حيث قتل أكثر من سبتين شخصاً في واحد من أكثر الايام دموية منذ بدء العملية الإسرائيلية.

وقال في بيان أن «ما يتعرض له حي الشجاعية في غزة من عمليات قصف وحشي وهجوم بري إسرائيلي هو بمثابة جريمة حرب بحق المدنيين الفلسطينيين وتصعيد خطير للأوضاع يندرج بإفدح العواقب». ودعا العربي إلى «الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتوفير الحماية اللازمة للمدنيين الفلسطينيين، مؤكداً أن «إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة الرهيبة».

## تدمير 1007 منازل و18 ألفاً تضررت جراء العدوان

رام الله - «القدس العربي»:

أكد وزير الصحة جواد عواد إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي سمحت لشاحنة أدوية واحدة بالدخول إلى قطاع غزة، بعد احتجازها ليومين، مضيفاً أن غرفة العمليات المشتركة للوزارة تنسق لدخول شاحنات الأدوية بشكل مستمر، وقال الوزير عواد أن وزارة الصحة تتابع يوميا مستلزمات مستشفيات الوزارة في غزة، لسد العجز الذي تعانيه بسبب العدوان الإسرائيلي المستمر على أهلنا في القطاع، لكن إسرائيل هي من يعيق دخول المزيد من الدواء.

وأدان عواد جريمة الاحتلال الجديدة، في حي الشجاعية شرق غزة، معظمهم من النساء والأطفال، مطالباً المجتمع الدولي بالتدخل لإيقاف عدوان وإجرام الاحتلال على القطاع بشكل فوري، محملاً الاحتلال مسؤولية إعاقة دخول المساعدات الطبية للقطاع.

وأشاد بقرار الحكومة الكويتية بعلاج جرحى العدوان الذين تم تحويلهم إلى الأردن على نفقته، مؤكداً أن هذا القرار يدل على تلاحم الشعبين، ووقوف الكويت حكومة وشعباً لإستناد وإغاثة شعبنا.

من جهتها قالت مقرررة غرفة العمليات المشتركة في وزارة الصحة ماريا الأقرع، أن وزارة الصحة أرسلت 13 شاحنة أدوية من مستودعات الوزارة إلى قطاع غزة، منذ بداية العدوان، و22 شاحنة قبل بداية العدوان بأيسوعين، إضافة إلى شاحنة ترعب بها التعاون الإيطالي، وأدخلها الصليب الأحمر، وكانت محملة بـ 5 آلاف كيس دم، إضافة إلى أدوية ومستلزمات طبية لغرف الطوارئ والعليوبات. وأضافت أن الشاحنات المرسله لغزة تضم جميع أنواع الأدوية المقررة في مستودعات الوزارة بالضفة، وأدوية كلى وسرطان، ومحايل طبية، مشيرة إلى أن «غرفة العمليات تنسق دخول المساعدات الطبية التي تقدمها دول العالم لإغاثة أهلنا في القطاع».

# تواصل ردود الأفعال والإحتجاجات على العدوان الإسرائيلي على غزة في عواصم عديدة في العالم...



رام الله



المغرب



تركيا



أستراليا



لندن



لبنان



بنجلاديش



تشيلي



تايلاند



السودان



**تحت شعار: « مع المقاومة .. ضد الارهاب .. ضد التطبيع »**

## عشرات آلاف المغاربة يتظاهرون في الرباط للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على غزة

**الرباط - القدس العربي**

**من محمود معروف:**

احتشد عشرات الالاف من المغاربة، بينهم وزراء وزعماء احزاب وقادة نقابيون وحقوقيون، أمس الاحد، في مدينة الرباط للتنديد بالعدوان الصهيوني على قطاع غزة والمطالبة بموقف عربي أكثر حزماً للدفاع عن الشعب الفلسطيني وموقف دولي أكثر دعماً لفضيخته العادلة، فيما دعا المغرب الرسمي الى وقف فوري لهذا العدوان غير المبرور وغير المقبول.

ومنذ الساعات الأولى من صباح أمس الاحد بدأت المسافة الفاصلة بين باب الاحد وسطح مدينة الرباط ومحطة المطار يشوارع محمد الخامس، تشهد توافد المغاربة من مختلف المدن تلبية للنداء الذي وجهته الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني ومجموعة العمل الوطنية لدعم فلسطين، وفي الساعة الحادية عشرة والنصف انطلقت

المسيرة المنظمة تحت شعار «مع المقاومة و ضد الإرهاب .. ضد التطبيع»، التي ارادها منظومها مناسبة أخرى للتعبير عن إجماع الوطني حول القضية الفلسطينية و ضد الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة.

وتميزت المسيرة التي اختلفت التقديرات حول اعداد المشاركين فيها بحضور مختلف الأطياف السياسية والحقوقية في البلاد، متجاوزين كل التباينات والخلافات والصراعات السياسية والحزبية، حيث تكاتف وزراء، وأمناء عامون للأحزاب وحركات إسلامية وحركات حقوقية وشهود من الوزراء عبد الله بها ووزير الدولة (نائب رئيس الحكومة)، صلاح الدين مزور وزير الخارجية، ومحند العنصر وزير السكنى والتعمير الامين العام للحركة الشعبية ونذيل بن عبد الله وزير السكنى وسياسة المدينة الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية، الحبيب الشويباتي وزير العلاقات مع البرلمان والجمع المدني، حكيمة الحيطي الوزيرة المكلفة بالبيئة، سمية بنخلدون الوزيرة

المكلفة بالبحث العلمي، وزير السياحة لحسن حداد ووزير الثقافة محمد الصبيحي ووزير الشباب والرياضة محمد أوزين . وظهر عدد من قادة الأحزاب السياسية، بينهم سعد الدين العثماني، وزير الخارجية السابق ورئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية الحزب الرئيسي في الحكومة ، ومن قادة احزاب المعارضة ادريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاصاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وحيد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال، ومصطفى اليكوري الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة ونبيلة منيب الأمينة العامة للحزب الاشتراكي الموحد وامحمد خاليدي الأمين العام لحزب النهضة والفضيلة ومحمد زيان امين عام الحزب اليبيرالي وعبد الرحيم الحجوجي حركة القوات المواطنة وعبد الرحمان بعمرو الامين العام لحزب الطليعة.

وعرفت المسيرة مشاركة مختلف أطراف الحركة الإسلامية بحضور بارز لحركة العدل والإحسان يتقدمها فتح الله أرسلان

تساروم»، كما رفعت مجسمات تمثل صواريخ المقاومة إلى جانب أعلام فلسطين و صناديق خشبية ترمز لشهداء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

وشكر خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، في كلمة هاتفية جمعته بجماعة العدل والإحسان، المغاربة على مليونيتهم، وقال «اغثوا غزة.. فهي في حاجة إلى دعمكم المعنوي والمادي في شهر رمضان».

وتشهد مختلف المدن المغربية ومنذ انطلاق العدوان الصهيوني على قطاع غزة موجة من الاحتجاجات التي يعبر عنها من خلال مسيرات او وفقات تضامن مع الشعب الفلسطيني.

ورفع المشاركون في المسيرة، أعلام فلسطين والمغرب و لافتات تندد بالعدوان على قطاع غزة وتطالب بدعم المقاومة وتحيي صمود الشعب الفلسطيني، كما رددوا هتافات تستنكر الصمت الدولي تجاه الجرائم الصهيونية، وتطالب بتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني ووقف كل أشكال مثل «فلسطين تبقى حرة، والصهيون يطلع برا»، «غزة غزة رمز العزة»، «بالروح بالدم نفديك يا غزة»، «فلسطين تقاوم والانظمة

وتذكر بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية

والتعاون المغربية صدر أول أمس الاحد أن «المملكة المغربية تدعو إلى تحكيم الضمير، والوقف الفوري للعدوان على غزة، هذا العدوان الذي يبقى غير مقبول وبدون مبرر، ومدانا بمقتضى القانون الدولي والقيم الإنسانية التي تجمع البشرية جمعاء».

وأضاف أن «المملكة المغربية، التي تتابع بقلق بالغ التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، وسبق لها أن نددت بشدة بعدوان قوات الاحتلال الإسرائيلية التي باتت غزة مسرحاً له منذ اثني عشر يوماً على التوالي، مما أدى إلى سقوط عدد كبير من الشهداء والشهداء وتدمير منازل الفلسطينيين وممتلكاتهم، تنبه إلى خطورة اي اجتياح عسكري بري محتمل لقوات الاحتلال لقطاع غزة».

وأكد البلاغ أنه «ليس من شأن أي عملية عسكرية برية إلا أن تزيد من إراقة دماء المدنيين الأبرياء، وتعمل على تكريس تعقيد الأوضاع، وتوسيع دائرة التوتر وانتشار ثقافة العداة والكراهية».

## حزب اليسار الإسباني الموحد يطالب حكومة مدريد بسحب سفير اسبانيا من إسرائيل ومقاطعتها أمنيا وتجاريا

**مدريد - القدس العربي**

**من حسين مجدوبي**

طالب حزب اليسار الموحد، القوة السياسية الثالثة في اسبانيا، حكومة مدريد بضرورة سحب سفير اسبانيا من تل أبيب وقطع العلاقات السياسية والتجارية والأمنية مع إسرائيل، ويتخوف اللوبي اليهودي في هذا البلد الأوروبي من ارتفاع مطالب مقاطعة إسرائيل ومبادرات لحاكمة مسؤوليها ومقاطعة تجارية.

ويعتبر حزب اليسار الموحد من محركي التظاهرات المؤيدة لفلسطين رفقة هيئات حقوقية ونقابية وسياسية وأخرى، وتاريخيا، يتزم المبادرات التضامنة مع القضية الفلسطينية في البرلمان الوطني والبرلمانات المحلية ذات الحكم الذاتي، في هذا الصدد، وجه الأمين العام لهذا الحزب، كايو لارا رسالة الى رئيس الحكومة ماريانو راخوي يطالبه فيها بتسحب السفير الإسباني المعتمد في تل أبيب. وفي الوقت ذاته، يطالب مدريد بتعليق وتجديد الاتفاقيات الموعة مع إسرائيل ومنها في الجانب الأمني.

ويرى هذا الحزب على لسان أمينه العام أن إسرائيل مسؤولة عن إبادة شعب ومسؤول عن الكارثة الإنسانية التي تعاني منها غزة في الوقت الراهن، منددا على أن الأنظمة الديمقراطية التي تحترم القيم الإنسانية لا يمكنها السكوت أمام ما يجري من عمليات تقتيل.



امين عام حزب اليسار الموحد كايو لارا في تظاهرة تضامن مع الشعب الفلسطيني

سياسيين وعسكريين إسرائيليين بتهمة جرائم ضد الإنسانية.

وقامت الحكومة الإسبانية بتعديل قانون جرائم الحرب ضد الإنسانية لغتادي مثل هذه القضايا، لكن الحقوقيين يعتقدون باحتمال وجود تاويلات قانونية ستسمح لهم برفع دعاوى مستقبلا.

ويتخوف اللوبي اليهودي في اسبانيا من هذه التطورات خاصة بعدما بدأت جامعات اسبانية تنادي بمقاطعة الجامعات الإسرائيلية. ويعتبر الرأي العام الإسباني في صدارة الرأي العام الأوروبي في مناهضة إسرائيل وتأييد الفلسطينيين

وتعمل أقلام ميمينة محافظة في اسبانيا على محاولة الترويج لإسرائيل في هذه الحرب وتقديمها بمثابة المدافعة عن أمنها، وفي كتاباتها الصحافية تربط بين حركة حماس والإخوان المسلمين وخطرهما على الديمقراطية وإشغال الربيع العربي وتستهذهه بكتاب من العالم العربي مؤيد لإسرائيل ومعارض لحماس، لكنها لا تتجح في هذا المسعى ولا تجد صدى بحكم تجذر الدعم للقضية الفلسطينية وسط المجتمع الإسباني.

ومن ضمن عناوين فشل هذه الأقلام هو حدوث تغيير في المشهد الإعلامي الإسباني حيث لم تعد الصحف الكلاسيكية في مصدر الخبر بل كذلك الصحف الرقمية الجديدة مثل أنفو ليبري ودياريو وبوبليكو التي تقف الى جانب الفلسطينيين.

ونشرت الجريدة الرقمية ريبيوليكا، المقربة من اليسار الموحد مقالات ناشطة من الحزب نفسه مانو بنيدا توجد في قطاع غزة وتعمل متطوعة في مستشفى محلي وتحكي بالتفصيل الوضع الرهيب الذي يعيشه الفلسطينيون وكيف كانت ستلقى حتفها في هجوم

و نشرت الجريدة الرقمية ريبيوليكا، المقربة من اليسار الموحد مقالات ناشطة من الحزب نفسه مانو بنيدا توجد في قطاع غزة وتعمل متطوعة في مستشفى محلي وتحكي بالتفصيل الوضع الرهيب الذي يعيشه الفلسطينيون وكيف كانت ستلقى حتفها في هجوم

## حزب جزائري معارض يتهم السلطة بمنعه من تنظيم ندوة حول نماذج الانتقال الديمقراطي

**الجزائر - القدس العربي**

**من كمال زايت:**

وأوضح البيان أن هذه الحجج واهية على اعتبار أن القاعة غير محجوزة، وهذا ما وثيقه الموافقة على حجز القاعة، التي وقعها مسير القاعة و التي أرفقت بالطلب.

وأشار الى أن «الحزب سبق و أن نظم عدة تظاهرات سياسية في هذه القاعة، وهذا ما يبين أن الحجج المقدمة من طرف مصالح الولاية هي حجج خرافية و ماهي إلا دلالة واضحة عن هشاشة و ارتباك النظام السياسي القائم عاجز عن تقبل الرأي المخالف، و الذي يستعمل التعسف الإداري لكبح كل المبادرات الجادة والرامية إلى إيجاد حلول ناجحة و واقعية لإخراج البلاد من حالة الإنداد».

وشدد جيل جديد على أن ما فعلته السلطات دليل على أن مشروع الانتقال الديمقراطي الذي تبنته الترسقية من أجل الحريات والانتقال الديمقراطي، هو النهج الصحيح والجاد والقادر على إحداث تحول ديمقراطي حقيقي، وهو المشروع الذي لم يتهمه السلطة السياسية القائمة.

جدير بالذكر أن أحزابا وشخصيات سياسية معارضة عقدت ندوة جمعت كل أطراف المعارضة، من علمانيين وإسلاميين وقيادات سابقة في الجبهة الإسلامية للانقاذ (المظورة)، ومسؤولين سابقين في الدولة اسبحوا من أشد للمعارضين للظلم، وملتزمين سابقين للرئاسة، وذلك من أجل الاتفاق حول ارضية للتعبير والانتقال الديمقراطي.

قال بيان صدر عن حزب جيل جديد في الجزائر إن السلطات رفضت الترخيص لعقد ندوة تقدم بها الحزب باسم تنسيقية الانتقال الديمقراطي، وأضاف البيان أنه تطبيقا للتوصيات التي انتبخت عن الندوة الأولى للانتقال الديمقراطي والتي انعقدت في 10 حزيران / يونيو 2014 والتي تضمنت تنظيم ندوات حول مواضيع معينة، لتوعية المجتمع بأهمية مشروع الانتقال الديمقراطي، كلفت التنسيقية من أجل الحريات والانتقال الديمقراطي حزب جيل جديد بتنظيم ندوة حول نماذج الانتقال الديمقراطي. وأشار الى أن الحزب تقدم جيل جديد بطلب الترخيص لعقد هذه الندوة على مستوى مصالح ولاية الجزائر يوم الأحد 13 تموز / يوليو وأن الولاية، و على غير العادة، طلبت ارفاق الطلب بتقرير مفصل حول الحدث (الماور الأساسية، الحضور الحاضرين...).

ونكر البيان أنه على الرغم من أن هذا الاجراء تعسف، إلا ان الحزب وافق على تنفيذة، قبل أن تفاجئ بمراسلة صدرت أمس الأحد، تتضمن «عدم الموافقة على عقد هذا الاجتماع لحزب سياسي بحجة أنه منظم في مكان ذي طابع ثقافي وأن الندوة تتزامن مع التظاهرات الثقافية المنظمة بمناسبة شهر رمضان العظيم».

## المغرب يعتمد مخطط عمل جديدا لمحاربة البطالة والحماية الإجتماعية للعمال

**الرباط - القدس العربي**

**من الطاهر الطويل:**

اعتمد المغرب مخطط عمل جديد لمحاربة البطالة يستند إلى الحفاظ على مناصب الشغل القائمة، وتشجيع خلق فرص جديدة للعمل منتج لائق في ظروف تنسجم بالحرية والعدالة والأمن والكرامة الإنسانية لكافة المغاربة.

وأوضح وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية المغربي، عبد السلام الصديقي، في مؤتمر صحافي عقده الأسبوع الماضي في الرباط، أن وزارته ستعتمد مقاربة تشريكية لإنجاز هذا المخطط على مدى الثلاث السنوات المقبلة بالتنسيق مع كل القطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين والسلطات المحلية والمنتخبين المحليين وفعاليات المجتمع المدني، وذلك من أجل مواجهة التحديات المرتبطة بقضايا الشغل والتشغيل والحماية الاجتماعية للعمال في المغرب.

وأشار إلى أنه بالموازاة مع تقوية البيئة الاقتصادية

والمؤسساتية الملائمة للعمل، ستكون القضايا المرتبطة بالشغل والتشغيل والحماية الاجتماعية للعمال في صلب الاستراتيجيات القطاعية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذا في برامج الاستثمار في البنيات التحتية.

وأفاد الصديقي أن وزارة التشغيل اعتمدت في إعداد مخططها الجديد منهجية تروم الرفع الكمي والنوعي من فرص العمل وتنمية قابليته للفائدة الشباب وتحسين مستوى تنظيم المفاوضة المغربية، وكذلك تحسين تنظيم وتأهيل سوق العمل وفعالية نظامي الرصد والوساطة بين العرض والطلب في سوق الشغل، بالإضافة إلى تعزيز الحقوق الأساسية في العمل والصحة والسلامة المهنية، خصوصا من خلال تطوير الحوار الاجتماعي، وتوسيع الحماية الاجتماعية وتعميمها مع تحسين جودة الخدمات المقدمة إلى الأجراء المؤمن ونوهم. وذكر المسؤول المغربي أنه سيتم وضع آليات عملية كفيلة بضمان تتبع منتظم لدى تقدم المنجزات، خلال بطاقات مشاريع وجدولة زمنية وأدوات للتعلم، معلنا عن تحديد تاريخ أيلول (سبتمبر) المقبل لإعداد استراتيجية وطنية للتشغيل.



وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية يلقي كلمة في لقاء صحافي

بعد حديث وزير الداخلية عن كيانات تشوش على ما تقوم به الأجهزة الأمنية

**الجمعية المغربية لحقوق الإنسان: حملة « شعواء ومضلة »**

## ضد الحركة الحقوقية في ربط «مغرض وأثم» بين العمل الحقوقي والإرهاب

**الرباط - القدس العربي**

**من مصعب السوسي:**

وجهت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، كبرى الهيئات الحقوقية المستقلة في البلاد، انتقادات لاذعة لحمد حصاء، وزير الداخلية المغربي، على خلفية اتهامها لها بتلقي «أموال أجنبية من أجل ضرب مصداقية المصالح الأمنية». مطالبة في الوقت ذاته الحكومة المغربية بتقديم اعتذار أمام الرأي العام عن ما بدر من الوزير أمام البرلمان قبل أيام، حيث أثنا مناقشات برلمانية حول سبل مواجهة الأخطار الإرهابية على المغرب أن «كليات مغربية تشوش على ما تقوم به الأجهزة الأمنية تحت ذريعة الدفاع عن حقوق الإنسان»، مضيفا أن لدى وزارته معلومات من هذه الكيانات تنقلنى أموالا خارجية تعادل ما نسبته 60 بالمائة مما تتلقاه الأحزاب من دعم مالي من الدولة. وأنها

تعمل بشكل «ممنهج» وفي إطار «حملة مدروسة» للمس بالأجهزة الأمنية والتأثير على معنوياتها في مواجهة الإرهاب، وأن تقاريرها «مغلوبة» تدفع منظمات ومؤسسات دولية لاتخاذ «مواقف معادية» للمغرب. ووصفت الجمعية في بيان لكتبتها المركزي تصريحات حصاء بـ«غير المسؤولة» و«السطحية» و«المتهافتة»، وأنها حملة شعواء ومضلة ضد الحركة الحقوقية المغربية والدولية، في ربط مغرض وأثم بين العمل الحقوقي والإرهاب»، مبيحة أن الهدف منها بالأساس «تبخيس طابع الحقوقي، جعله محل شبهة ووصم، ونزع العنصر المصادقي والموثوقية عنه». موضحة أن الدعم الذي تتلقاه يأتي في إطار شراكات واضحة ويعلم الأمانة العامة لحكومة، وأنها وباقي الجمعيات الحقوقية الأخرى «لا تتلقى الأموال أو الهبات من أية جهة كانت. وإنما تعقد شراكات مكافئة مع هيئات حكومية أو وكالات إقليمية أو دولية،

مثلها في ذلك مثل مؤسسات وقطاعات حكومية لم يأت الوزير على ذكرها» وأن «ليس لديها ما تستستر عليه». مؤكدة أنها «جزء من الحركة الحقوقية الديمقراطية الوطنية والعالمية»، وستستمر في التعاون والعمل المشترك مع هذه الحركة في ما يخدم تطور أوضاع حقوق الإنسان بالبلاد، غير مكثرة في ذلك لتصريحات «وزير الداخلية وغيره من سدة التضييل ومروحي الأباطيل».

واستغربت الجمعية أن التصريحات المذكورة تأتي «والدولة المغربية تستعد لاستقبال المنتدى العالمي لحقوق الإنسان بشغنا حريا ضد الحركة الحقوقية المغربية والدولية، مشيرة أنه «انفض خطابها التضليلي حول الديمقراطية والحداثة والعهد الجديد بعد أن حاصرتها التوصيات المتركمة الصادرة عن مختلف التقارير الأمية، وليس فقط عن المنظمات الحقوقية»، وأن عليها أن «تتكب على تنفيذ التزاماتها في مجال حقوق الإنسان عوض الهروب إلى الأمام والتهمج على المجتمع المدني».

ونذكر البيان أنه كان الأولى بالدولة المغربية «الإقدام على اتخاذ مبادرات حقوقية وإجراءات عملية لتنفيذ التزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان»، ومنها «التنفيذ الكامل والكلي لتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وفتح تحقيق شفاف ونزيه في جميع شكايات العنف ومذكره في هذا الصدد بالشكاية الموضوعة من طرف الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان - يضم 22 منظمة مستقلة - ضد وزير الداخلية عقب الاعتداء على المشاركين في وقفة 2 من آب / أغمسطس سنة 2013، والجمعة من قبل القضاء في خرق سافر للقانون». وهي الوقفة التي جاءت ردا على قرار العفو الملكي عن الإسباني دانييل كالغان صيف الماضى، المدان 30 سنة سجنًا نافذاً بتهمة اغتصاب 11 طفلا مغربيا بعد أن قضى منها نحو سنتين فقط. وقد خلف التدخل العنيف للعناصر الأمنية لفض الوقفة الاحتجاجية إصابات عدا في صفوف المتظاهرين.

## مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:25	5:49	12:28	15:43	19:05	21:05
المنيرة للبورة	4:17	5:44	12:28	15:52	19:11	21:11
القدس الحنطة	3:08	4:44	11:46	15:26	18:45	20:15
ابو ظبي	4:15	5:41	12:28	15:52	19:12	20:33
المنامة	3:27	4:54	11:46	15:13	18:33	19:53
الجزائر	3:55	5:40	12:54	16:45	20:06	21:44
الخطوط	4:06	5:25	11:56	15:16	18:26	19:38
الكويت	3:28	4:59	11:58	15:33	18:52	20:17
الرباط	3:47	5:26	12:35	16:19	19:38	21:11
الرياض	3:49	5:16	12:00	15:24	18:43	20:43
الدوحة	3:25	4:50	11:41	15:07	18:26	19:47
القاهرة	3:22	5:02	12:03	15:39	18:57	20:30
بيروت	4:04	5:41	12:45	16:29	19:48	21:19
بغداد	3:25	5:02	12:09	15:52	19:12	20:44
تونس	3:27	5:12	12:26	16:17	19:37	21:15
جيبوتي	4:32	5:48	12:15	15:37	18:37	19:48
بنقي	2:58	4:34	11:41	15:26	18:45	20:17
بني	4:11	5:35	12:26	15:52	19:11	20:32
صغناء	4:20	5:38	12:11	15:30	18:38	19:52
غزاليس الغرب	3:31	5:09	12:15	15:56	19:17	20:47
عمان	3:06	4:41	11:43	15:24	18:44	20:11
مسقط	4:01	5:26	12:13	15:33	18:56	20:15
مقرشيو	4:41	5:55	12:05	15:30	18:12	19:22
نواكشوط	3:38	5:32	12:56	16:52	20:15	22:00
أنقرة	3:15	4:58	12:09	15:58	19:18	20:52
طهران	4:27	6:15	13:33	17:25	20:47	22:26
أثينا	3:05	5:03	12:13	15:33	19:12	20:30
بروكسيل	3:45	5:47	13:50	18:04	21:48	23:41
برلين	3:57	5:04	12:11	15:38	19:17	20:45
جنيف	3:46	5:48	13:43	17:49	21:22	23:25
روما	3:47	5:48	13:18	17:17	20:42	22:34
ساراييفو	3:08	5:18	12:54	16:56	20:25	22:23
سوتوبولفو	2:24	4:02	12:54	17:25	21:44	23:14
كوبنهاغن	3:00	5:49	13:16	17:41	21:40	23:22
لندن	3:00	4:02	13:07	17:23	21:08	23:00
مدريد	5:01	6:58	14:22	18:18	21:42	23:30
نيقوسيا	4:01	5:43	12:54	16:41	20:00	21:34
واشنطن	4:04	5:55	13:16	17:10	20:32	22:15
أونتاريو	3:15	5:30	13:09	17:15	20:47	22:51

\* تقويم المركز الاسلامي في اخن - اللاتيا. \*\* يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

## رئيسها اعتبر التظاهر ضد إسرائيل معاداة للسامية القضاء الفرنسي يطلق يد الحكومة لمنع كل المظاهرات المنددة بالعدوان الإسرائيلي على غزة

باريس - «القدس العربي»

من محمد واموسي:

منح القضاء الفرنسي ضوءاً أخضر للرئيس فرانسوا أولاند وحكومته لمنع كل المظاهرات والسيرات المنددة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، حين رفض بشكل رسمي دعوى مستعجلة تقدمت بها منظمات مدافعة عن حقوق الفلسطينيين للطعن في قرار الحكومة بمنع مظاهرة مساندة للفلسطينيين السبت الماضي في باريس بشكل رسمي. وعلت المحكمة الإدارية في باريس قرارها بالقول إن «من حق الحكومة عدم منح تراخيص لمظاهرات ومنعها في حال وجود توتر في البلاد قد يلحق أضراراً بالملكات والأمن العام».

وأخير حسني معطي محامي المنظمات الفرنسية المساندة للفلسطين «القدس العربي» في اتصال هاتفى انه وفريق المحامين الذين تقدموا بطعن ضد قرار المنع الصادر عن الحكومة وقرروا استئناف الحكم مع المحكمة الإدارية في باريس المساندة للمنع، عبر التوجه إلى مجلس الدولة «أعلى سلطة في القضاء الإداري الفرنسي».

وأضاف «إنه حكم سياسي لأن أعمال التظاهر التي جرت لم يتسبب فيها المتظاهرون المنددون بالعدوان على غزة، بل المتطرفون الذين يمثلون تنظيم الرابطة اليهودية المشهور في فرنسا وفي بلدان أخرى في العالم بينما إسرائيل نفسها، والذين جاؤوا لاستفزاز المظاهرات المنددة بالعدوان للفلسطينيين دون أن تتحرك الشرطة الفرنسية ضدهم».

وفي رده عن سؤال بخصوص تعليق القضاء والحكومة الفرنسيين قرار المنع حدوث اضطرابات تمس الأمن العام، قال «حكم المحكمة يتجاهل بشكل غريب أسباب هذه الاضطرابات التي حدثت والتي لم تنتج من المظاهرة نفسها بل من الاستفزاز الذي تعرض له المتظاهرون الذين خرجوا بشكل سلمى، ما جرى هو رد طبيعي عن استفزاز وهذا دينه ولنكون جديين في إدانتها له علينا ذكر اسم الجهة المستفزة صراحة وهي المسؤولة عن ما جرى ومن تسبب في هذه الاضطرابات ويدعو لها باستمرار رابطة الدفاع



مواجهات بين الشرطة الفرنسية وشباب منددين بالعدوان الإسرائيلي على غزة

اليهودية المتطرفة». وكانت السلطات الفرنسية في باريس قد أصدرت مذكرة رسمية تمنع بموجبهما مظاهرة منددة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، ترد بموجبهما على طلب تقدم به حزب مناهضة الرأسمالية اليساري إلى جانب عشرات الجمعيات والمنظمات الحقيقية والمساندة للفلسطينيين من أجل الترخيص لهم بالخروج في مسيرة منددة بالعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة. ورفض المنظوم قرار المنع الصادر عن الحكومة الفرنسية فقررنا تحديه والخروج ضداً عنه، قبل أن يفاجتوا بالشرطة الفرنسية تغلق كل الأزقة والشوارع المؤدية إلى مكان التجمع، كما أنها أغلقت كل محطات المترو المحيطة به والقريبة منها لإفشال وصول أكبر عدد من المتظاهرين. وقال أولاند بوجولا من الحزب الجديد المناهض للرأسمالية، أحد الداعين إلى التظاهر أنه «نظراً للمتصاعد في غزة، نريد التعبير عن آرائنا، فسواء كانت التظاهرة مخصصة لها أم لا، سيسير مئات وآلاف الشبان إلى باريس» غير أن مظاهرين نجحوا في

السير في مظاهرة سلمية قرب «محطة الشمال» القريبة من حي «باربيس وروشوشوار» الغربي في الدائرة الـ 18 قبل أن تعترض الشرطة بقمقم وتطلق عليهم الغاز السيل للدومع. وزاد في اشتعال الوضع وصول مظافرين يمثلون تنظيم «رابطة الدفاع عن اليهود، الحظور حين شرعوا في استفزاز المتظاهرين مع اختباثهم خلف قوات مكافحة الشغب لأن فرنسا لن تسمح أو تبعدهم ما أجاج غضب المتظاهرين بشكل أكبر. وشهدت العاصمة الفرنسية باريس اشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين اعتقلت من خلالها قوات الأمن أكثر من 40 متظاهراً بينما أصيب 14 شرطياً بجروح.

من ناحية أخرى خرج رئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس وهو يعلق على ما شهدته شوارع باريس من اضطرابات بتصريح غير مسبق أولاند قد طلب من وزير داخلية خطر الاحتجاجات المنددة بالعدوان الإسرائيلي على غزة بدعوى أنها قد تتحول إلى أعمال عنف متوعدة المحافظين لقرار المنع بـ«القول أمام محاكم الجمهورية» وفق تعبيره.

## الجالية اليهودية تناشد وزير الداخلية حمايتها المظاهرات الغاضبة ضد العدوان على غزة تجتاح ألمانيا وأحزاب تنظم مظاهرات لنصرة إسرائيل

برلين - «القدس العربي»:

من علاء جمعة:

يبدو أن كلام المستشار الألمانية أنغيلا ميركل التي صرحت بأن ألمانيا تتفهم رد الفعل الإسرائيلي وبيان إسرائيل حق الدفاع عن نفسها لم يتخذ له صدى في البلدات والمدن الألمانية والتي اجتاحتها المظاهرات الغاضبة في نهاية الأسبوع الجمعة والسبت ليصالح رسائل تضامن وحاول المنظوم إيجاد مظاهرات مركزية ضخمة حضرها الآلاف من الألمان والإجانب القاطنين في ألمانيا في كل من برلين وكولونيا وماينز ودرتوموندا وإيسن وفي المقابل فإن أحزاب يسارية ألمانية وحزب الحزب الليبرالي حاول إيجاد مظاهرات ألمانية مضادة لحماية اليهود واماكنهم الدينية خاصة بعد تعرض يهود للاعتداء في برلين من قبل

مظاهرات مؤيدين للفلسطينيين بحسب ما نشرته صحيفة دي فيلت الألمانية، وقام الألمان بتكوين دروع بشرية لحماية اماكن دينية يهودية في ما حالت الشرطة بين المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين والمظاهرات المضادة باستفزاز أمني غير مسوق. ووفقاً لصحيفة الألمانية فإن المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين استفزهم وجود رجل وزوجته من حملة القبعات الدينية بالقرب من التظاهرة مما أدى إلى الاعتداء عليهم قبل تدخل الشرطة وعلقت الصحيفة بأن التظاهرة هي لنصرة غزة وفلسطين وهي موجهة لكافة الأعراق والانتماءات السياسية للتضامن مع الشعب الفلسطيني وحوادث كعذه لا تظهر جدية المشاركين في السلام الفعلي، وفي مدينة إيسن الألمانية حصل اشتباك بين مئات المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين وبين إسرائيليين قاموا بتظاهرة مضادة ضمن شعار وقف التمييز

## أردوغان: الهجوم الإسرائيلي على غزة تجاوز وحشية هتلر

استنبول- د ب أ: اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الهجوم العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة بأنه يتجاوز وحشية هتلر الذي اغتال يهود أوروبا في سبب الهولوكوست، وأن تجاوز الدولة الإرهابية في إسرائيل لفظاتها في غزة ما فعله هتلر. في الوقت نفسه أكد أردوغان أن «غضب وسخط تركيا موجه ضد قمع دولة إسرائيل وليس ضد الشعب اليهودي».

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يهاجم فيها أردوغان إسرائيل خلال أسبوع. وكان أردوغان اتهم إسرائيل منتصف الأسبوع الماضي بإرهاب المنطقة وقال عن نائبة البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) أيليت شاكيد العضو في حزب البيت اليهودي وهو حزب قومي متشدد، إن «امرأة إسرائيلية قالت إنه ينبغي قتل الأمهات الفلسطينيات أيضاً لما فعلوا في هذه العقيلة وعقيلة هتلر».

## إيران ترحب بتمديد الحادثات النووية

طهران - أ ف ب: رحب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الإيراني علاء الدين بورجودي بتمديد المفاوضات النووية بين إيران والدول الكبرى اربعة اشهر معتبراً ذلك مؤشراً على الاستعداد للتوصل الى اتفاق شامل. وقال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في بيانته «نحن نرحب بتمديد المفاوضات النووية بين إيران والدول الكبرى اربعة اشهر معتبراً ذلك مؤشراً على الاستعداد للتوصل الى اتفاق شامل».

الرسالة وراء هذا التمديد هي ان الأطراف الفاعلة لديها الإرادة للتوصل الى اتفاق شامل». وأكد ان طهران «اتخذت القرار بالتوصل الى اتفاق من أجل المحافظة على الحقوق النووية لشعبنا.. ولكن ذلك لا يعني مطلقاً أننا سنستغفر مؤقثاً خلال الأشهر الاربعة المقبلة». وتريد دول مجموعة 5+1 (روسيا وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والصين والمانيا) ضمانات ثابتة على برنامج إيران النووي هي على حصرها لاغراض مدنية لرفع العقوبات عن هذا البلد، ونفت الجمهورية الاسلامية

## أوكرانيا: الانفصاليون الروس يسرقون ضحايا الطائرة الماليزية ويتلفون الأدلة

واشنطن - «القدس العربي»:

من رائد صالححة:

نمت مخاوف دولية وامريكية من فقدان ادلة تفجير الطائرة الماليزية في أوكرانيا وسط اتهامات واسعة النطاق بأنه تم إتلاف موقع الكارثة وانتقدت واشنطن على تفجير طائرة الخطوط الجوية الروسية التي تسير على مهابر الدخول موقع الحادث في حين اشارت تقارير ميدانية أنه تم اخذ جثث الضحايا وقطع من الطائرة من الموقع إلى جهة غير معلومة.

وقال السيناتور الأمريكي كريس مورفي في تغريدة على تويتر انه تم سرقة متعلقات الضحايا من قبل الناس في المطلة مسيفاً ان كل ما نحتاج لمعرفة حول طبيعة التمرد يتمثل في طريقهم المشيئة بالتعاون مع جثث الضحايا وموقع الحادث.

ودعا الرئيس الأمريكي باراك اوباما وعدد من القادة الدوليين إلى منح المحققين حرية الوصول إلى موقع الحادث بدون تقييد ولكن منظمة الامن

والتعاون الأوروبية ومقرها جنيف قالت بأنه تم منجها 72 دقيقة فقط للوصول إلى الموقع وأضافت المنظمة بان لجنة التحقيق الى موقع الحادث. واعرب جون كيري، وزير الخارجية الأمريكية، عن مخاوفه العميقة من عدم تمكن لجنة التحقيق للوصول بشكل كامل الى موقع تحطم الطائرة خلال مكالمة مع الكرملين وشدد في حديث مع وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف على الدعم الدولي لاجراء تحقيق بلا قيود لمعرفة ما حدث لطائرة الركاب، وأشار، ايضاً، إلى انه تم العبث بالضحايا والحطام مؤكداً على دعوة روسيا للمساعدة في تحفيض التوترات بالمنطقة من خلال حت الجماعات الانفصالية على القاء السلاح. وربط الرئيس الأمريكي باراك اوباما بشكل غير مباشر إسقاط الطائرة مع روسيا ولكن الإدارة الأمريكية لا تحن تدابير جديدة تهدد في معاقبة الكرملين في حين ندد النائب جيم موران بسماح روسيا لارتكاب جريمة جماعية وفي بيان شديد الصراحة دعا بوتين إلى تحمل مسؤوليته عن دوره في زعزعة الاستقرار في شرق أوكرانيا، ويذكر انه تم منع موران من 12 من المسؤولين الأمريكيين مؤخرًا من دخول روسيا.

وكشفت عدة تقارير اعلامية من موقع الكارثة قيام سكان بلدة مجاورة بتحريك جثث الضحايا واكتت هذه التقارير بان موقع الكارثة لا يشبه، الا ان موقع تحطم طائر أخرى، وانتشرت انقاض الطائرة والجيث في مساحة واسعة بالقرب من الحدود الاوكرانية الروسية فيما اوردت تقارير امريكية بان افراد الجماعات الانفصالية تقسم حد سرقوا بطاقات الائتمان من الضحايا . وقال وزير النقل الماليزي ليو تيونغ لاي وفقاً لذكرته «وول ستريت جورنال» ان هناك دلائل على انه لم يتم الحفاظ على ادلة في مكان الحادث واعترف قادة الليشيا في أوكرانيا بأنه من المحتمل انه تم نهب موقع حطام الرحلة 17 للطيران الماليزي في حين اكدت تقارير اعلامية ان السكان المحليين يستخدمون حاخيا بطاقات الائتمان تم سرقتها من الضحايا واذا كارة الليشيا الاخبار المروعة بالقول ان سكان بلدة مجاورة استخدموا بطاقات ائتمان الضحايا. واعربت الحكومة الماليزية عن قلقها البالغ من ان الموقع لم يتم تامينه بشكل صحيح ودمت جميع الأطراف إلى ضمان استرداد جثث الضحايا ومعاملتها باحترام .

## إنفصاليون: الصندوقان الأسودان للطائرة الماليزية «تحت سيطرتنا» ميركل وكامبيرون وأولاند يهددون بمزيد من العقوبات ضد روسيا

وقالت الحكومة الأوكرانية إن الطائرة الماليزية من طراز بوينغ 777 أسقطها صاروخ روسي موجه بالرادار كما أن لديها «أدلة دامغة» على أن بطارية الصواريخ لم تسقط في موقع التحطم فقد وضعت قرابة 200 جثة في قطار ميرد لحفظ الموتى في منطقة توريز على بعد 15 كيلومتراً من الموقع، وقال ضابط في محطة السكك الحديدية للبلدة لروبيرتز «أحضروا الجثث خلال الليل».

وأضاف «باتجاه يوليفيسك» لكن سيرجي كاتقندازة وهو مسؤول انفصالي كبير قال إن الجثث لن تنقل حتى يتم حسم مسألة ماذا سيحدث لها.

فرضت روسيا في العام الماضي مقاطعة تجارية ضد أوكرانيا لعاقبتها على سياسة كيبف تجاه أوروبا وأضاف «لو كنا فتحنا الانفصاليين في أوكرانيا للسماح للمحققين بدخول موقع تحطم الطائرة الماليزية شرقي أوكرانيا بلا قيود».

واعتقدت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون عبر الهاتف على «مطالبة السيد بوتين، بالضغط على الانفصاليين، حسبما أفادت الرئاسة الفرنسية في بيان». وقال القادة الثلاثة إنه إذا لم تتخذ روسيا «الإجراءات اللازمة على الفور»، سيكون هناك تداعيات خلال اجتماع الاتحاد الأوروبي المقرر غدا الثلاثاء. إلى ذلك، اتهم وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي الاتحاد الأوروبي بالإحجام المزدوج عن اللازم في مواجهة روسيا في الصراع الأوكراني.

وقال كامبيرون إن «مطالبة السيد بوتين، بالضغط على الانفصاليين، حسبما أفادت الرئاسة الفرنسية في بيان». وقال القادة الثلاثة إنه إذا لم تتخذ روسيا «الإجراءات اللازمة على الفور»، سيكون هناك تداعيات خلال اجتماع الاتحاد الأوروبي المقرر غدا الثلاثاء. إلى ذلك، اتهم وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي الاتحاد الأوروبي بالإحجام المزدوج عن اللازم في مواجهة روسيا في الصراع الأوكراني.

وقال كامبيرون إن «مطالبة السيد بوتين، بالضغط على الانفصاليين، حسبما أفادت الرئاسة الفرنسية في بيان». وقال القادة الثلاثة إنه إذا لم تتخذ روسيا «الإجراءات اللازمة على الفور»، سيكون هناك تداعيات خلال اجتماع الاتحاد الأوروبي المقرر غدا الثلاثاء. إلى ذلك، اتهم وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي الاتحاد الأوروبي بالإحجام المزدوج عن اللازم في مواجهة روسيا في الصراع الأوكراني.

## «الدولة الإسلامية» يتسبب في تهجير 2100 عائلة في ريف حلب الشرقي 100 قتيل من قوات النظام السوري في اشتباكات مع «الحر» في حماة



سوريون يتفقدون آثار الدمار بعد قصف قوات النظام لمناطق في حلب بالبرميل المتفجرة

### لبنان: مقتل منذر الحسن المرتبط بانتحاريي الفنادق بعد اشتباك مع القوى الأمنية في طرابلس

منذر خلدون الحسن والدته حلبية مواليد 1990 بربينا - عكار، عضو تنظيم «القاعدة» HASSAN. وشهد طرابلس توتراً شديداً أيل امس الأول- أمس الأحد جزاء حادثين منفصلين: الأول هو مقتل منذر الحسن، المتهم بإيصال المتفجرات للسعوديين اللذين قاما بتفجير نفسيهما منذ بضعة أسابيع في فندق دو وري في بيروت، إن دعت قوة من فرع المعلومات بعد الوحدة بالاشتراك مع مباحث أمن الدولة.

وترد إلى الأخوين الحسن الانتحاريين تم تجديدهما في بولة أوروبية، في حين أن أحد أشقاء المنذر موقوف حالياً في بولة أوروبية في قضية محاولة تفجير قطارات، وله شقيقة أخرى له هما من ضمن المجموعة الإسلامية الموقوفة في سجن ومعه حالياً، ولهما قريب قتل بتفجير نفسه بحزام ناسف في 20 أيار/ مايو 2007 في الاشتباكات التي دارت بين قوى الأمن وفتح الإسلام، في الزاهرية وشارع المتن في طرابلس عشية معارك شهر أيار. كما أن أحد أقارب المنذر أوقف في العام الماضي في مطار بيروت بينما كان قادماً من عاصمة أوروبا وبجوزته من مدينة طرابلس.

منذ بداية العملية، تم توقيف الشيخ حسام الصياغ ومرافقيه عند حاجز للجيش في أبي سمرا، فبعد عد من مناصره على الفور إلى التجمع في باب التبانة وقاموا بتسيير مسيرة متوعديين بإقتل كل الطرقات في حال لم يفتح الإفراج عنه، كما قطعوا الطريق قرب منزله في أبي سمرا والتي عمل الجيش على إعادة فتحها، فيما أقيمت أنشطة دينية عند مفرق الكويكبين، وادت إلى الصلة الدعوة ر. ش. لجمعية الجندية الجرحى نقل على أرملة اليتيم، أحدى مستشفيات المدينة للمعالجة.

وحسام الصياغ، ملقب بـ«أبو الحسن»، مواليد منطقة التبانة، لا يحمل شهادات تعليمية، سافر عام 1986 إلى أستراليا حيث عاش وتزوج من لبنانية- أسترالية، وتاثر

بإتحاذ موقف سياسي هشاً أو هناك لا يسمن ولا يخفي عن جوع بقدر ما يمكن في رأي رئيس مجلس النواب عاطف طراونة في العمل الفعلي لتقديم مبررات خاصة في مجال معالجة الجرحى حيث قررت النقابات المهنية الأردنية الالتقاء مع بعض المستشفيات الخاصة فتح الأبواب لمعالجة أكبر عدد ممكن من الجرحى فيما صدرت من القصر الملكي توجيهات أن تتولى مؤسسات الجيش استقبال العشرات من الجرحى.

الساعدة في نقل وتأمين الجرحى وأهاليهم عبر حاجز إيريض من المهام الأساسية التي يتحجج الأردن فيها لوجستيا بسبب علاقته بالدول المتحالفة بإسرائيل في الوقت الذي يتأثر فيه معبر رفح الحادى لصر بالواقع السياسي دوماً ويقلق في أغلب الأوقات.

في غضون ذلك ويوضح يمكن رصد الأردن بعيدا تماما عن كل المأورات السياسية المتعلقة بالعدوان والتهديد وخلفا للمعهد في كل مساحات القضية الفلسطينية لا يوجد «موطي» قدم، للآردن مبررات سياسية في حزمة الاتصالات والاجتماعات التي تجري سواء في القاهرة أو في الدوحة وهو ملف لا يحب الأردنيون أصلا التدخل به ليس فقط بسبب عدم وجود صلات وإتصالات بينهم وفي حركة حماس فقط.

ولكن أيضا بسبب حساسية علاقتهم بالأحزاب المسلمين والحسابات الإقليمية المتقاطعة.

الأولويات بالنسبة للآردن مرحليا ودوما لا تتعلق بمساندة الشعب الفلسطيني فقط ولا

العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل يخدم جهود الاغاثة التي يقدمها الأردن للشعب الفلسطيني، المتوازي بوزع مبادرات رسمية واجتماعية لتقديم المساعدات خصوصا في مجال معالجة الجرحى حيث قررت النقابات المهنية الأردنية الالتقاء مع بعض المستشفيات الخاصة فتح الأبواب لمعالجة أكبر عدد ممكن من الجرحى فيما صدرت من القصر الملكي توجيهات أن تتولى مؤسسات الجيش استقبال العشرات من الجرحى.

الساعدة في نقل وتأمين الجرحى وأهاليهم عبر حاجز إيريض من المهام الأساسية التي يتحجج الأردن فيها لوجستيا بسبب علاقته بالدول المتحالفة بإسرائيل في الوقت الذي يتأثر فيه معبر رفح الحادى لصر بالواقع السياسي دوماً ويقلق في أغلب الأوقات.

في غضون ذلك ويوضح يمكن رصد الأردن بعيدا تماما عن كل المأورات السياسية المتعلقة بالعدوان والتهديد وخلفا للمعهد في كل مساحات القضية الفلسطينية لا يوجد «موطي» قدم، للآردن مبررات سياسية في حزمة الاتصالات والاجتماعات التي تجري سواء في القاهرة أو في الدوحة وهو ملف لا يحب الأردنيون أصلا التدخل به ليس فقط بسبب عدم وجود صلات وإتصالات بينهم وفي حركة حماس فقط.

ولكن أيضا بسبب حساسية علاقتهم بالأحزاب المسلمين والحسابات الإقليمية المتقاطعة.

الأولويات بالنسبة للآردن مرحليا ودوما لا تتعلق بمساندة الشعب الفلسطيني فقط ولا

### الأردن الرسمي تحت الضغط الشعبي يضطر لإستخدام أوصاف جديدة ضد إسرائيل: «الهمجية والمجرمة»... إحتقان شديد في الشارع وتأثير محوري لمجزرة «الشجاعة»

عمان - «القدس العربي» من بسمال البدارين:

النشاط الشعبي المتصاعد في توثيق وترويج الصور المؤلمة لمجزرة الشجاعة في قطاع غزة شبه مستحيل في وقت قريب عنصر إضافي للضغط على القرار السياسي الأردني الذي يجتهد للبقاء في منطقة الأمان الدبلوماسي وهو يتفاعل ويتعامل مع مستجدات الحرب الإسرائيلية الجديدة على الشعب الفلسطيني، من تواتر الأنباء وطول أمد العدوان وتآثر الضحايا وتحول وتمتد اللغة الأردنية فقد بدأ وزير الخارجية ناصر جوده مع بدايات العدوان في التحدث عن وقف إطلاق النار وقتل المدنيين، واضطر في وقت لاحق للتحدث عن «عدوان هجوي وشيع».

منذ بداية العملية لكن رئيس الوزراء عبدالله شمس ووزراء تنامي الإحتقان الشعبي إصغار مفردات مثل الهمجية وهو مصف ما نقلته إسرائيل في الوقت الذي يفتيه بالتحركات الأمنية المعاصرة يعقر السفارات الإسرائيلية وسط غرب العاصمة عمان دون حتى وجود مجلس النواب أو غيره من مؤسسات الحكومة المدني للضغط بطرح السفير الأردني الإسرائيلي.

رسميا بعدد الحكومة موقع الصمت والرقابية إن دخلت الهيئة الهاشمية للإغاثة وأن عادت اللغة السياسية التي تزعم أن بقاء

إسرائيل يخدم جهود الاغاثة التي يقدمها الأردن للشعب الفلسطيني، المتوازي بوزع مبادرات رسمية واجتماعية لتقديم المساعدات خصوصا في مجال معالجة الجرحى حيث قررت النقابات المهنية الأردنية الالتقاء مع بعض المستشفيات الخاصة فتح الأبواب لمعالجة أكبر عدد ممكن من الجرحى فيما صدرت من القصر الملكي توجيهات أن تتولى مؤسسات الجيش استقبال العشرات من الجرحى.

الساعدة في نقل وتأمين الجرحى وأهاليهم عبر حاجز إيريض من المهام الأساسية التي يتحجج الأردن فيها لوجستيا بسبب علاقته بالدول المتحالفة بإسرائيل في الوقت الذي يتأثر فيه معبر رفح الحادى لصر بالواقع السياسي دوماً ويقلق في أغلب الأوقات.

في غضون ذلك ويوضح يمكن رصد الأردن بعيدا تماما عن كل المأورات السياسية المتعلقة بالعدوان والتهديد وخلفا للمعهد في كل مساحات القضية الفلسطينية لا يوجد «موطي» قدم، للآردن مبررات سياسية في حزمة الاتصالات والاجتماعات التي تجري سواء في القاهرة أو في الدوحة وهو ملف لا يحب الأردنيون أصلا التدخل به ليس فقط بسبب عدم وجود صلات وإتصالات بينهم وفي حركة حماس فقط.

ولكن أيضا بسبب حساسية علاقتهم بالأحزاب المسلمين والحسابات الإقليمية المتقاطعة.

الأولويات بالنسبة للآردن مرحليا ودوما لا تتعلق بمساندة الشعب الفلسطيني فقط ولا

### معارك غوطة دمشق الغربية بين تردد النظام السوري وإصرار المعارضة المسلحة على الثبات ... بداية لمرحلة جديدة في المنطقة

من البلدة بعد أن لم يبق شيء في المدينة يدفع على أن يستمر حيث أن مدغعية النظام قامت بدماء أبناءه عديدة عبر القصف المستمر بالدافع القتلية.

أعقب ذلك تمركز كتائب من المعارضة السورية المسلحة في قرية عين البياضا الغربية من بلدة الثورة ويعود إعلان الجيش السوري إنهاء الحملة العسكرية على المنطقة وعودة الأمان طلب من الأهالي العودة لبلداتهم مع استمرار خروج جميع الفصائل المسلحة من غير أهل المنطقة منها مما أدى لضغط كبير من المدنيين على فصائل المعارضة للانسحاب من البلدة لتأمينها من قصف قوات النظام لها، والتقيين بالعودة المتقدمة من قوات النظام وإزالة هي اليد.

وإدى الانسحاب الجديد لفصائل المعارضة لعودة الحياة ودخول المدنيين (بشار ميشعل جيش) الذين ما لبثوا فيها إياما قبل دخول الجيش السوري النظامي إليها فبدأت بداياته ومدركاته سيطرا على البلدة عرابي العهود، والوثائق التي قدمها للبلدة عرض الحائط مما دفع فصائل المعارضة للاستتار وفي مقدمتها الاتحاد الإسلامي لأجساد الشام الذي يعتبر الجيش قوة عسكرية في المنطقة بعد محاولة قوات النظام السوري لإقتحام بلدة أخرى وهي

من البلدة بعد أن لم يبق شيء في المدينة يدفع على أن يستمر حيث أن مدغعية النظام قامت بدماء أبناءه عديدة عبر القصف المستمر بالدافع القتلية.

أعقب ذلك تمركز كتائب من المعارضة السورية المسلحة في قرية عين البياضا الغربية من بلدة الثورة ويعود إعلان الجيش السوري إنهاء الحملة العسكرية على المنطقة وعودة الأمان طلب من الأهالي العودة لبلداتهم مع استمرار خروج جميع الفصائل المسلحة من غير أهل المنطقة منها مما أدى لضغط كبير من المدنيين على فصائل المعارضة للانسحاب من البلدة لتأمينها من قصف قوات النظام لها، والتقيين بالعودة المتقدمة من قوات النظام وإزالة هي اليد.

وإدى الانسحاب الجديد لفصائل المعارضة لعودة الحياة ودخول المدنيين (بشار ميشعل جيش) الذين ما لبثوا فيها إياما قبل دخول الجيش السوري النظامي إليها فبدأت بداياته ومدركاته سيطرا على البلدة عرابي العهود، والوثائق التي قدمها للبلدة عرض الحائط مما دفع فصائل المعارضة للاستتار وفي مقدمتها الاتحاد الإسلامي لأجساد الشام الذي يعتبر الجيش قوة عسكرية في المنطقة بعد محاولة قوات النظام السوري لإقتحام بلدة أخرى وهي

من البلدة بعد أن لم يبق شيء في المدينة يدفع على أن يستمر حيث أن مدغعية النظام قامت بدماء أبناءه عديدة عبر القصف المستمر بالدافع القتلية.

أعقب ذلك تمركز كتائب من المعارضة السورية المسلحة في قرية عين البياضا الغربية من بلدة الثورة ويعود إعلان الجيش السوري إنهاء الحملة العسكرية على المنطقة وعودة الأمان طلب من الأهالي العودة لبلداتهم مع استمرار خروج جميع الفصائل المسلحة من غير أهل المنطقة منها مما أدى لضغط كبير من المدنيين على فصائل المعارضة للانسحاب من البلدة لتأمينها من قصف قوات النظام لها، والتقيين بالعودة المتقدمة من قوات النظام وإزالة هي اليد.

وإدى الانسحاب الجديد لفصائل المعارضة لعودة الحياة ودخول المدنيين (بشار ميشعل جيش) الذين ما لبثوا فيها إياما قبل دخول الجيش السوري النظامي إليها فبدأت بداياته ومدركاته سيطرا على البلدة عرابي العهود، والوثائق التي قدمها للبلدة عرض الحائط مما دفع فصائل المعارضة للاستتار وفي مقدمتها الاتحاد الإسلامي لأجساد الشام الذي يعتبر الجيش قوة عسكرية في المنطقة بعد محاولة قوات النظام السوري لإقتحام بلدة أخرى وهي

من البلدة بعد أن لم يبق شيء في المدينة يدفع على أن يستمر حيث أن مدغعية النظام قامت بدماء أبناءه عديدة عبر القصف المستمر بالدافع القتلية.

أعقب ذلك تمركز كتائب من المعارضة السورية المسلحة في قرية عين البياضا الغربية من بلدة الثورة ويعود إعلان الجيش السوري إنهاء الحملة العسكرية على المنطقة وعودة الأمان طلب من الأهالي العودة لبلداتهم مع استمرار خروج جميع الفصائل المسلحة من غير أهل المنطقة منها مما أدى لضغط كبير من المدنيين على فصائل المعارضة للانسحاب من البلدة لتأمينها من قصف قوات النظام لها، والتقيين بالعودة المتقدمة من قوات النظام وإزالة هي اليد.

وإدى الانسحاب الجديد لفصائل المعارضة لعودة الحياة ودخول المدنيين (بشار ميشعل جيش) الذين ما لبثوا فيها إياما قبل دخول الجيش السوري النظامي إليها فبدأت بداياته ومدركاته سيطرا على البلدة عرابي العهود، والوثائق التي قدمها للبلدة عرض الحائط مما دفع فصائل المعارضة للاستتار وفي مقدمتها الاتحاد الإسلامي لأجساد الشام الذي يعتبر الجيش قوة عسكرية في المنطقة بعد محاولة قوات النظام السوري لإقتحام بلدة أخرى وهي

من البلدة بعد أن لم يبق شيء في المدينة يدفع على أن يستمر حيث أن مدغعية النظام قامت بدماء أبناءه عديدة عبر القصف المستمر بالدافع القتلية.

أعقب ذلك تمركز كتائب من المعارضة السورية المسلحة في قرية عين البياضا الغربية من بلدة الثورة ويعود إعلان الجيش السوري إنهاء الحملة العسكرية على المنطقة وعودة الأمان طلب من الأهالي العودة لبلداتهم مع استمرار خروج جميع الفصائل المسلحة من غير أهل المنطقة منها مما أدى لضغط كبير من المدنيين على فصائل المعارضة للانسحاب من البلدة لتأمينها من قصف قوات النظام لها، والتقيين بالعودة المتقدمة من قوات النظام وإزالة هي اليد.

وإدى الانسحاب الجديد لفصائل المعارضة لعودة الحياة ودخول المدنيين (بشار ميشعل جيش) الذين ما لبثوا فيها إياما قبل دخول الجيش السوري النظامي إليها فبدأت بداياته ومدركاته سيطرا على البلدة عرابي العهود، والوثائق التي قدمها للبلدة عرض الحائط مما دفع فصائل المعارضة للاستتار وفي مقدمتها الاتحاد الإسلامي لأجساد الشام الذي يعتبر الجيش قوة عسكرية في المنطقة بعد محاولة قوات النظام السوري لإقتحام بلدة أخرى وهي



# أهملتهم «منظمة التحرير» وتنكرت لهم مؤسسات النظام السوري؛

## فلسطينيو الثورة السورية بين جيلين وهويتين

باريس - القدس العربي

من راشد عيسى:

بدا المشهد الثقافي الفلسطيني في سوريا عشية الثورة السورية خاويًا تمامًا، جاء ذلك بعد فترة السبعينيات والثمانينيات الذهبية حين كان الفلسطينيون، فلسطينيو مخيم اليرموك بالذات، يشكلون مركز استقطاب حتى لنخبه من المبدعين السوريين، وذلك بسبب الصحافة الفلسطينية (الفصائلية) المنتعشة آنذاك، والتي استقطبت أسماء بارزة كسعدالله ونوس وممدوح عدوان ونزيه أبو عفش وسواه.

كان مخيم اليرموك حجر الزاوية، عندما كان ملاذاً لسوريي المدن والقرى البعيدة. لظلم سمعت ذلك من مبدعين باتوا اليوم في صدارة الإبداع في سوريا، كيف احتضنتهم المخيم، وكيف كان ملاذهم الدافئ، بسبب من تلك الحيوية الثقافية المرتبطة بحالة ثورية ناهضة. أما في سنوات التسعينيات فقد تبدلت الصورة تمامًا، لقد أدى طرد «منظمة التحرير» من لبنان والأزمة السياسية مع النظام، إلى تناقص الحيوية الثقافية الفلسطينية في سوريا، مع ابتعاد مؤسسات المنظمة عن لبنان وسوريا.

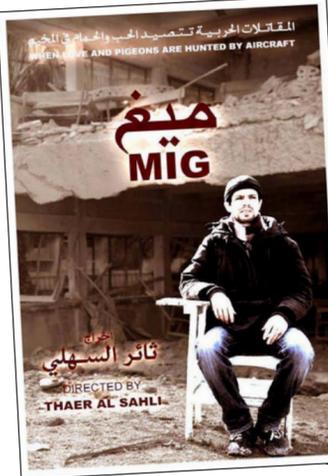
ما تبقى من فصائل فلسطينية جرى تطويعها من قبل النظام السوري، فكانت صحافتها وإعلامها عموماً يدور في فلك النظام لا في فلك الفلسطينيين، كما تدهورت حال الصحف الفلسطينية البارزة، ومثالها «الحرية».

«الهدف»، هاتان المجلтан اللتان ارتبطت سمعتهما بأسماء وعلامات فارقة في تاريخ الثقافة الفلسطينية، وربما العروبية، باتت النشاطات الثقافية في حدودها الدنيا، خصوصاً أنها كانت تتطلب موافقات أمنية مضاعفة عمّا تتطلبه فعاليات سورية مماثلة.

ما تبقى من مبدعين فلسطينيين في سوريا كانت صخفاً «اتحاد الكتاب العرب» (بزعم الطغافى الأصغر علي عقلة عرسان) ملهمه الأثير، وكذلك بعض الصحف الرسمية أو الخاصة، نتحدث هنا عن شعراء أو قضاة صين وروائيين، أما على مستوى الفنون الأخرى كالسرح والسينما والموسيقى فالأسماء قليلة إن لم تعد، لا محلات أو سينمائية أو مسرحية تذكر، خصوصاً بعد انقضاء تجربة «المسرح الوطني الفلسطيني» الذي كان له الفضل في صعود أسماء مثل المخرج المسرحي العراقي جواد الأسدى. المستقلون في هذه الأنواع الإبداعية عملوا في إطار المؤسسة الرسمية، أو غير الرسمية في أعمال سورية الطابع، على مستوى فنون الأداء كانت لافتة جدا أعداد الرافضين الفلسطينيين الذين وجدوا ضاليتهم في فرقة «إبنا»، أو سواها من الفرق الرافضة التي منحت سوريا، استوعبت هذه الفرق عدداً آخر من الموسيقيين الذين تروا في فرق الفصائل الفلسطينية، «العاشقين» على سبيل المثال، هذا يعني أن البيئة الفلسطينية كانت خصبة للغاية، وملئية بالمواهب، وكانت هذه حائرة في انتمائها وهويتها وجهتها، حيث لا مؤسسات فلسطينية ترعاها، ولا هيوم فلسطينية خالصة أتجح لها الظهور.



صورة لمجموعة من الناشطين في مخيم اليرموك



لقطة من فيلم «شباب اليرموك»

دشقية أخرى، غير أن صفاً للنظام لم يوفقوا يوماً ولا محابداً ولا معارضاً، صفاً المخيم، وضرب بطائرات الميغ، وهنا بدأت محاولات التوثيق تابعة من حاجة لإقناع المعادين بأن النظام لا غيره هو من يقصف. اندفع الشباب مع كاميراتهم ممتلئين حماساً ورغبة للفوز، هكذا وجد طالب الإعلام المسجد ثائر السهلي نفسه بمواجهة تجربة ضخمة حين راح يلاحق طائرة الميغ وما خلفته من قصف في المخيم، صنع فيلمه التسجيلي «ميج»، ليحكي تجربته الشخصية ووضع تحت القصف، ويلاحق ما حل باصحة وشوارعه الأثرية. إذا تسنى للمرء أن يستمتع لتجربة السهلي سيدرك إلى أي مدى انتجت هذه التجربة الهائلة هؤلاء الشباب.

بين جيلين

الكاميرا التي صارت بمثابة الشبان، والأهم الفرصة الكبيرة بأن يجسدا من يستمع إليهم، حيث العالم كله بانتظار لقطة، صوت، كلمة من تحت المصنف، كل ذلك دفع بأصحاب المواهب الأصلية إلى الظهور، هنا لا بد أن تُشجع الومبة مع الشجاعة، وهذه لم تكن تنقص شباب

اليرموك وسواه من مخيمات. ظهرت العديد من المبادرات، شاهدنا الشباب حسان حسان وهو يؤدي مقاطع تغليلية ويبيها عبر اليوتيوب، وهو سيعقل من قبال قوات النظام ويقضي تحت التعذيب، ليكون هو ذاته موضوعاً لأفلام مثل «شهادة» لزار لميله حسن طنجي، المخرج الشاب الذي سينجز عدداً من الأفلام التسجيلية القصيرة من قبيل «برج البرجة»، «برقم»، ويعد سامر سلامة لإنجاز فيلمين واحد يراه الشهيد حسان حسان ولم يكتمل، والثاني يتعلق بحق العودة، سلامة لم يولد سينمائي بعد الثورة، فهو يحاول منذ سنوات شق هذا الطريق، وكنا شاهدناه أحد أبطال فيلم الفرنسي ثابح تجربة لثلاثين سوريين وفلسطينيين عبر البحر، وهو للفلسطيني السوري خالد سليمان الناصري إلى جانب مخرجين إيطاليين. ما يهمني الآن في فيلم أكسل سلفا توري - سينجز عن شباب اليرموك أنه عرض لجانب من الطاقات الإبداعية

لشباب المخيم، والتي سرعان ما ستعمر في وقت قريب من إنجاز الفيلم حين يصاف اندلاع الثورة السورية، وانخراط الخيم فيها، تشرق فيديوهات وأغاني وأفلاماً تسجيلية. من ينسى تلك المظاهرة الفريدة تحت حصار اليرموك، وتعني مشهد البيانو الذي ينتقل مع الفرقة الغنائية في أنحاء المخيم الدمري، ليستمر الغناء من دون أن يعبا بما يجري حوله؟ قد يكون من غير المهه الأنا أن نخصي ما أنجز على أيدي فلسطينيين سوريا بعد الثورة، وقد لا نعلق على أعمال إبداعية فائقة الجودة، بل نقرب من كونها محاولات أولى أنجزت تحت الضغط، لكن ما يهم أنه جرى الكشف عن جيل واسع من الطاقات الإبداعية، التي تنتظر فقط المؤسسة الحاضنة، والتدريب اللازم، وقسط من الحرية، إنه تحول كبير من دون شك، وفكرة في جيلين من المبدعين الفلسطينيين في سوريا، جيل عاش في عنك النظام، متملاً بـ«اتحاد الكتاب العرب»، أو «اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين» - فرع سوريا، وجيل طاف بالخربة في القول والتعبير مكتبته الثورة السورية في أن يقول على هواه ما يريد، ليس علينا الانتظار طويلاً إذا، إنهم قادمون.

# «خلق ما»

بروين حبيب \*



«الحلول» في الصورة الشعرية أعني ولادة التعبير في صورة وإن بقاءها من مفردات تحتخي وتحضر ليس شرطاً أن يكون متصلاً تماماً، أو منفصلاً تماماً عن هويات الذات الشاعرة وعالمها الصوري. هذه المسألة تحتاج منا تأملاً عميقاً في تجربتنا ولغتنا، هل تتناسخ الصور، هل تتناسل

لما يرتطم بعضها ببعض، هل تغنى وتبعت، وهل إن الذاكرة الإبداعية تحتزن كل الصور التي تتشكل في الطبيعة وتنزه الابصار، وترتكبها تنسل إلى مساحات جديدة منها، وهناك في غامض النفس، وفي عمق الشعور، وفي المركب من المشاعر تتحول، وتولد في عمل المخيلة، وتمثلتها التي تحتاج إلى كشف. الصورة الشعرية مرتبطة بفكرة الجدة، وما لم تكن الصورة تنطوي على ما يفاجئ، فإنها تبقى بلا قدرة على الإدهاش، الصورة مرتبطة، باستمرار، بالكشف والغث.

ويحيل إليّ أن خلق الصورة الشعرية «المبتكرة» ليس نتيجة لعملية استعادة تجربة سابقة مجردة، أعني ليست تسجيلاً لصور رأيناها، وما نحن نسوقها إلى القصيدة ونصوغها من مفردات نختار أن تكون شعرية. الصورة أثر من شيء داهم مفاجئ من انزياح خطر وغير مكشوف للمرئيات المخترقة في الذاكرة، ومن ثم فإن الصورة الشعرية الوليدة حركية في التشكيل، وصادرة عن حفر في اللغة، وفي باطن الشعور، إنها ضوء تجربة ما، خلق ما.

في الفن. الصورة الفوتوغرافية لها حيزها الجمالي والتاريخي ووقها الخاص، كما هو الحال بالنسبة إلى المنظر الطبيعي الذي أطل عليه من شرفة بيتي، كالفيلم السينمائي، كما يعني وحياتنا اللتين تتعبان المشاهد اليومية، وكما هو الحال بالنسبة إلى حركتي الشخصية كتفصيل في مشهد بين مشاهد وتفصيل تنشئ لوحة المكان والزمان لكل من هذه العناصر الصورة حيزها المستقل وإمكان تداخلها في بعضها وصولاً إلى صور الحلم، والتي هي أقرب العوامل الصورية من الشعر.

أخيراً، لا بد لي أن اعتقد أن الصورة تحتاج إلى وعي خاص، وقدرة استثنائية على امتلاك الأدوات الفنية والفكرية للتحايل إلى هذه المنطقة، الصورة، بسببة ومركبة، في درجتها الخام البسيطة، أو في حالتها المشتبكة المعقدة، وفي كل الحالات، فإن الصورة الشعرية تنتمي إلى عالم يفترض أنه أشبه بالبرق المفاجئ والمدهش.

انتقها لكم أيها القراء من ديوان (عقيق مصري) للشاعر العراقي شاكراً لعبيبي.. أنفاسك عابرة القارات/ هيبت في باحة لادار/ أقلقت الأضيصة، وأبكت القشة المستسلمة للثور/ أملاك يرفرف على رمش/ وورق الغار يخفق في ضلوك/ والحار يخاف/ من رفيف فراشات ثوبك على الحبل/ وأنا عشيقت وأخوك.

\* إعلامية وشاعرة من البحرين

## قصص

### صالح الرووق \*

# الإضراب في ريبيك!

بارتداء ثياب البحر والحصول على حمام شمسي في الحديقة، فإمام الكارولينكا توجد مروج قصيرة وشجيرات شوكية حيث تمتد سونيا بسباطاً قزياً وتستلقي فوقه على ظهرها وتضع أمامها كتاباً. طبعاً هو كتاب بلغتها الأم، ومع ذلك حزرت أنه من الأدب الرفيع. لأن الأغلفة تحمل صور همنغواي أو كافكا وأحياناً وليام غولدونغ.

يا له من مزاج. إن سونيا مولعة بالكبار. الفطاحل فقط. ماذا عن الشباب والمعاصرين الذين يعيشون بيننا؟

ماذا عن بات باركير أو كينغيسلي إيميس. أو حتى الروسي فالنتين راسبوتين. لم أجد الفرصة لأسألها، فقد كانت محط الأنظار. بمعنى أن المناقشة شديدة.

من يفوز بقلب هذه البنت للعب؟

لم أحوال أن أرقي نفسي بهذه الأفكار التافهة. ..

وقفت مع سوزان في محطة ريبيك وسألتها: هل لديك فكرة كيف تعود غليفتسة؟

قالت: لنسأل ملاحظ المحطة.

تابعنا الأسمه المرسومة على الشاحصات، وكان مكتبتي في ركن معزول. خلف المحطة. والأستاذ رأينا هناك كل علامات الإضراب. النوافذ أسدلت الستائر المعدنية من الداخل. الأبواب محكمة الإغلاق. ولوحات الإعلانات تحمل صوراً رمزية لوجه أصفر غاضب له شوارب مقنولة وقبعة طويلة كأنها قلب غماني. ويمد يده بإشارة تدل على معنى واحد: انطلقوا إلى الأمام..

لقد كان الجميع مشتركاً بالإضراب. وقفنا أمام هذه اللوحة المنزرة بالخطر. وسألناها بصوت يائس: ما العمل الآن؟

لم ترد. ونظرت حولها كأنها تبحث عن باب للخروج. ثم قالت يائساً: لنذهب لاستراحة المحطة. قد يوجد هناك من لديه الحل..

ونحن ندور حول مقر الملاحظ (واسمه الرسمي برج

وهل ننسى آخر رحلة من أسبوعين لزاكوبانة. منطقة المرتفعات الخلابة على حدود بولونيا الشرقية. هناك حينما وصلنا لغاية السنديان حصل تبادل إطلاق نار في الجانب التشيكي. واضطر دليل الرحلة للنفخ بالبولق الذي يحمله. وهو إشارة طوارئ اتفقنا عليها.

كانت تفكر بمخاطر السقوط أثناء تسلق السفوح. أو الضياع بين الأشجار والتعرض لهجوم من قطع الدببة البرية التي تتفك بالبشر لو أنها جاءت. ولكن لم يخطر لنا مطاردة عسكري يغر من قطعته. لم نسجم بذلك منذ سقوط جدار برلين بعد البيوستروكا.

ولكن ما هي النتيجة؟ البيوستروكا مكياج سطحي. لم تغير المشاعر ولا النفوس. فقط انتقل الجدار من بلد إلى آخر..

أمام الاستراحة رأينا الملاحظ. وعرفناه من النجمة الفضية التي يضعها على صدره. فوق قلبه تماماً. وكانت السيدارة النظامية بيده.

ويبدو أنه تعرف على سوزان. سألتها بوجه بشوش: تبحثين عن حافلة للعودة؟

قالت له: نعم، أنا وزميلي لدينا ارتباط في كانت سوزان من نوع الجنتمان. لا تفكر بنفسها فقط مثل أبنائها هذا الجيل. ولذلك لم أنهب بأية رحلة إن لم تشترك بها.

نظر الملاحظ لنا معنا وقال: الحافلات لن تتحرك لأيام. والسيارات الخاصة مرتفعة الكلفة. أنصحكم بالقطار. فالجيش يشرف على قطارات طوارئ..

حينما وصلنا لمحطة القطارات أخبرنا عسكري شاكلي السلاح أن عربة غليفتسة بعد ثلاث ساعات. وكان يوجد على الرصيف قطار جاهز للانطلاق. سألتها سوزان عن اتجاهه.

لم يكن يعرف. فسأل أحد السعاة الذي ينقل بعض الأمتعة بالترولي. فقال وهو يضحك: إلى كراكوف.. لم يكن هناك سبب لإغراقه بالضحك. فالجندي لباس الميدان. ونحن كنا مثل اليهودي التائه، لا نعرف مكان خطواتنا. وما أن تقرب خطوة حتى يبدو لنا الهدف ضرباً من المستحيل والخرافات. لقد أصبحت العودة إلى غليفتسة بصعوبة الحصول

السنة السادسة والعشرون - العدد 7813 الاثنين 21 تموز (يوليو) 2014 - 23 رمضان 1435 هـ

## أبدت انزعاجها من تقديم أمل بوشوشة عليها في مسلسل «الإخوة» نادين الراسي: لم أهدد سيرين عبد النور

بيروت - «القدس العربي»

– من ناديا الياس:

يحظى برنامج «ولا تحلم» الذي يقدمه الإعلامي اللبناني نيشان ديهاروتيونان وميلاً طيلة شهر رمضان المبارك بنسبة عالية من المشاهدة نظراً لخبرته العريقة في مجال التقديم والحوارات وللضيوف الذين يستقبلهم ضمن برنامجه.

وفي حلقة جديدة من برنامج «ولا تحلم» حلت الممثلة اللبنانية نادين الراسي بطلقة مسلسل «الأخوة» الذي يعرض حالياً على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال وعدد من القضايا العربية صيفية مميزة حيث ردت على مجمل الأسئلة الجريئة التي طرحها عليها نيشان، وتعمّرت الحلقة بالصراحة التامة التي أبدتها نادين الراسي التي أعلنت أنها معجبة جداً بأداء النجمات المصريات أمثال ناديا الجندي وميرفت أمين وآثار الحكيم.

وضمن كرسي الإعاقة التي هي فقيرة من فقرات البرنامج لم تستبعد نادين الراسي وجود اعاقه معينة بشكل عام لدى الممثل أو الفنان لأنه يعيش حالات معينة كثيرة، كما تحدثت عن خبرة عن تجربة الممثل الذي يتأثر من دون شك ببعض النصوص التي تصف على شخصيته أكثر، كما أنّ هناك نصوصاً أخرى تأخذ من الممثل وتؤثر فيه.

وفي هذا السياق كشفت نادين أنها تعمل بنصحة زوجها جيسكار، الذي يطلب منها بعد الانتهاء من التصوير الخروج ببزحة بالسيارة حتى تستطيع أن تخرج من الدور الذي تلعبه. واعترفت في ردها على سؤال نيشان أنها انزعجت من دون شك من وجود اسم الممثلة الجزائرية أمل بو شوشة التي تشاركها البطولة في مسلسل «الأخوة» قبل اسمها وهذا الأمر قد دفعها إلى الاعتراض، وهنا حثّت الفنانة نادين الراسي غير الصحافة والإعلام اللبناني الذي اعترض على عدم وجود اسمها أول اسم، مشيرة في الوقت عينه إلى أنّ أجراً للممثل اللبناني في العالم العربي جيد جداً مقارنة مع غيره.

على صعيد آخر، عبرت الراسي عن أسفها لانسحاب الفنانة رانيا يوسف من المسلسل واستبدالها بالفنانة ميس حمدان التي أكدت

أنها تحبها كثيراً. ولم تخف الراسي أبداً أن لديها «أنا كبيرة» كبير جداً، فهي اعترفت بذلك لأنه لا يعتبر خطأ ومن الجيد الاعتراف به لأن هذا يكبر كلما كان هناك ممثل امامك ولديه سمعة أكبر.

وتطرق الإعلامي نيشان إلى ما أشيع من خلافات نشبت بينها وبين زميلتها سيرين عبد النور على خلفية التهديد الذي وجهته لها، فردت الراسي بكل وضوح وصراحة نافية وجود أي عداوة أو كره بينهما ووضحة الأمر في خاتمة الحلقة الشريفة.

وفيما قالت إنها لم تكن ترغب تداول الموضوع أكدت أنها لم تهدد سيرين كما أشيع وعرضت بكل صراحة بعض التفاصيل المهمة التي تصادف من يعمل في هذا المجال منها على سبيل المثال أنه ربما لا توجد صداقة بينهما ولكن هذا لا يعني وجود عداوة أيضاً.

وأعلنت أن سيرين عبد النور هي نجمة وهي تعتبر أهم منها في مصر فهي بدأت قبلها، وفي سؤال افتراضي حول من تعطي جائزة في حال كانت في لجنة تحكيمية وهي لا تمثل نفسها بل شخصاً آخر، فهل تعطيها لنادين الراسي أو لسيرين عبد النور فسارت إلى القول بأنها تمنحها ل سيرين لأنها بدأت العمل قبلها وهي تمك أشيهاً أكبر من أرشيها.

وفي أثناء الحلقة طلبت نادين إجراء اتصال هاتفي مباشر مع سيرين للتحديث معها غير أن سيرين لم تجب على هاتفها وهذا الأمر لم يمنع نادين من توجيه رسالة مباشرة على الهواء لسيرين أشادت بها وقالت أنها تحبها كثيراً وتفخر بها لأنها ترفع رأسها في العالم العربي، وعن المسلسل الرمضاني «ملو» الذي يعرض حالياً على شاشة «أم تي في» ويحصد النجاح الكبير لغفت نادين إلى أنها رشحت لكانتية نادين جابر اسم سيرين عبد النور وأنادين نجيم للعمل.

وعما أنارت مجلة «الجرس» بشأن الخلاف بينها وبين سيرين عبد النور اعترفت نادين أن الكلام الذي قيل بحقها وبحق زوجها قد أعجبا كثيراً وأن العتب على قدر المحبة كما قالت نادين التي حاولت الاتصال بهم ولكن لم يجب أحد واليوم الموضوع بات بعيداً القضاء.

وعن أعمالها الجديدة كشفت عن عمل يتم التحضير له يتمحور حول «قصة حب».



نادين الراسي

وأثِل عبد العال \*

■ من الطبيعي أن يوظف «إعلام الممانعة» ما يجري في غزة وأن يجزيه لصالحه سيما بما تطلخت سمعته إثر المشاركة بالحرب في سوريا. شيء مؤسف أن تشاهد مُنظراً تابعاً لحزب الله، في إحدى القنوات اللبنانية يدعو حماس إلى تصحيح مسارها والعودة إلى محور المقاومة والممانعة.

والسؤال في الأساس ينبغي أن يكون: من الذي ترك المقاومة واصطف إلى الحاور الإقليمية ضد ثورات الشعوب؟ هذا الإعلام يدرك أن المقاومة في غزة هي مسألة عاطفية لدى الجمهور العربي وهي فكرة ساحرة في دغدغة عواطف الناس، ولذلك هو يريد أن يركب الموجة ويوظف أي إنجازا حققته المقاومة في غزة لصالح محوره، الذي تركته حماس اتساقاً مع مبادئها الراضفة لقمع الشعوب ووقفاً إلى جانب مطالبها في الحرية والانعتاق من الاستبداد، لعله بذلك يستطيع ترميم صورة المقاومة اللبنانية الذي انحرف في العمليات القتالية بحجة حماية المقاومة.

الانتباغ العام لدى الأغلبية من أبناء الشعب الفلسطيني أن بوصلة محور الممانعة، وتحديد حزب الله انحرف عن اتجاهها الصحيح، فالسيد حسن نصرالله وبعد أن كان رمزاً عربياً للمقاومة، لدى معظم الناس في فلسطين، والعالم العربي، أصبح في نظر الغالبية، خليطاً للطاغية الذي يذبح شعبه أمام الكاميرات، في حين أنه لم يطلق رصاصة واحدة على إسرائيل منذ 2006، فيحس النظر عن الأسباب. المزيدة على بعض في موضوع المقاومة أمر بإس، وهي زيادة خاسرة، فكيف لمن ترك المقاومة – الفكرة والممارسة وليس الشعارات – أن يخوض حربين سرستين مع إسرائيل وحده ودون أي دعم، والأهم، أنه خاض هاتين

## إعلام «الممانعة» والحرب على غزة

الحربين بعد فكه الارتباط مع النظام السوري، ونسبها مع إيران وحزب الله؟! وكيف لن ترك المقاومة أن يعرض سنوات طويلة في الإعداد والتجهيز وبناء القدرات العسكرية من بنى تحتية وانفاق وتطوير منظومة الصواريخ، وما هو اليوم يدك بها بل أبيض وحيفا وصفد ونهاريا!

وماذا عن عشرات الشهداء الذين قضاوا في اتفاق المقاومة ومصانع الأسلحة، وهو ما يعرف به «شهداء الإعداء»؟ مهم جداً، هنا، أن في اتفاق المقاومة ومصانع الأسلحة، وهو ما يعرف به «شهداء الإعداء»؟ مهم جداً، هنا، أن معظم الأسلحة التي تستخدمها حماس هي محلية الصنع وكلها تحمل أسماء ذات دلالة، لا علاقة لها بالسلح القادم من الخارج.

وهذا بالطبع ليس إنكاراً لدور سوريا السابق في دعم المقاومة، ولا تقليلاً من الدعم الذي قدمه حزب الله وإيران على مدى سنوات، هذا أمر يقرب به الجميع وحسب لهم. اليوم، وفي ظل المفاجآت والإنجازات التي حققتها المقاومة الفلسطينية، والتميز في الأداء على الأرض، والإلتفاف الجماهيري غير المسبوق، فلسطينياً وعربياً، حول غزة وحركات المقاومة، التصيحة الموجهة إلى وسائل الإعلام الممانعة، هي أن الحرب ليست وقتاً مناسباً للمزايدات السياسية وتسجيل الإنجازات الوهمية!

صاحب الفضل لأي إنجاز هم المقاومون أنفسهم، والشعب الفلسطيني الصامد في غزة، والذي يدفع جزءاً كبيراً من فاتورة الانتصار الذي تحققت المقاومة، أولى بكم أيها الممانعون إعادة البوصلة وتصحيح المسار، ذلك بالعودة إلى المقاومة، دعمها ومساندتها بكل الوسائل، فالسياق ليس سباقاً للمزايدة وتسجيل النقاط، الوقت هو للمقاومة وتسجيل الانتصارات، والساحة ما زالت مفتوحة، ومقاومة إسرائيل تجبّ ما قبلها.

\* محاضر في السياسة والإعلام – غزة

## «مثالية» الشرطة المصرية في مسلسلات رمضان تثير جدلاً فنياً

القاهرة – من مروة جمال:

بسبب تعليق ابنه الشديد بها، وفي سبيل ذلك يقنع كل من في السجن أنه سيودعها سجيناً انفرادياً للتأديب. أما مسلسل «لع بنات»، فيجسد من خلاله الممثل طارق صوري دور ضابط المباحث «علاء» وهو شخصية حالية تهيؤ الرسم ويركز العمل على الجانب الإنساني من حياته.

بينما يجسد الممثل أحمد صفوت شخصية ضابط شرطة يدعى «طارق» في أحداث مسلسل «الصيد»، ويتولى مهمة البحث عن مجرم شديد الخطورة ما يجعله يصطدم مع الواقع ويعرض نفسه للمخاطر.

وفي رمضان هذا العام أيضاً يتنافس مسلسلان على تقديم صورة الضابطات في وزارة الداخلية، الأول هو مسلسل «كيد العمومات»، الذي تقدم فيه الممثلة ماجدة زكي دور «الكيدية نور»، مأمور سجن القناطر، شمالي القاهرة، التي تتعامل بجدية القانون مع كل من حولها حتى بنتها الثلاث.

أما المسلسل الآخر وهو «سجن النساء» والذي تجسد فيه الممثلة نيللي كريم دور فتاة تتوفى والدها وتضيق بها ظروف الحياة ما يدفعها للعمل كسجانة في سجن القناطر، لتوفير سكن لها تسكن السجنيات، ورأبت شهرياً ثابت، فضلاً عن الامتيازات التي توفرها الدولة لمن يمتن هذه المهنة.

أما مسلسل «عد تازلي»، فقد خرج خارج السرب قليلاً بتقديمه لنموذجين من رجال الشرطة، الأول يجسده الممثل طارق لطفي وهو ضابط شرطة عانى الكثير من

الداخلية حتى لا يخشونه ويعاملونه بشكل طبيعي. أما زوجته الممثلة نهال عنبر، فهي رئيس مصلحة الجوازات، التابعة للداخلية، ومع ذلك حينما ترتكب خطأ في عملها يقوم زوجها وزير الداخلية بإيقافها عن العمل، وتحويلها لديوان الوزارة، وقال لها حينها إن صلة قرابته بها لن تمنعه من اتخاذ القرار المناسب ضدها إذا ما انحطت ولو بدون تمد.

أما في مسلسل «تفاحة آدم»، فيركز أحداثه كثيراً على ما يعانيه رجال الشرطة من صعاب للقيام بوظائفهم في حفظ أمن المجتمع من خلال شخصية ضابط شرطة، يُقتل ابنه أثناء قيامه بالدفاع عن قسم الشرطة الذي يعمل به، وبالتالي العمل لتلميحاً بأن الجماعات الإرهابية نجحت في اختراق الوزارة ما سهل مهمة تنفيذ عمليات إرهابية تستهدف الشرطة ورجالها.

في مسلسل «تفاحة آدم»، فيركز أحداثه كثيراً على ما يعانيه رجال الشرطة من صعاب للقيام بوظائفهم في حفظ أمن المجتمع من خلال شخصية ضابط شرطة، يُقتل ابنه أثناء قيامه بالدفاع عن قسم الشرطة الذي يعمل به، وبالتالي العمل لتلميحاً بأن الجماعات الإرهابية نجحت في اختراق الوزارة ما سهل مهمة تنفيذ عمليات إرهابية تستهدف الشرطة ورجالها.

ويُتصدر هذه المسلسلات «صاحب السعادة» الذي يجسد فيه الممثل خالد زكي دور وزير داخلية صارماً لا يعترف بالواسطة والمحسوبية، فنجله الضابط الممثل محمد عادل إمام، وصل إلى هذا المنصب بجاهده وعمله، ويتهرب دائماً من تعريف من حوله بأن والده هو وزير

لم تعد وزارة الداخلية المصرية حاضرة في المشهد السياسي والأمني فقط، بل أضحت مكوناً أساسياً للمشهد الدرامي الرمضاني من خلال ظهورها اللافت في 8 مسلسلات رمضان، ما أثار جدلاً كبيراً في أوساط النقاد والمشاهدين حول الصورة الذهنية «المثالية» التي تحاول هذه المسلسلات تطبعها في ذهن المشاهد عن ضباط الشرطة، بحسب متابعتين.

ففي الوقت الذي يري البعض هذا الأمر من قبيل الصدفة أو عكساً لواقع مصر الجديد، يراه آخرون محاولة لتجميل صورة الداخلية، ومسح الصورة الذهنية السلبية المرتبطة بها في ذهن المواطن الذي أتت لانشوب ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011.

وكانت ثورة يناير/ كانون الثاني 2011، اندلعت في يوم الاحتفال بعيد الشرطة، اعتراضاً من شباب الثورة على ممارسات العنف التي انتشرت بأقسام الشرطة ومقار الاحتجاز ما أدى لوت الشباب خالد سعيد وسيد بلال واللذين يعتبرهما نشطاء حقوقيين يقوّنتي الثورة المصرية.

ويتصدر هذه المسلسلات «صاحب السعادة» الذي يجسد فيه الممثل خالد زكي دور وزير داخلية صارماً لا يعترف بالواسطة والمحسوبية، فنجله الضابط الممثل محمد عادل إمام، وصل إلى هذا المنصب بجاهده وعمله، ويتهرب دائماً من تعريف من حوله بأن والده هو وزير



خالد زكي في لقطة من «صاحب السعادة»



نيللي كريم ودرة في لقطة من «سجن النساء»

## أخبار فنية

### معا لحماية الهوية... عنوان مهرجان للحرف التراثية المصرية

■ القاهرة – يورترز: بهدف إنقاذ الحرف التراثية في مصر وحمايتها من الاندثار يبدأ اليوم الاثنين بقصر الفنون بدار الأوبرا في القاهرة (المهرجان القومي للحرف التراثية) والذي يبحث وسائل تنمية الحرف اليدوية التراثية وإلقاء الضوء حول جيل جديد من الصناع المهرة يعرض إبداعاتهم.

وقالت وزيرة الثقافة المصرية في بيان إن رئيس الوزراء إبراهيم محلب سيفتتح المهرجان الذي يحمل شعار (معا لحماية الهوية) بمشاركة نحو 25 جمعية أهلية من عموم البلاد، إضافة إلى مراكز الإنتاج الفني والبحوث التراثية التابعة لقطاع الفنون التشكيلية.

وأضاف البيان أن المهرجان الذي يستمر أسبوعين يشمل إقامة معرض لأعمال أكثر من 30 فنانيا تشكليا يستلهمون التراث والخرف والعناصر التراثية (لتحقيق التفاعل بين الأصالة والحداثة، وعرضاً للأزياء المستلهمة من التراث يمثل أقاليم مصر. وقال المنسق العام للمهرجان الناقد التشكيلي عز الدين نجيب إن المهرجان الذي يسعى إلى «حماية الهوية المصرية التي واجهت مخاطر عديدة في الفترة الماضية» سيمنظّم أنشطة ثقافية وفنية منها ورش عمل يومية للحرفيين.

وأضاف أن المهرجان سيمنظّم ندوة حول مستقبل الحرف التراثية «يطرح من خلالها مشروع قومي للنهوض بالحرف التراثية ويناقش أحوالها من حيث الإنتاج والتوثيق والتطوير والتسويق والتدريب».

### وفاة الممثل جيمس غارنر عن عمر يناهز 86 عاماً

■ لوس أنجلوس – د ب أ: توفي الممثل الأمريكي جيمس غارنر الذي يشتهر بدوره في فيلم «ذا نوث بوك» عن عمر يناهز 86 عاماً في لوس أنجلوس.

وأفاد موقع «تي إم زد» المعني بأخبار المشاهير بأن غارنر بطل المسلسل «دوك فورك فايلز» كان قد توفي بالفعل لسبب غير معلوم عندما وصلت سيارة الإسعاف لمنزله السبت. تردد أن غارنر الحائز على جائزة غولدن غلوب ثلاث مرات قد خضع لجراحة في القلب عام 1988 وأصيب بسكتة دماغية عام 2008. وشارك غارنر في أفلام «ذا غريت أسكيب» 1963، و«فيكتور فيكتور» عام 1982، و«مورفي رومانس» عام 1985 و«سبايس كاو بويز» 2000. وكان آخر أدوار غارنر فيلم «ذا التمت جيفت» مع الممثلة بيجيل بريسلين عام 2007. ويشار أن غارنر تزوج عام 1956 وأنجب ابنة غرينا غارنر / 56 عاماً/.

## البرج

الحمل

تقرب من الذين يحبونك ويستطيعون مناقشتك في الأمور المعقدة، الحظ سيبتسم لك اليوم وستصلك أخبار مفرحة لنفسك.

الثور

الوحدة لن تجدك نفعاً عليك بالابتعاد عن العزلة وتلبية دعوات الأهل والأصدقاء، لا تدع اليأس يتسرب إلى حياتك.

الجوزاء

تصرفات الحبيب جعلك يقلت وحيرة، تطور جديد في تفكيرك يجعلك أكثر واقعية،

حاول مراجعة حساباتك لمعرفة أصدقاك.

السرطان

روحك المعنوية لا تضعف، فانت تغلب بسهولة على كل الصعاب وتساعد المقربين منك على حل مشاكلكم.

الأسد

تملك عدة إمكانيات، و عليك ألا تلقي بها جميعاً في مجال واحد، ستعترضك بعض العقبات إلا أنك ستتمكن من تذليلها.

العذراء

يوم مميز على الصعيدين المهني والاجتماعي، بادر فوراً إلى تنفيذ

مخططاتك فالخط سيبتسم لك في هذه الفترة.

الميزان

الخيبات المتتالية تدفعك للانغلاق والانطواء على نفسك، وهذا مضر لك، خير لك أن تبقى في الظل من أن تسير على طريق وعدة.

العقرب

حاول الموازنة بين خائلك العاطفية والعملية وأعمل على ألا تخونك أعصابك بسبب الضغوطات والإرهاق من الجهد المستمر.

القوس

ابتعد عن المغامرة ضمن حقول المال وكن حريصاً في عمك وبذلك توفر لنفسك شيئاً من الحماية والأمن

الجدى

تلبس عباءة من حرير السنايل وخيوط السحاب وتهتف بأعلى صوتك أنا أحب.. وتشرب القهوة من يد محبة.

الدلو

صفقة رابحة تقوم بها ويكون الحظ حليقك، عاطفياً احذر المغامرات العابرة لأنها تسمى إيك وتعيدك إلى الورا.

الحوت

تحصد ثمار نجاحك في العمل خلال فترة قصيرة وتشعر بتغيرات جذرية في حياتك المهنية والاجتماعية.

حل العدد السابق

4	3	5	2	8	1	9	7	6
7	8	1	9	6	4	3	2	5
9	6	2	5	3	7	1	8	4
8	5	7	3	4	9	6	1	2
6	2	3	1	7	5	4	9	8
1	4	9	8	2	6	7	5	3
5	1	6	4	9	2	8	3	7
2	7	8	6	1	3	5	4	9
3	9	4	7	5	8	2	6	1



فضائيات وأرضيات

## فضائيات السيسى والمغرب... «نكاية بالطهارة» «المنار» والعدوان الإسرائيلي... «العرس عند الجيران»

### بسام البدارين \*

■ لا أعرف سببا من أي نوع يبهر المبالغات المضجرة التي شهدها حفل أداء القسم للرئيس بشار الأسد، فقد كاد مذبغ الفضائية السورية الحكومية يقفز من الشاشة ويحطم العالم عندما خرج الرئيس بحلته البهية وكأنه يقول لنا- نقصد المذبغ- عن الرئيس بشار، نعم هذا هو الرجل الذ ي رد الجولان ويلتقط أنفاسه لحظات قبل تحرير المسجد الأقصى!

مظاهر السرور وبدت واضحة المعالم على الرئيس الشاب وهو يدق الإبتسامات أثناء حفل أداء القسم هنا وهناك بعد إعداد مراسم وتشريفات حفل على «الوصفة الروسية» المعتادة للرئيس بوتين على الأقل.

في المكان ثمة جنزلات لا أعتقد أن أيا منهم شارك في حرب حقيقية، وغالبيتهم مضطرون للتصفيق ورجال بدلات أنيقة وفنانون ونجوم مسرح.. حتى أنني شاهدت دريد لحام في صورة جانبية بعد ثلاث سنوات لم نعرف فيها موقفه الحقيقي من أي مسألة مع إبتسامه من النوع الحائر.

نظرة دريد لحام بدت شاردة تماما وبين عينيه كل الأسئلة التي زرعهنا فينا «غوار الطوشة».

### بوتين و«باب الحارة»

■ باب كبير على طريقة «باب الحارة» يفتح ويقدم ماهر الأسد الصفوف ويدخل الرئيس منتشيا ومحاطا بكل «اكسسوارات» التجميل المعنية بإحتفالات من هذا النوع وكأنه ينتصر للتو في معركة الأمة.

رأيت بعيني الرئيس بشار الأسد في دمشق وإستمعت إليه وأعجبتني كلامه، لكن كل ما حصل بعد ذلك أظهر الديكتاتور المتعطل للدم والسلطة.. سؤالي بسيط ومباشر: بعد سبعة ملايين ما بين مشرد وأسير وقبيل وجريح وديولات وقبيل في الأقطار ودمار تلطي سورية والبراميل المتفجرة.. هل من متسع عند السيد الديكتاتور لكل هذه المبالغات في الإحتفالات، أم أن الطريق آمن على درب عبد الفتاح السيسى، فما دام الثاني لعب بورقة حفل التنصيب، رغم الدماء التي غطت شوارع القاهرة قماما لا تغطيها بدمشق؟

### عرس عند الجيران

■ عند المقاومة أفترض تقاطع الأجنذات، ويمكن أن تُنسى الخلافات إلا عند محطة «المنار» المتابعة لحزب الله والتي فوجئت بأنها تتعامل مع الحرب الإسرائيلية على شعب قطاع غزة وكأنها «عرس عند الجيران» أو وفقا لقواعد تغطيتها لخبر عن إنقلاب زورق في شواطئ كورية الشمالية.

الإحتقان الطائفي يضرب هنا أيضا وعقدة دعم النظام السوري التي خلطت كل الأوراق.

خلاف لكل المرات لم نقرأ تصريحات للشيخ حسن نصر الله يتوعد فيها إسرائيل أو حتى يطالبها بوقف العدوان، ولم نشاهد على شاشة «المنار» تلك التغطية المعتادة حيث لا تقارير إخبارية مطولة ولا برامج حوارية في وصلة إذاعية من الواضح أنها تخدم العدو الصهيوني حصريا.

الشعب الفلسطيني في غزة وحيد تماما بلا نصير، خلافا للغلابي والسحوقين في الشوارع العربي.. حتى تلفزيون فلسطين لم يتوقف وهو يواصل برامجه المعتادة دون أدنى خجل في واحدة من فضاءات السلطة الفلسطينية وفضائها الكثيرة.

لاحقا لإعراضنا العلني، وسع تلفزيون الأردن قليلا من تغطيتها، وبدأ يقدم مادة إخبارية موسعة قليلا عن مسار الأحداث والجرائم الإسرائيلية متفوقا على تلفزيون فلسطين.

### إساءة أمني الخياط للمغرب

■ لا يحتاج الأشقاء المغربي، وأنا أعرف الكثيرين منهم لشهاداتهم أو لإعتذاراتهم لا مني ولا من رجل الأعمال المصري القبطي نجيب ساويرس، الذي إرتكبت مذبةعة في محطته «سقطلة أخلاقية» لا تغتفر بحق شعب محترم ومشاعره القومية تجاه الشعب الفلسطيني تحديدا جياشة وصادقة.

خطة المذبذبة المجرمة أمني الخياط كانت التنديد بإتجاهات الرأي العام المغربي المناصرة قويا وإسلاميا للمقاومة الفلسطينية ولشعب قطاع غزة.. نكاية ب«الطهارة» التي لم تعد تعرفها فضائيات «الهشك بشك» المصرية تلفظت الدعوة الخياط بالعبارات المسيسة لشعب من أعرق وأشرف الشعوب العربية وقامت على طريقة وصلات الردح المصرية بغير فكة قصة الإقتصاد والدمارة.

كل ذلك لأن تلك المذبذبة تكره الإسلام والاخوان المسلمين ومغاظة كثيرين من متقفي السلطة والمال الحرام في الإعلام المصري والعربي لأن المقاومة البهجة في غزة هذه المرة هي حركة حماس.

إعلام الانقلاب في مصر لا يريد أن يتوقف عن توجيه أكبر إساءة لحصر وشعبها وحضارتها وهو يريد منا أن نصدق بأن حركة سياسية محاصرة تمثل شعبا محاصرا منذ عشرات السنين تستطيع التأثير ببلد تعداده يزيد عن 80 مليونا.

أي غفران يرتجيه ساويرس وتابعته الخياط بعد كل هذه السقوط المهني.. ليس رياء ولا نفاقا.. المرأة المغربية تملك من الوعي والأخلاق والقدرة على البناء والثقافة ما يجعل بلدا مثل المغرب في قمة الاستقرار والأمن الإجتماعي ومناورة للتقدم والتحضّر وأرجو من اخواتنا وزميلاتنا اللواتي نتشرف بهن في المغرب الشقيق معذرة الجهل والحقد الذي ينته فينا وفيهم محطة «اون تي في».

### سؤال بالمغربي؟

■ المراسلة التلفزيونية المعروفة في المغرب الحقيقية الزميلة فاطمة بوغنيور كان لها الفضل في التعليق على حدث أعجبتني وإنتخبتني لقراشي: هل باعتدار أمني الخياط ستوقف سلسلة الإهانات التي ما فتئ المغرب يلغهاها من إعلام ودراما مصر.. أكاد أجزم أن مصر ساهمت بشكل كبير جدا في تكريس صور نمطية وكليشيهات عن المغرب كبذل فقر وسحر ودعارة وشعوذة وعصايات نسائية تخطف الرجال من حضن نسائهن، وهي حتما قذف في المحصنات وأباطيل ما آمنز الله بها من سلطان، وكان أم الدنيا هي مدينة أفلاطون الغاضلة ونحن بلد مجاعة وفساد وكفار قريش بربر وسحرة ومروضي تعابين، بل لا يكاد يمر رمضان واحد دون لقطة، مشهد، حوار أو كلمة تسيء للمغرب.

العريب أن المصري بيثنا يرفع فوق الرأس وفنانو مصر ضيوف مكرمون دائما في مهرجاناتنا، بيننا وبينهم ثلاث بلدان عرض قارة أفريقيا بأكملها بخمس ساعات محترمة بالباطرة «ليه الغلط بي...» يواسيني فقط وجود أصدقاء مصريين ورايين في تكبيرهم بديلا بأخلاقهم ويسمون كثيرا عن جوقه النشار والرداءة التي باتت تتسيد الاعلام المصري.

\*\*\* مكتب «القدس العربي» في عمان

# عازف العود الأول في ليبيا هشام عريش: أخشى على الفنون في بلدي

بنغازي- «القدس العربي»

- من جابر نور سلطان:

على بعد أمتار من القصف في طرابلس يسكن هو وعائلته، يصحون على قذائف وينامون على تفجيرات. لكنه انتخب مكانا قسما واحتضن عوده وشرع يندندن.. كلما ازداد القصف تشبث أكثر بعوده، وكلما تعالت أصوات التفجيرات تجاوبت في المكان دندنات العود، «ليبيا أغنية واحدة»، من أجمل مقطوعاته يشهرها هنا في مساحات الغرفة الضيقة لكنه يشعر أنها تتجاوب في كل مناطق ليبيا على الرغم من نشاز التنافر بين أبناء الوطن الواحد:

- الفنان الليبي هشام عريش من أفضل عازفي العود في ليبيا. تمكن في مدة قصيرة أن يجذب اسمع الناس لعزفه المتفرد على آلة العود، لديه مهارة خاصة وشغف لا يتقطع وطموح دون حدود في تطوير وإثراء موهبته المدة تلميح نجيب لعازف العود الأول نصير شما. في هذا اللقاء نتناول أنا وعريش على أصوات المدافع وزخات الرصاص ونردد معا.. يجيا الفن.. يجيا العود.

■ أهلا بك أستاذ جابر وسعيد بلقائي معك ومع متابعي «القدس العربي» أعتقد أنه كان مقدرا لي، أن أكون موسيقيا بطبيعة التركيبة العائلية، لأن والدي عازف عود وملحن وشاعر أيضا.. وأخي محمد الذي يكبرني أيضا عازف للعود.. الفرق بيننا هو الطموح وطريقة استيعابي للموسيقى بصفة عامة.. فانا محب لموسيقى البحث وموسيقى الفكر.

- بداية احتضان العود، ولماذا العود؟

■ كان الأقرب إلى عزف الروح، كنت أسرق عود والدي لكي أحاول استخراج النغمات بعد فترة ليست بطويلة كان عمري عندما لم يتجاوز سبع سنوات.. عزفت مقطعا صغيرا، كان والدي يعزفه وبعد أن أسمعته والدي تفاعلا أنني تعلمت بنفسي، ولم يعلمني أحد حرفا في الموسيقى.

لم اختر آلة العود، أحببتها لأنها كانت قريبة لصوت «القيثار»، الذي أعشق صوته وكانت لي محاولات أن أعزف أي قطعة، أو مقطع لآلة القيثارة كانت جرة مني في ذلك الوقت.

آلة العود تمتاز ببنوية صوتها وطريقة احتضانك لها.. في اعتقادي أن العازف من يميز الآلة وليس العكس، أول عود اشتراه لي والدي من تركيا كان عمري عشر سنوات تقريبا.. لا أستطيع وصف ذلك الشعور، وكأنه أخ مقرب إليك يتوح له بكل أسرارك لم أشعر بهذا الإحساس عندما كنت أسرق عود والدي.

- من الذي أثر فيك في مجال العزف على العود؟



هشام عريش

### مستوى العازف.

■ من العوادين الذين تأثرت بهم هناك العديد من العازفين، أولهم الموسيقار الراحل فريد الأطرش، لأنه كان يعزف بجرأة على آلة العود وعبادي الجوهر من السعودية.. والفنان محمد خميس من جنوبي ليبيا والفنان خالد لطفى من البيضاء.

تجربتي مع التأليف كان همي دائما التعاريف وإمتلاك تقنيات العزف، وكنت أتفنن لساعات لم أقصد يوما أن أكون مؤلفا موسيقي، ولم أتصور أن أكون صاحب ملكة تأليف.. لكن العازف يجب أن يكون له رصيد من السماع الموسيقي وهذه أهم العوامل لأن تكون مؤلفا موسيقييا. فالاستماع لكل أنواع الموسيقى والتعرف على ثقافات الشعوب

يعمق تفكيرك ويجعل منك موسيقيا صعب الاختراق، والافتتان بأي قطعة أو عمل موسيقي.. وهكذا تكون حذرا في التأليف وترجمة احساسك وتصوراتك موسيقيا ولن ترضى بسهولة على نفسك.

يوجد في ليبيا عديد العازفين على العود، لكن التفاوت يكمن في الإمكانيات والاجتهادات.. أعتقد أن التعاريف أيضا، وتحصين وقت جيد لها يقرر

## مبادرة لقنويات لبنانية اليوم: «فلسطين... لست وحدك»

### بيروت- «القدس العربي»:

لأن فلسطين وحيدة تصارع آلة الموت الإسرائيلية، قررنا رفع الصوت عاليا... «فلسطين لست وحدك».

سنقف وقفة تضامن موحدة، وستعمل يدأ بيد من أجل الشعب الفلسطيني.

في مبادرة ناشر صحيفة السفير طلال سلمان، التي ستخرج من خلال بث نشرة أخبار موحدة على القنوات اللبنانية كافة، اليوم الاثنين في تمام الساعة الثامنة وعشر دقائق مساء.

محطات التلفزيون اللبنانية الثماني، الاولى من نوعها في العالم.



## حفلة لنيكول سابا في شرم الشيخ

### بيروت- «القدس العربي»:

تحية النجمة اللبنانية نيكول سابا ثالث أيام عيد الفطر في -31 يوليو/تموز 2014، حفلة في «جذينة سيتي شرم» في مدينة شرم الشيخ، حيث تتلقى جمهورها باطلالة جديدة.

كما تباشر العمل على تصوير فيديو كليب جديد لأغنية «ما بقي تدلقي» ولم تعلن من هو المخرج بعد.

وعلى صعيد آخر تتلقى نيكول ردود أفعال إيجابية على ادائها في مسلسل «فرق توقيت» مع المطرب تامر حسني وآخرها من الناقد المصري الكبير طارق الشناوي، وقد شهد المسلسل أعلى نسبة مشاهدة عبر «اليوتيوب»، وحاز على أفضل التعليقات.



كارول سماحة في مخيم الزعتري

## كارول سماحة في مخيم الزعتري لدعم اللاجئين

### بيروت- «القدس العربي»:

ووقفت على الصعوبات التي تواجههم داخل المخيم، مع العلم ان المخيم يضم ما يقارب 130 ألف شخص ويبلغ عدد الاطفال تحت سن الخامسة 25 الف طفل، وقد قدمت سماحة الهدايا لعدد من الاطفال.

وصفت سماحة زيارتها بالواثرة، وذكرت أنها لن تكون الاخيرة، ووصفتها بالزيارة الإستراتيجية للعمل على حل بعض المشكلات لاحقاً، ووجهت الشكر للاردن والدول التي استقبلت اللاجئين السوريين.

زارت سفيرة النوايا الحسنة للشبيبة الدولية للحقوق والتنمية النجمة كارول سماحة مخيم الزعتري على الحدود الاردنية السورية للإطلاع على أوضاع اللاجئين السوريين هناك، رافقتها في الجولة المدير الاقليمي لمكتب الشبيبة في الاردن الدكتور علي العنانزة وموظفون من مكتب الشبيبة في الاردن.

وخلال الجولة قابلت العديد من اللاجئين السوريين

## سهرة رمضانية لعازف الجاز التونسي نبيل خمير

### تازركة (تونس)

### «القدس العربي»:

ينزل عازف الجاز العالمي نبيل خمير ضيفا على مدينة تازركة لإحياء حفل فني رمضاني بالهقى الثقافي، هذا اليوم الاثنين ابتداء من الساعة العاشرة ليلا.

ويقدم نبيل خمير خلال السهرة بصحبة مجموعته هذه مجموعة من معزواته الخاصة التي صدرت في اليوم «عطر بين الشرق والغرب» واليوم «ليالي دار الجنة» كما يقدم مجموعة من الأغاني، منها سيدي منصور في نسخة جاز.

ومواكبة للأحداث التي مرت بها بلادنا، وخاصة العملية الإرهابية الأخيرة على جنودنا البواسل، سيقدم نبيل خمير أغنية «عياد المال» التي تنتقد كلماتها إلهاهيين، الذين يلهثون وراء المال مقابل دم الأرياء وخراب البلاد، وتقول كلماتها: عياد المال.. ما يدوم الحال.. ربي موجود.. هو العيود.



عازف الجاز التونسي نبيل خمير

## جمال سليمان حوّل صوت عبد الناصر في «صديق العمر» من صوت حمامة برية إلى «وابور طحين» «النور»: مجلس النواب سيكون ضعيفا... ورئيس حزب «الوفد» يرفض التحالف مع أحمد شفيق

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

مساء السبت وبينما المصريون منشغلون بكعادتهم في رمضان في متابعة مسلسلات وبرامج التلفزيون ومباراة الزمالك وسموحة على الكاس، وقضاء السهرات في المقاهي والأماكن السياحية، ومتابعة أقل للهجمات والحشية التي تشنها إسرائيل ضد أشقائنا في غزة، والتحركات الدولية والعربية حول المبادرة المصرية لوقف العدوان، فوجئوا بخبر سقظ فوق رؤوسهم كالصاعقة، بالإعلان عن استشهاده واحد وعشرين ضابطاً وجندياً من الجيش عند نقطة حرس الحدود في واحة الفرازة بمحافظة الوادي الجديد، في هجوم إرهابي ومقتل لثلاثة من المهاجرين وفرار الآخرين. وسرعان ما تحولت الصدمة إلى بدايات موجات من الغضب، بسبب ما أعلن بأن الهجوم وقع عصراً بينما الإعلان عنه تم مساءً، بعد الإفطار بمدّة ليست قصيرة، ما دفع للتساؤل لماذا تأخر الإعلان عن الكارثة فوق حدودها؟ هل هناك ارتباك أم رغبة في عدم إثارة الحزن والغضب قبل الإفطار ومشاهدة المسلسلات ومباراة الكأس بين الزمالك وسموحة؟ وكيف لم تبادر القوات الموجودة بضرب سيارات الدفع الرباعي التي كانت

### عودة رجال العزب الوطني للمشهد السياسي

وتبدأ بأبرز ما نشر من تحقيقات وتعليقات على تحركات الأحزاب والقوى السياسية لتكون تحالفات تحوّل صوتها في انتخابات مجلس النواب القادمة، في شهر نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول المقبلين، التي ستتم في ثلاث مراحل، كل مرحلة تشمل تسع محافظات لتوفر العدد الكافي من القضاة، ليكون هناك قاض لكل صندوق، وسيكون ثمانون في المئة من عدد المقاعد بالدوائر الفردية، والعشرون في المئة قوائم حزبية أو غير حزبية. وقد ازدادت الأجواء سخونة وسرعة في الحركة بعد حكم محكمة جتج مستأنف التي ألغت الحكم السابق بمنع أعضاء مجلس الشعب السابقين من الحزب الوطني من الترشح، وبالتالي أصبح المجال مفتوحاً أمام الثقات من الأعضاء السابقين ممن لم تصدر ضد أحدهم أحكام قضائية ماسة بالشرف أو الأمانة، من إعادة ترشيح أنفسهم، بالإضافة إلى وجود شخصيات عديدة منهم تتمتع بسمعة حسنة وبشعبية في دوايرها. وأبرز ما نشر كان لزميلنا في مجلة «المصور» القومية عزت بدوي وقوله:

«الإقصاء الشعبي للإخوان والسائد بينهم لن يحول دون تسرب بعض عناصرهم من الصفين الثاني والثالث، والإقصاء الشعبي للمنتخبين للحزب الوطني المنحل في انتخابات 2011 لن يحول دون انتخاب العناصر غير الملوثة بالفساد ونهب أموال الشعب من المنتخبين للحزب الوطني المنحل، في ظل ابتعاد الأحزاب المدنية والليبرالية عن القواعد الجماهيرية في المدن والقرى بدون مبرر معروف. غاب الأحزاب الليبرالية والتيارات السياسية عن الشارع وتدني قاعدتها الجماهيرية في ربوع مصر بما فيها الأحزاب العريقة مثل، حزب الوفد، يفتتح المجال واسعاً أمام الإسلام السياسي وغيره من أعضاء الحزب الوطني السابقين الحزبيين في العملية الانتخابية للسيطرة على البرلمان القادم والعودة من جديد للمشهد السياسي على حساب القوى والتيارات السياسية الليبرالية والمدنية، التي قامت بثورتها 25 يناير/كانون الثاني 2011 و يونيو/حزيران».

### الحزب الوطني أصبح ماضياً لن يعود

وسرعان ما جاء الرد على عزت في يوم الخميس نفسه بطريقة غير مباشرة من زميلنا في «الوفد» محمود غلاب وقوله: «صحيح أن الحزب الوطني ارتبط اسمه بالفساد طوال فترة حكم مبارك، كما أنه هو السبب في ضعف الأحزاب السياسية الحالية، لأنه لم يعط لها الفرصة للوصول إلى الجماهير لأنه لم يؤمن بالتنوع الحزبية، ويطبق نظام حكم الحزب الواحد وتكتل ليداً تداول السلطة، وضيق الخناق على المعارضة، وفتح الأبواب أمام أعضائه لتولي المناصب والمواقع السياسية، لكن ليس كل من اتهموا إلى الحزب الوطني فاسدين. هناك في المقاب شخصيات محترمة كانت تنتمي إلى هذا الحزب ولم تفسد ولم تستغل قريبا من السلطة في الحصول على منافع، ودخل بعضهم البرلمان اعتماداً على سمعته، وهناك من اضطروا إلى حمل عضوية الحزب الوطني لحماية تراثهم التي جمعوها من خلال الاستثناء التي كانوا يحصلون عليها، وهناك المرتزقة الذين كانوا يسجون باسم الحزب الوطني ليل نهار ويلبغون الأذى ليمسثروا في ركب النظام، وهؤلاء هم الذين دخلوا البرلمان بالترتيب وبعضهم لم يدخل البرلمان، ولكنهم حققوا ثروات طائلة بطرق غير مشروعة و مال زالوا ويمتحنون به ولم يدعوا حقوق الدولة من ضرائب ورسوم.

الحزب الوطني أصبح ماضياً لن يعود لكن مات الزما وما زال إصبعه يبلع، هل تقطع هذه الأصابع ليست كلها مثل بعضها، الأفضل هو تركهم لحكم الشعب صاحب القرار في عزله عن طريق صناديق الانتخاب الشعب يعرف هؤلاء جيدا».

### هل يدرك أحمد شفيق التحديات الماثلة أمام عودته؟

في يوم الأربعاء شن زميلنا وصديقنا حمدي رزق في عموده اليومي في «المصري اليوم»، فصل الخطاب -هجوياً عنيفاً ضد الفريق أحمد شفيق رئيس الجبهة الوطنية بقوله: «العودة حتى لكل مواطن ما بالك بعودة حزب العزب، وحقنا عليك قبل العودة أن نتكشّف لنا هل العودة اشتياق أم لحوض غمار انتخابات البرلمان، هل يدرك الفريق التحديات الماثلة أمام عودته؟ وهل هو قادر على التعاطي الإيجابي معها من دون ترحسبة طغت على أدائه سابقاً، وكلفته كثيراً من العداوات الجانيّة؟ هل بات واقعياً ليحتمل رفضاً مسبقاً كسيف وصلت على وجوده سياسياً عليه أن يعلن عليه بغير بارء وبإدانة لا تشوبه عصبية كالتّي وصمت أداءه سابقاً وكلفه غالياً منصب رئيس الوزراء على الأقل بعد مناظرة أقصد مؤامرة يسري فودة الشهير. هل يدرك العودة أن كتلته الشعبية التي وصلته للدر النهائي أمام مرسي ذهبت بقدها وقيدها، إي المشير الذي ثبت في الميدان منافحاً عن حيض الوطن ضد عصاية الإخوان، بينما خرج الفريق لا يلوي على شيء سوى سلامته الشخصية، شفيق الذي لم يكن يأمن غدر الإخوان فضل البقاء خارجاً مع بعض المساهمات الغامضة في ثورة 30 يونيو/حزيران».

بالمناسبة ذكروكم في ثورة 30 يونيو يحتاج أيضاً بيانا. صحيح أن كعكة البرلمان شهيبة بسبيل لها اللعاب، لكنها لا تكفي للعودة بقول شفيق لسوء اليوم السابع «رتبت كل شيء يخص العودة لكن هل بلغ علم الفريق أن الخريطة السياسية في مصر تغيرت».

ويوم السبت ذكر حمدي في عموده أنه تلقى رسائل بذمّة على هاتفه المحمول من بعض أنصار شفيق، كما أن آخرين من حزب الجبهة أعربوا عن أسفهم لذلك.

### حزب المصريين الأحرار لديهم حساسية من الوفد

ويوم الخميس أيضاً نشرت «الوطن» حديثاً مع رئيس حزب الوفد السيد البدوي إجراء معه زميلنا محمد عمارة، كان أبرز ما فيه قوله عن اسم كتلته: «تمسكت باسم الوفد المصري ليس تحيزاً أو أناثية منا، رغم أنني رئيس حزب الوفد، لكن تسميتي بالأسم لا يرجع إلى هذا، بل يتعلق بأمر هو مكانة الحزب لدى المصريين. عمر موسى رئيس حزب الوفد الشرفي، ولا صحة لوجود خلافات معه، لكن الأسم لا يتعدى اختلاف وجهات نظر في مسائل سياسية، وليس خلاف شخصي معه، لأنه أحد أعضاء التحالف وسيكون على رأس قائمة مرشحي القاهرة. تمويل التحالف خلال الانتخابات من تبرعات أعضائه والأحزاب المنتمية إليه، وحجم الميزانية المرصودة له مئة مليون جنيه شاملة الحملة الإعلانية، والدعم وخلافه، لا نستهدف عدداً معيناً من مقاعد مجلس النواب، لكن



فيها: «لقد فشل النظام الحالي القائم الآن في أن يقدم للفلسطينيين سلاما عادلا، ولا يبدو أنه سيستطيع بعد عقود طويلة من المحادثات العقيمة.

حان الوقت لأن يعترف الجميع أولا وقبل أي شيء بآن هذه المحادثات أجريت على أرضية غير عادلة ومليئة بسوء النية، وحين كان يجلس الدبلوماسيون حول الطاولات يتصافحون كانت المستوطنات الإسرائيلية تتمدد وتتسع كل يوم.. ينبغي الضغط على إسرائيل بكل أشكال الضغط لحماية الشعب الفلسطيني الذي تحتله بالقوة الغاشمة من المزيد من التردّي والمزيد من المأساة.. فتح للمعار فوراً وتنظيمها إدارياً ينبغي أي تشكيك واتهام وفق المعايير الصحيحة للحقيقة، وهذا ليس صعبا ولا مستحيلا، فقط توفر الإرادة الإنسانية لسادة شعبي في حنة، شعبي يصيح على مجرزة ويسمي على جنازة، ومما يؤسف له سماع أصوات تحريضية مشؤومة تخلط الأمور مع بعضها خلطاً لئيماً، في دفع تبريري باش وسشو لتتخلى مصر عن دورها العروبي القومي والتاريخي في مساندة الشعب الفلسطيني، ليس فقط لأن فلسطين عربية ولكن صوتا لأممنا القومي العربي والمصري».

### غزة مستقبل وليست ماضياً

ولو تركتنا «الأهرام» وتوجهنا إلى «الوطن» في اليوم ذاته سنجد زميلنا علاء القطري في يشن هجوما حادا على الإعلاميين الذين هاجموا الفلسطينيين وقال عنهم: «إلى هؤلاء الذين يصقون لإسرائيل لأنها اجتاحت القطاع عتادا في حماس، إلى المخبرين في هواة التلفزيونات لا يرون في غزة سوى راية أخوانية.. إلى الذين لم يفهموا إلى الآن لماذا تحركت مصر الرسمية تجاه غزة.. إلى الذين تعاوموا عن أن غزة مستقبل وليست ماضيا، إلى الذين لم يدركوا أنه لا اختيار ما عدا غزة فالتجاهل في الواقع ليس إلا يصلح مهما كانت العداوى مع الغلبيين، ولا غرض الطرف نافع مهما كانت الخاطر، إنه مثل الأبدية، فلا القطاع سيخفي ولا حماس ستخفي قد تنزل من على مقاعد السلطة لكن الشعب الفلسطيني هو الباقي، غزة ليست حماس وكيف لنا أن نتصق للمهاينة لأنهم يجتاحون أرضا عربية ويسفكون دماء مسلمة في أيام رمضان أين إنسانيتكم.. أين قلوبكم.. أين عقولكم؟ فدولتكم التي تغارلونها بنا بتجاهلكم تتصرف عكس ما تفعلون، بدأ من المساعدات حتى اتفاقات التهدئة».

### علاء عربي: لماذا لا ترفع

### مصر يدها عن الملف الفلسطيني؟

لكن علاء آخر كان في انتقاده في اليوم نفسه، وهو زميلنا في «الوفد» علاء عربي الذي شعر بغيظ شديد من الاتهامات التي وجهها البعض في غزة إلى المساعدات التي أرسلها الجيش المصري بأنها منتزعة للصلاحيه، وأنهم لا يبرسون المبادرة المصرية فقال: «هل من الضروري أن يكون لحصر دور في المعركة الدائرة في غزة؟ لماذا لا ترفع مصر يدها عن هذا الملف؟ لماذا لا تتدخل سوى بعد مطالبتها من الطرفين؟ هل عدم التدخل يعني أن مصر تفقد دورها؟ هل غياب مصر يعني أنها لم تعد الشقيقة الكبرى؟ لماذا تصر على أن تكون المبادرة سرية؟.. لماذا لا نتكفي بعلاج الجرحى وتسهيل دخول المساعدات العربية؟».

أقترح على القيادة المصرية أن تعلن عن سحب مبادراتها وترك الفرصة للمبادرات العربية والأوروبية والأمريكية، وأقترح كذلك أن تصدر بيانا معتذراً في الشعب الفلسطيني عن المساعدات، وتطالب قيادات حماس منسكورة بإعادتها مرة أخرى إلى مصر، حرصا على سلامة الفصائل الإسلامية، وتؤكد مصر في البيان تمسكها بتبنيها اتفاقية الماعرب من الجانب الخزاوي، وتؤكد أيضا الحكومة المصرية في البيان أنه حرصا على سلامة أحولتنا في غزة سوف يتم فتح معبر رفح لعبور المصابين والمرضى والمساعدات المقدمة من البلدان العربية والأجنبية».

### الأميرة التركية تقول لابننا الأمير فؤاد يا أهيل، يا عبیط

وأخيرا إلى المعارك التي تشتبت ولا تزال بسبب السلسل التلفزيوني «صديق العمر» عن خالد الذكر وعيد الحكيم عامر قائد الجيش، واتهامه بالعمل على تشويه صورة عيد الناصر، أسف جدا قصدي خالد الذكر، كما أن هناك معارك أخرى بسبب سلسل «سرايا عابدين»، وبدأ المعارك زميلنا الكاتب الساخر الكبير في مجلة «صباح الخير» محمد الرفاعي بقوله:

«في الوقت الذي يتحدث فيه الخبوي اسماعيل ريتنا يهد حيله البعيد باللفة العربية والزمحمشري والقشندري كان ناقص بن بحبس العمه على نافوخته بسدل الطربوش الجربان اللي داستت عليه حمير ويغال السرايا، وفي الوقت الذي تقول فيه الأميرة التركية لابننا الأمير فؤاد يا أهيل يا عبیط ولا أجدع شرشوشة في حوار الحروسه، وفي الوقت الذي نجد فيه الأميرات يتصرفن ولا الغوازي أحيانا، وأحيانا أخرى ولا الولية عزيزة اللوكس فئانة الدرج الشعبي المعاصر. في الوقت نفسه

النواب، وافتتاح رئيس الوزراء الأسبوع القادم مستشفى الكيد الجديد التابع لجامعة المنوفية، وكثرة الإعلانات في القنوات الفضائية التي تناشد المواطنين التبرع للمراكز الطبية والمستشفيات، لدرجة أن زميلنا وصديقنا الفنان الموهوب حلمي التوني أخبرنا أمس في «التحرير» أنه شاهد إعلانا عن رجل أعمال وبجانبه بنت ترتدي ملابس مرقعة ويدخن سيجار ويقول:

— حاجة لله للبنيت الغلبانة دي!

كما ورد في الصحف أيضا تعرض خط الغاز في العريش إلى عملية تفجير، ومقتل أمين شرطة في العريش واكتشاف أربع أسطوانات غاز مربوطة معا ومتصلة بمشجر بجوار سور مترو الجيزة عند محطة ساقية مكي قبل تفجيرها، وتصريحات المتفجر أحمد الزند رئيس نادي القضاة التي قال فيها، أن رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات المستشار هشام جنينة إخواني ويتآمر مع آخرين في الجهاز، وأن القضاة لن يرسلوا إليه كشفا بالحد الأقصى للمرتبات، وإنما سيتم إرسالها إلى وزارة المالية التي تحددها أصلا مع وزارة العدل، ولا يوجد قاض يصل مرتبه إلى الحد الأقصى.

والى بعض مما عندها..

نجد الزعيم جمال عبد الناصر الصغيد الأصل لا يستطيع التحدث بالعامة المصرية، وكأنه يعاني من عيب خلقي أو حد لسعه بمعققة سخفه في لسانه. عبد الناصر الذي كانت كلماته وصوته حمامة برية تبني عرشها فوق سواعد وقلوب المصريين، كان صوته حكاية وتاريخا ونضالا وأحلاما، وعلامة فارقة من علامات تلك الشخصية الفذة، ذلك الصوت أصبغ الآن بغضل عقيرة الحاج جمال سليمان، على اعتبار أن المتمثيل مسؤول على ممثل وكل واحد وعلامة ضميريه مثل، وابور الصحن الخربان يصنع مساحا شاسعة من التنافر وكثرة النفس والعياذ بالله بينه وبين الناس».

### رؤية المثشدين في الفتيار الناصري لسلسل ،صديق العمر

ونشرت جريدة «روز اليوسف» اليومية يوم الأربعاء، وهي تصدر عن مؤسسة روز اليوسف القومية، حديثا مع جمال سليمان أجرته معه الجميلة زميلتنا سسيهر عبد الحميد نفي فيه اتهامه بالانتحار ضد خالد الذكر وقال: «هذه رؤية الأخوة المثشدين في الفتيار الناصري، وليست رؤية الجميع أنا من الجيل الذي ولد أيام الوحدة بين مصر وسوريا، والذي كان من المؤمنين بها وكان مع عبد الناصر قلبا وقالبيا، وفي المقابل والذي لم تكن مع الوحدة بين مصر وسوريا وهذا حال كثير من السوريين والمصريين، ومنهم السيدة حنية كاظم زوجة الرئيس الراحل، وأظن أنها ذكرت ذلك في مذكراتها. هذا يدلنا على شيء مهم وهو أنه كانت هناك عدة أصوات وليس صوتا واحدا، والذين لم يكونوا مع الوحدة ليسوا خونة ولا وعاة لامة، ولكن كانوا ضد الطريقة غير المدروسة لتقيام مشروع كبير كئذا. وبالتالي كان الفضل هو حصيلتها وهذا ينسحب على سياسات التأميم والإصلاح الزراعي فليس كل ناقد لها هو بالضرورة رأسمالي أو بالفقر والتظلم الذي يعيشه أبناء وطنه وكل الذي يعنيه هو ثروته وترفه».

### باسم سمرة: سليمان اجتهد في تقديم شخصية ناصر

كما نشرت الجريدة حديثا أخرج مع الفنان باسم سمرة الذي قام بدور المشير عبد الحكيم عامر أجرته معه زميلتنا الجميلة آية رفعت قال فيه: «أنا أرى بعض العنصرية والتعدي في تقييم أداء جمال سليمان، بما أنه سوري ويقدم شخصية زعيم مصري فانا أحترمه كثيرا، فهو لم يقبل أداء الفنان الراحل أحمد زكي في فيلم «ناصر 56» ولا قد حركات وتعبيرات الرئيس الراحل نفسه، التي تظهر في خطابه واجتماعاته المصورة. فهو اجتهد ومدمه بإحساسه برويته الخاصة، وهذا ما يدور تحت إرادته. أنا متعجب من موقفنا فلماذا كانت مصر تتقبل الناس من مختلف الدول، ومنهم نجيب الريحاني وسيتيفان روسي وغيرهما، ولم يكن بيننا هذا التحيز والعنصرية من قبل. كثرة الجدل حول المسلسل تعني نجاحه وليس العكس».

### فشل أسلوب التعبير بالصوت في ،صديق العمر

ومن «روز اليوسف» إلى «الأهالي» لسان حال حزب التجمع التي تصدر كل أربعة، ومقال الجميلة والناقدة الفتيحة الكبيرة زميلتنا ماجدة مويرس وقولها من السلسل: «جمال سليمان لم يكن عبد الناصر والفرق كبير بين الشخصية الاعتبارية والشخصية الحقيقية التي تؤدي وظيفة عامة في قمة السلطة، ولها سلووك كاريزمي، وكل شيء فيها محفوظ من الخطرة والحركة واللغة، حيث أسلوب التعبير بالصوت، وهو ما فشل سليمان في تقديمه، بل جعلنا نتذكر في كل منتهه أنه ليس عبد الناصر، ومع اجتهاده الكبير إلا أن لديه لكنة ورنة صوتية تبعده عن نموذج تحفظه الملايين وكانه لا زال موجودا بيننا، وهذا ليس تنظيرا وإنما بحث في أسباب عدم اقتناع الكثيرين بأن هذا هو عبد الناصر. وبالتالي ابتعاد عن المسلسل إن لم يكن رفضا له. في الأعمال السابقة التي قدمت فيها شخصية عبد الناصر كان هناك إفتها. إن الملاحح الصوتية لعبت الناصر لا تشويقا بل كشاهد على المشهد على طريقة كل منهم في الأداء، وعلى صداقية الأحداث، بينما أرى مختلف هنا فالصوت يفسد على المشاهد اندماجه منذ البداية، وهناك أمر آخر يخص توجيه الممثل هو الانفعاات الحادة للمتلئمين، كما نرى في أداء باسم سمرة دور المشير، وهو أداء جيد بشكل عام لولا أنه السادي الانفعااتية التي لا تحسه وحده وإنما يشاركة فيها الرئيس».

### هدى عبد الناصر لم تشاهد المسلسل عامدة!

وأخيرا إلى مجلة «المصور» وزميلنا وصديقنا الأديب الكبير يوسف القعيد وتحقيقه المتميز الذي جاء فيه: «عندما عرض المسلسل كانت الذكورة هدى عبد الناصر في اسبانيا وقد شاهدتني تحدثت عن علاقة ناصر بعامر في برنامج ستديو صديق العمر بقناة أون تي في، مع الإعلامي عمرو خفاجي، اتصلت بي من اسبانيا وقالت لي أنها لم تشاهد المسلسل عامدة متعددة حتى لا تصاب بالفتيان، وأن من صنعا العمل لا يعرفون العلاقات الحميمة التي ما زالت تربط أبناء جيلهم بأبناءه عامر، وأن الحل الوحيد للقضاء على شائعة قتل عامر كان يتلظب عرض جثة عامر على أسرته قبل دفنه، وكان ذلك مستحيلا في ظروف مصر في ذلك الوقت.

قالت لي هدى أنه إذا كان مدوح الليثي صاحب فيلم «الكونك» هو كاتب القصة فماذا يمكن أن نتوقع منه؟ وحتى أتأكد من كلامها أرسلت لي تليفون أمال عبد الحكيم عامر زوجة حسين عبد الناصر، وقد اتصلت بأمال عبد الحكيم تعرفت عليها خلال رحلتي لليابان، فقد كان حسين عبد الناصر مغفيا هناك، مديرا لكتب مصر للطيران وقد رفضت أمال الرد علي. وعندما قلت لالاستاذ هيكل مداعبا حيث كنت اتصل به في لندن أنه يظهر في مسلسل «صديق العمر»، وأن الفنان الذي يجسد دوره في المسلسل صبري فواز عندما عرف أن هيكل سيأتي لدار الهلال بحضور الاحتفالية اقامتها لي بمناسبة بلوغى السبعين، جاء لي هيكل من بعيد حتى يتعلم منه طريقة تصرفه وكلامه وحركاته وسنكاته، قال لي هيكل إنه لم يشاهد العمل.

سألني هيكل عن مبرر إنتاج مثل هذا العمل الآن؟ قلت له الهدف هو امتصاص عودة ناصر بعد ظهور صورة في مباديس مصر، خاصة في ميدان التحرير في 25 يناير/كانون الثاني 2011 و يونيو/حزيران والفتني الأستاذ علي كلامي وتمنى أن يكتبه أحد الذين تابعوا هذا المسلسل حتى تعرف الجماهير الحقيقة».



## دونغا أقوى المرشحين لخلافة سكولاري في قيادة المنتخب البرازيلي



دونغا قائد البرازيل بطل مونديال 1994 مرشح لتدريب المنتخب مجددا

ريو دي جانيرو - د ب أ: أفادت بعض وسائل الإعلام المحلية في البرازيل أن كارلوس دونغا أصبح أقوى المرشحين لخلافة فيليبي لويس سكولاري المدير السابق للمنتخب البرازيلي.

وذكرت صحيفة «أوستادو دي ساو باولو» البرازيلية أن دونغا الذي قاد المنتخب البرازيلي في مونديال جنوب أفريقيا 2010 ارتفعت أسمة في خلافة سكولاري بعدما أعلن الاتحاد البرازيلي مؤخرا تعيين جيلمار رينالدي في منصب المنسق الفني، الذي قام بدوره بتدشين دونغا لتدريب منتخب الساميا.

وأشارت الصحيفة إلى أن كلا من خوسيه ماري مارين رئيس الاتحاد البرازيلي ونائبه ماركو بولو ديل نيرو الرئيس الجديد للاتحاد اعتبارا من نيسان/أبريل 2015 توافقا على ضرورة التعاقد مع دونغا الفائز مع منتخب بلاده بلقب مونديال 1994 كلاعب. وبالإضافة إلى ترشيح دونغا لتولي القيادة الفنية للمنتخب البرازيلي برزت على السطح أسماء مديريين آخرين تدور حولهم التكهانات لخلافة سكولاري مثل تيتي ومويسسي راميليو. وأكدت شبكة «غو غيم» الإذاعية التابعة لصحيفة «يو أو إل» أن دونغا لا يعتبر المرشح الأوفر حظا في شغل منصب المدرب الجديد من بين الأسماء الثلاثة المطروحة حاليا، ولا لتعاقد معه الاتحاد البرازيلي الذي أعلن في وقت سابق أنه سيرشح الستار من اسم المدرب الجديد للفرق غدا الثلاثاء.

ورحل دونغا عن المنتخب البرازيلي بعد

خروجه من دور الثمانية لمونديال جنوب أفريقيا 2010، رغم حصوله على القاب مهمة في الفترة التي قاد فيها الفريق منذ عام 2006، حيث فاز بلقب كوبا أمريكا عام 2007 والحق باقتناص لقب بطولة كأس

القارات عام 2009. وحقق دونغا القائد السابق للمنتخب البرازيلي 42 انتصارا و12 تعادلا وست هزائم فقط خلال 60 مباراة أثناء تدريبه لمنتخب بلاده، وأدى غياب الشخصية القوية الحازمة لدونغا من جهة

العلاقة المتوترة بينه وبين وسائل الإعلام من جهة أخرى إلى الإقصاء المذموم والمبكر للمنتخب البرازيلي من مونديال جنوب أفريقيا، ما جعل الجماهير تتخلى عن مساندته والمطالبة برحيله.

## تحطم جزء صغير من كأس العالم بين أيادي الألمان

برلين - د ب أ: اعترف فولفغانغ نيرسباخ رئيس الاتحاد الألماني بأن كأس مونديال البرازيل تعرض لأضرار خلال احتفالات المكينات الألمانية، وكشف نيرسباخ عن أن أحد أعضاء المنتخب تسبب في تهشم جزء من كأس العالم.

وعمت احتفالات صاحبة في ألمانيا عقب وصول الفريق من البرازيل يوم الثلاثاء الماضي، لكن التحقيقات لم تسفر عن أي شيء مما تسبب في تهشم جزء من كأس العالم، من قبل عضو في المنتخب الألماني لم يتم التعرف

## شفاينشتايغر مرشحا لخلافته بكنباور: لام تسرع في إعلان اعتزال اللعب الدولي

برلين - الأناضول: أعلن أسطورة الكرة الألمانية فرانز بكنباور أن اعتزال القائد فيليب لام للعب دوليا بعد أيام من التوقيع بلقب كأس العالم، يعتبر قرارا متسعا.

وأضاف بكنباور: «فيليب لام ما زال لاعباً صغيراً، حيث يبلغ 30 عاماً، وما زال بإمكانه تمثيل المنتخب في كأس الأمم الأوروبية بفرنسا 2016»، وأعلن لام يوم الجمعة اعتزاله اللعب دولياً، وخاض 113 مباراة مع منتخب بلاده سجل خلالها

## سجل هدفاً في مباراة ودية الخدمة العسكرية تهدد مسيرة المصري صلاح مع تشلسي!



صلاح قد يغيب على تشلسي في الموسم الجديد

لندن - الأناضول: بات المهاجم المصري محمد صلاح، المحترف لتشلسي الإنكليزي، مهدداً بترك ناديه اللندني لأداء الخدمة العسكرية في بلاده.

وذكر تقارير اعلامية مصرية أن صلاح (22 عاماً) يواجه خطر العودة إلى مصر لأداء الخدمة العسكرية، عقب إلغاء وزير التعليم العالي التحاقه بمعهد الدراسات المتطورة بالهرم (غرب القاهرة)، الذي يؤدي الخدمة العسكرية، وتعود وقائع إلغاء التحاقه بمعهد الدراسات المتطورة بعدما تقدم سمير عبد الفتاح، أحد مؤسسي نقابة علماء مصر بمذكرة إلى مكتب وزير التعليم العالي، أكد فيها أن اللاعب خريج ثانوية صناعية عام 2008، وأنه حصل على 62%، وتم التحاقه بالمعهد العالي للدراسات المتطورة بالهرم الذي يقبل من 8%.

أكد السيد عبد الخالق، وزير التعليم العالي، أن من يملك اتخاذ القرار النهائي هو مجلس المعاهد العليا والخاصة، لأن لها وضع خاص، لافتاً إلى أنه اتخذ قراره بإلغاء هذا الاستثناء بناء على رأي المستشار القانوني للوزارة، الذي أكد له أنها مخالفة قانونية، وشدد وزير التعليم العالي أنه «لا استثناء بيده لأي إنسان مهما كان موقعه في البلاد»، وإذا كان هناك شيء من هذا القبيل يكون من خلال المجلس المختصة إذ خولها القانون ذلك. ونفى وزير التعليم العالي، تعرضه لأي ضغوط من رئاسة الجمهورية، أو وزارة الشباب والرياضة، للترافع عن إلغاء الاستثناء.

وانتقل صلاح من بيازول السويسري إلى تشلسي في يناير/كانون الثاني الماضي، يذكر أن إلغاء انتساب صلاح لمعهد الدراسات يعني منعه من مغادرة البلاد قبل أداء الخدمة العسكرية، وليس لديه خيار سوى إنهاء الأمور بشكل ودي بين وزارتي التعليم والدفاع، وهو يقوم بهذه المحاولات بالفعل، ولا سيكون عليه البقاء في إنكلترا حتى يتجاوز الـ30

عاماً من عمره، وهو السن الذي يعفى فيه المواطن من أداء الخدمة العسكرية الإلزامية. يذكر أن الدقيقين 74 و90، ومحمد صلاح في الدقيقة 83، بينما أحرز هدي إيرلندي الآن بينيت، وتوباس من ركلة جزاء في الدقيقين الأولى و40.

## الهولندي بليند محتر بين مانشستر يونايتد وبرشلونة!

أمستردام - د ب أ: يبدو أن المدافع الهولندي دالي بليند في طريقه للانتقال إلى برشلونة الأسباني خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، حسب ما لح وكيل أعماله اللاعب. وكان لويس فان غال المدير السابق لمنتخب هولندا، الذي قاد الفريق للحصول على المركز الثالث في نهائيات كأس العالم التي اختتمت مؤخرا بالبرازيل، أبدى رغبة واضحة في ضم بليند إلى صفوف فريقه الجديد مانشستر يونايتد الإنكليزي، قبل أن يبدي برشلونة اهتماما واضحا بضم المدافع الهولندي (24 عاماً) في الأسابيع الأخيرة.

وصرح روب يانسن وكيل أعمال بليند لـ«فوتبول إنترناشونال» الهولندية الرياضية عندما سئل تحديداً عن شائعات انضمام اللاعب إلى برشلونة: «لا يوجد أي شيء ملموس حتى هذه اللحظة، لكن شائعات اليوم، ربما تصبح أمراً حقيقياً في الغد». وأضاف: «هناك العديد من الأندية المهمة بضم دالي، ينبغي علينا الانتظار ومتابعة ما سيحدث خلال فترة الانتقالات الصيفية».

وقدم بليند أداء لافتاً مع منتخب هولندا في المونديال الماضي، كما يعتبر أحد العناصر المهمة في أياكس الذي توج بلقب الدوري الهولندي في الموسم الماضي. من جهة، أبدى فرانك دي بور مدير أياكس متسككاً ببليند النادي الهولندي في الموسم المقبل، لا سيما وأن عقده ما زال ممتداً حتى عام 2016، لكن تبدو رغبة اللاعب قوية للغاية في ترك أياكس والانضمام إلى أحد الأندية الأوروبية العملاقة.

## والكوت يغيب عن بداية الموسم إرسال يواصل مساعيه لضم بالوتيلي



بالوتيلي يستغل قوته البدنية الهائلة خلال المونديال

روما - د ب أ: رحجت وسائل الإعلام الإنكليزية أن يكون مهاجم المنتخب الإيطالي ماركو يواصل بالوتيلي في طريقه للانتقال إلى أرسنال، في الوقت الذي أشارت فيه تقارير إعلامية إلى أنه قد يحصل على شارة قيادة ميلان.

ويبقى مستقبل بالوتيلي غير واضح بعد أداء باهت في مونديال البرازيل، إلى جانب أفعاله غير المبررة خارج الملعب، ووفقاً لصحيفة «دايلي ميور» فإن إرسال يواصل مساعيه لضم بالوتيلي، حيث عرض 20 مليون يورو على ميلان للاستغناء عن اللاعب بالإضافة إلى حصول بالوتيلي على 160 ألف جنيه اسبوعياً، لكن صحيفة «ال كوريري ديلو سبورت» أشارت إلى أن ميلان يحاول إغراء بالوتيلي بشارحة قيادة الفريق من أجل الإبقاء عليه.

ويغيب القائد الحالي ميلان ريكاردو مونتوليفو عن اللاعب حتى تشرين الأول/أكتوبر المقبل بسبب إصابته بكسر في الساق، ما قد يدفع فيليبو إنزاغي مدرب الفريق لمنح الشارة لبالوتيلي.

ومن جهة أخرى، قال أرسين فينغر مدرب أرسنال إن المهاجم ثيو والكوت سيغيب عن الفريق اللندني في بداية الموسم الجديد بسبب إصابة في أربطة الركبة اليسرى إلا أنه يفترض أن يعود إلى التدريبات بشكل كامل بحلول نهاية أغسطس/ آب المقبل مهدداً لعودته إلى التشكيلة الأساسية، وكان والكوت (25 عاماً) مهاجم انكلترا تعرض للإصابة في مباراة يكاس انكلترا أمام توتنهام في يناير/ كانون الثاني الماضي وغاب بسببها عن فريقه حتى نهاية الموسم المحلي وعن نهائيات كأس العالم أيضاً. وقال فينغر: «تتوقع عودته إلى التدريب بشكل كامل في نهاية أغسطس، وإن يعود إلى الملاعب بعد ذلك بوقت قصير، ونقل موقع أرسنال الرسمي عن والكوت قوله: «الأمر تبدو جيدة فعلاً ولقد عملت بكل جدية خلال الأشهر الخمسة الماضية... الأمر الأهم هو استعادة سابق قوتي وهو ما تتحقق تدريجياً ويتبقى تعزيز هذه القوة وتحسين اللياقة».

## نهائي كأس مصر هدف القائد إمام يقود الزمالك لثاني لقب على التوالي



لاعبو الزمالك يحتفلون باللقب الـ23 لكأس مصر

القاهرة - رويترز: أحرز القائد حازم إمام هدفاً في الدقيقة الأخيرة ليقود الزمالك للفوز 1-0 صفر على سموحة وأحرز لقب كأس مصر للمرة الثانية على التوالي أمام مدرجات خالية في استاد الدفاع الجوي في صاحبة القاهرة الجديدة.

وجاء هدف إمام، الذي يحمل الاسم نفسه للاعب الزمالك ومنتخب مصر السابق في تسعينات القرن الماضي وبداية القرن الجديد، بعد أن تصدى الحارس أمير عبد الحميد لمحاولة يوسف إبراهيم (أوباما) من وضع انفراد في الدقيقة 90، وأنهى سموحة اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد لاعب الوسط طارق حامد لحصوله على الانذار الثاني في الدقيقة 70 كما طرد المدرب حمادة صدقي قبل خمس دقائق على النهاية لاعتراضه على التحكيم.

وتحطمت قلوب مشجعي سموحة مرة أخرى في أقل من شهر بعد أن خسر لقب الدوري ببارق هدف واحد لصالح الأهلي الغريم التقليدي للزمالك، ونال الزمالك لقب كأس مصر، أقدم بطولة محلية، للمرة 23 في تاريخه.

وقدم الفريقان أداء شابه الحذر في الشوط الأول وكانت أقرب فرصة للتسجيل حين سدده أحمد حمودي قائد سموحة كرة من ركلة حرة ارتدت من القائم بعد 13 دقيقة، ومرت كرة عمر جابر من أمام المهاجم أحمد علي وهو في مواجهة المرمى في أخطر فرصة للزمالك قبل مرور نصف ساعة، وفرض الزمالك سيطرته في الشوط الثاني واقترب المهاجم علي من

الهدبل أوباما الذي انفرد بالرمي وحاول التسديد من فوق الحارس عبد الحميد الذي أبعده الكرة لتصل إلى إمام ليكبلها في الشباك. وقال إمام: «أضعنا بطولة الدوري بأيدينا وربنا أكرمنا ونجحنا في

هز الشباك مجدداً لكن تسديده بالرمس ذهبت في اتجاه الحارس عبد الحميد مباشرة في منتصف الشوط الثاني، وانقلب سير المباراة رأساً على عقب بعد أن أصبح سموحة يلعب بعشرة لاعبين

وهاجم الفريق القادم من الاستكدرية بضراوة واكتفى الزمالك بالاعتماد على الهجمات المرتدة. ومن إحدى هذه الهجمات أخطأ دفاع سموحة في إبعاد كرة طويلة لتصل إلى

الهدبل أوباما الذي انفرد بالرمي وحاول التسديد من فوق الحارس عبد الحميد الذي أبعده الكرة لتصل إلى إمام ليكبلها في الشباك. وقال إمام: «أضعنا بطولة الدوري بأيدينا وربنا أكرمنا ونجحنا في

## الهلال السعودي يخسر بثلاثية أمام أتلتيك بلباو وديا

فيينا - د ب أ: تلقى الهلال السعودي خسارة ثقيلة صفر/3 أمام أتلتيك بلباو الأسباني في المباراة الودية التي جرت بينهما في معسكر الهلال المقام حالياً في النمسا استعداداً لانطلاق الموسم الجديد. ولعب الروماني ريجيكامب مدرب الهلال بالقامة الأساسية للفريق في المباراة، وكان الهلال فاز في مباراته الودية الأولى أمام دينامو كييف الأوكراني، وما زال أمام الفريق السعودي عدد آخر من المباريات الودية من ضمنها لقاء أمام مواطنه الفتح.

## استقبال حافل لسامي الجابر في القطري

الدوحة - د ب أ: حظي المدرب ونجم الكرة السعودية السابق سامي الجابر باستقبال حافل لدى وصوله إلى العاصمة القطرية الدوحة وقدمه للمرة الأولى في النادي العربي لبدء مهامه كمدير رياضي للفريق، وبمجرد وصوله للنادي عقد الجابر اجتماعاً مطولاً مع المسؤولين في الفريق القطري من أجل وضع الخطوط العريضة لرحلة الإعداد الحالية والمقبلة استعداداً للموسم الكروي الجديد.

ومن المقرر أن تعقد إدارة العربي مؤتمراً صحفياً لتقديم الجابر إلى مختلف وسائل الإعلام والحديث عن تفاصيل العقد وأيضاً تحديد مهامه في صلب النادي وطريقة التنسيق والتعاون مع الجهاز الفني الجديد للفريق الأول بقيادة المدرب الروماني دان باتريسكو. يذكر أن الجابر كان قبل أشهر قليلة على رأس فريق الهلال السعودي في تجربة لم تعمر طويلاً.

## ريال مدريد يسعى لخطف نيغريدو بعد رحيل موراتا إلى يوفنتوس



نيغريدو قدم موسماً مثيراً مع السيتي

بيغريني ذكر أنه لن يستغني عن نيغريدو إلا في حال أبقى اللاعب رغبة في الرحيل عن النادي الإنجليزي. وأشارت «ماركا» إلى أن نيغريدو لن تداعبه فكرة العودة إلى إسبانيا مرة أخرى إذا اعتبر تجربته في الدوري الإنجليزي إيجابية حتى هذه اللحظة، حيث أنه لم يشارك في المباريات

بالشكل الذي كان يأمل إجراء الإصابة التي أهدته حتى عن قائمة فيسبيني ديل بوسكي مدرب المنتخب الإسباني في مونديال البرازيل. ويالنظر إلى الأموال التي ربحها الريال من وراء بيع اللاعب يتضح أن سعره الحالي ليس مبالغ فيه أو ليس في مقدور النادي الملكي أن يدفعه، حيث أن الريال باع نيغريدو إلى

## حقق رقماً قياسياً «بناء» الريال 100 مليون يورو الشرط الجزائري في عقد موراتا

### كاسياس يريد الانتقال إلى أرسنال، جماهير «الملك» تفضل الحارس بالفاس

دريد - د ب أ: أظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة «أس» الإسبانية أن جماهير ريال مدريد تفضل إسناد مهمة حراسة مرمى فريقها في الموسم المقبل إلى الوافد الجديد كيلور نافاس حارس منتخب كوستاريكا، وأوضحت نتائج استطلاع الرأي أن جماهير النادي الملكي تفضل بقاء نافاس على حساب الحارسين الآخرين ديفغو لوبيز وإيكر كاسياس، وأشارت النتائج إلى أن 1374 شخص فقط (9.34%) من المشاركين في الاستطلاع أعربوا عن رغبتهم برحيل نافاس إلى نادٍ آخر بمجرد تعاقد ريال مدريد، حيث ظهر جلياً أن مشاركته المتميزة في نهائيات كأس العالم منحتة أفضلية على زميله لوبيز وكاسياس، وأبدى 7069 (48.51%) من أصل 14573 شخصاً شاركوا في الاستطلاع رغبتهم في بيع لوبيز بعد انضمام نافاس، بينما أبدى 6130 شخص (42.06%) رحيل قائد الفريق كاسياس بعد أن قضى

## أزكي يستهل مسيرته مع برشلونة بفوز

وبيلبا (إسبانيا) - د ب أ: بدأ برشلونة الإسباني أولى خطواته في الإعداد للموسم الجديد تحت قيادة المدرب الجديد لويس إنريكي بالفوز بهدف نظيف على ريكرياتيفو دي ويلبا في مباراة ودية. وشهدت تشكيلة برشلونة في المباراة العديد من الوجوه الجديدة من الشباب صغار السن. وحقق برشلونة الفوز بغضل الهدف الذي أحرزه الشاب خوان رامون في الدقيقة 65 التي كانت تتسم بالفتور في الأداء في معظم أوقاتها. ولم تجمع تشكيلة إنريكي في تلك المباراة أي من العناصر الأساسية للفريق، الذي يسعى إلى العودة إلى التلقن من جديد بعد أن أنهى الموسم الماضي من دون الحصول على أي من الألقاب الكبيرة. وكان الحارس الألماني أندريه تير شتيفين اللاعب الوحيد الذي شارك في المباراة من بين اللاعبين الأربعة الجدد الذين انضموا حديثاً إلى الفريق الأول للنادي الكتلوني. ودخل تير شتيفين إلى ملعب المباراة في شوطها الثاني على حساب الحارس الشاب خوردي

## البرازيلي ميلو يدعم غرة وينشر حنظلة

استنطول - الأناضول: عبر البرازيلي فيليب ميلو، لاعب نادي غلطة سراي التركي، عن دعمه لغرة، من خلال حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي. ونشر ميلو، على حسابه في «تويتر» و«انستغرام»، باللغتين التركية والبرتغالية مقولة «الصمت يكون حين ينام الأطفال لا عندما يقتلون». كما نشر ميلو على حسابه صورة «حنظلة»، شخصية الكاريكاتير الشهيرة، التي ابتدعها الفنان الفلسطيني ناجي العلي، حاملاً العلم الفلسطيني. وناشد اللاعب البرازيلي متابعيه الدعاء لأهالي غرة في محنتهم العسوية.

## «الشريعة الإسلامية» تدفع الريال لتغيير فئده في الولايات المتحدة

مدير - إفي: كشفت تقارير إخبارية أن ريال مدريد قرر تغيير الفئدة، الذي اعتادت إشبيلية إلى مانشستر سيتي مقابل 25 مليون يورو مع احتفاظ الريال بحصوله على نسبة 40% من فارق السعر المباع به في المرة الثانية وهو ما وصل إلى 4.4 مليون يورو أي أن اللاعب أتعش خزينة ناديه القديم بمبلغ 18.4 مليون يورو. ريال مدريد قرر تغيير الفئدة، الذي اعتادت إشبيلية إلى مانشستر سيتي مقابل 25 مليون يورو مع احتفاظ الريال بحصوله على نسبة 40% من فارق السعر المباع به في المرة الثانية وهو ما وصل إلى 4.4 مليون يورو أي أن اللاعب أتعش خزينة ناديه القديم بمبلغ 18.4 مليون يورو.

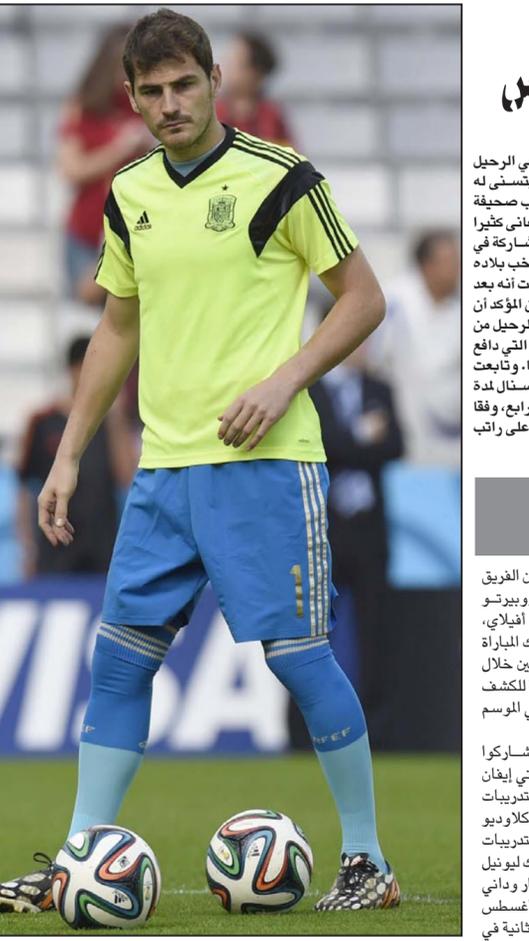
روما - د ب أ: ذكرت تقارير صحفية أن يوفنتوس الإيطالي وضع شرطاً جزائياً بقيمة 100 مليون يورو في عقد نجمه الجديد الفارو جزيانو بقيمة 100 مليون يورو في العقد الجديد الذي أكل صفقة انتقاله من ريال مدريد إلى يوفنتوس السبت مقابل 20 مليون يورو، علماً أن النادي الملكي وضع بنداً في عقد اللاعب الإسباني يسمح بإعادة شرائه في موسم 2016/2015. وأوضحت «شبكة سكاي سبورت إيطاليا» إلى أن قيمة الشرط الجزائري بلغت 100 مليون يورو، لكن الشرط الجزائي سيتم تفعيله فقط في أول موسم من عقد اللاعب وستذهب 30 مليون يورو من هذه القيمة إلى خزينة ريال مدريد. علماً أنه أصبح صفقة البيع الأعلى التي يبرمها الريال لأحد «بنائه»، حيث انتقل

## يوفنتوس يرفض 22 مليون يورو لبيع بيرادي

روما - د ب أ: رفض نادي يوفنتوس الإيطالي عرضاً بقيمة 22 مليون يورو من موناكو الفرنسي لشراء المهاجم الصاعد دومينيكو بيرادي، الذي يلعب حالياً مع ساسولو، ووفقاً لصحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» تقدم موناكو بعرض رسمي لضم بيرادي، لكنه قبل بالرفض، ويقاسم يوفنتوس وساسولو ملكية بيرادي مناصفة بينهما، لكن ساسولو وافق على بيع حقوقه في اللاعب إلى يوفنتوس مقابل 14 مليون يورو في نهاية الموسم.

## فيدال يعرض منزله في تورينو للبيع

روما - د ب أ: عرض نجم منتخب تشيلي ارتورو فيدال منزله في مدينة تورينو للبيع في إشارة إلى قرب رحيله عن يوفنتوس حامل لقب الدوري الإيطالي في الموسم الثلاثة الماضية. وتجدر الإشارة إلى أن منزل فيدال تعرض لعملية سطو في كانون الثاني/يناير الماضي، حيث بلغت قيمة الممتلكات حيثذاك 150 ألف يورو. وربطت تقارير صحفية بقوة بين فيدال ومانشستر يونايتد الإنجليزي، في صفقة قد تصل قيمتها إلى 40 مليون يورو.



كاسياس سيكون خارج أسوار الملكي في الموسم الجديد

## سباق جائزة ألمانيا للفورمولا 1- روزبيرغ يتوج بطلاً ويحرز لقبه الرابع

هوكنهايم (ألمانيا) - د ب أ: توج الألماني نيكو روزبيرغ سائق فريق مرسيدس بلقب سباق جائزة ألمانيا الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1. ونجح السائق الأخر لمرسيدس، البريطاني لويس هاملتون في الصعود إلى منصة التتويج رغم أنه بدأ السباق من المركز العشرين. وحقق روزبيرغ فوزه الرابع في الموسم الحالي والأول له في ألمانيا، ليحرز موقعه في صدارة الترتيب العام لبطولة العالم بفارق 14 نقطة أمام هاملتون. وحصد فالتيري بوتاس سائق ويليامز المركز الثاني بعد أن بدأ السباق من مركز الانطلاق الثاني، حيث نجح السائق الفنلندي في احباط مخطط هاملتون في الرمي الأخير من السباق. وحل هاملتون في المركز الثالث رغم أنه بدأ السباق في المركز العشرين، بعدما



الألماني روزبيرغ يحتفل باللقب على أرضه

## رادار الملاعب

### انتحار اللاعب الألماني بيرمان بعد صراع مع الاكتئاب!

برلين - د ب أ: تعيش الكرة الألمانية حالة من الحداد عقب وفاة أندرياس بيرمان اللاعب السابق في سان باولي ويونيون برلين، والذي يعتقد أنه انتحر في الثالثة والثلاثين من عمره بعد معاناته من مرض الاكتئاب لأعوام عدة. عقب انتحار روبرت إنته حارس المنتخب الألماني ونادي هانوفر عقب معاناته هو الآخر من الاكتئاب الذي كان يعالج منه، وعثر على جثة بيرمان يوم الجمعة الماضي، ووفقاً لناديه الأخير سيانوروكيرن، فإن اللاعب قد انتحر، ومن جانبه أوضح ديرك زينر رئيس نادي يونيون برلين «لقد صارع المرض طويلاً ونجحنا، لكنه لم يستطع أن يفوز في المعركة، نشعر بالصدمة والحزن، تعازينا وتعاطفنا مع أقارب أندرياس بيرمان».

### الألماني كرامر يقتررب من نابولي

برلين - د ب أ: اعترف لاعب الوسط الألماني كريستوف كرامر بأنه بات على اعتاب الانتقال إلى نابولي الإيطالي. وقال لاعب باير ليفركوزن: «التفاوض مع نابولي، إنه عرض مثير جداً في وجود مدرب رائع». وشارك كرامر في 30 دقيقة من المباراة أمام أارجنتين يوم الأحد الماضي في نهاية مونديال البرازيل، قبل أن يغادر الملعب لتعرضه لارتجاج في المخ، وأوضح كرامر (23 عاماً): «هل أتأ على اتصال مع نابولي؟ نعم أتأ على اتصال مع نابولي». وقدم كرامر أداءً رائعاً في الموسم الماضي الذي قضاه معاراً من ليفركوزن إلى بوروسيا مونشغلادباخ.

### رئيس فيورنتينا: نصف فرق أوروبا تلتهم خلف كوادرو

مدير - د ب أ: ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن أندريا ميلدا فالي رئيس نادي فيورنتينا الإيطالي أعرب عن تقديره لاهتمام برشلونة بالحصول على خدمات لاعب الكولومبي خوان كوادرو، كما أشار إلى أن اللاعب أصبح محط اهتمام الكثير من الأندية الأخرى مثل بايرن ميونيخ. ونقلت الصحيفة عن رئيس النادي: «بعد عودته إلى الفريق خلال أسبوعين سنبحث إذا ما كانت تتوافر لديه النية في الرحيل عن فيورنتينا أم أنه ما زال يملك الدوافع اللازمة للاستمرار هنا... إنه يتعرض لوقف مؤقت حيث أن نصف فرق أوروبا تلتهم خلفه».

### زائيتي يتعرض للسرقة تحت تهديد السلاح

بونيس آيرس - الأناضول: ذكرت صحيفة «كومبرسيو» الأرجنتينية، أن النجم الأرجنتيني خافيير زائيتي تعرض لحادثة اختطاف من مجهولين تحت تهديد السلاح في الأرجنتين عندما كان في عطلة في منطقة بانفيلد في العاصمة بوينس آيرس. وأضافت أن لاعب التانغو السابق (40 عاماً) كان مع والده في سيارة رباعية الدفع، قبل أن يفاجأ بهجوم المخططفين الذين هدده بالسلاح. كما أضافت أن المخططفين هدوا زائيتي بوضع المسدس على رأسه، بغية إجباره على مغادرة السيارة التي سرقوها. واتصل خافيير بالشرطة عبر جواله للإبلاغ عن السرعة، لكن لم تعلن الشرطة قبضها على المصوص. يذكر أن زائيتي أعلن نهاية الموسم الماضي اعتزله كرة القدم بعد مسيرة حافلة بالإنجازات مع انتر ميلان والمنتخب الأرجنتيني.

### بالاسيوس على أعتاب الانتقال من ستوك إلى قطر

لندن - د ب أ: أصبح لاعب الوسط الهنغاري واليسون بالاسيوس على أعتاب الانتقال من ستوك الإنجليزي إلى نادي قطر المنافس في دوري نجوم قطر. وسافر بالاسيوس (29 عاماً) على الودعة لعقد محادثات مع إدارة نادي قطر قبل توقيع العقد رسمياً، وقفل بالاسيوس في نيول إنجستمان في ستوك منذ انضمامه في 2011 من توتنهام، بعد أن نالت منه الإصابات، وجاء تعاقد ستوك مع ستيف سيدويل من فولهام في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، ليضعف من فرص بقاء بالاسيوس.

### سندلاند يتفق مع ليفربول على شراء بوريني

لندن - د ب أ: توصل ليفربول وصيف بطل الدوري الإنجليزي لاتفاق مع سندلاند لبيع مهاجمه الإيطالي فايو بوريني، الذي قضى الموسم الماضي معاراً إلى سندلاند، وساعد الفريق على تقادي الهبوط، ما دفع مسؤولي الفريق لطلب شراء اللاعب. وقال برندان روجرز مدرب ليفربول: «هناك اتفاق بين النادي، لكن لم يتم التوصل لاتفاق مع اللاعب بعد».

### تاونسند يعود لتوتنهام بعد غياب طويل

لندن - د ب أ: عاد أندروس تاونسند إلى الملاعب بعد تعافيه من الإصابة وشارك في أول اختبار ودي مع فريقه توتنهام تحت قيادة مديره الجديد ماوريسيو پوسيتينو، وغاب تاونسند عن مونديال البرازيل بسبب الإصابة في الكاحل، لكنه شارك في المباراة الودية التي تعادل فيها توتنهام مع سيلتا ساندرز بثلاثة أهداف لكل فريق. وابتعد تاونسند عن الملاعب لأكثر من عشرة أسابيع بعد تعرضه لإصابة في أوتار الكاحل في 30 نيسان/أبريل الماضي.

## الحسم هو ضرب الخصم ضربات لا ينساها لزمان طويل ترده من العودة إلى عاداته في المستقبل السعي إلى اشتباك حقيقي



عربات مدرعة اسرائيلية على الحدود مع قطاع غزة

ان المسؤولية عن تحقيق هذه المهام ملاقاة عليك، وانت تعرف بانه يوجد فقط سبيل واحد لتحقيقه، هذا السبيل هو بالضبط عكس ما يهيمس لك مستشارك الخفي ايهود باراك ان تفعله. وبالتوفيق.

معاريف الاسبوع 2014/7/20

وحتى من اليسار، يطيب لاذنك حتى أكثر من انشادي التمجيد التي انشدها كل هؤلاء على شركك بعد ان حررت 1.027 قاتلا كي تعيد جعلنا شاليط. ولكن هذا الشاء لن يعيد الامن لاسرائيل، ولن يحمي سكان الجنوب. سيدي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو،

كان يسعم في الشارع الرئيس. وهنا قريبين، قريبين جدا من توجيه ضربة الرحمة لحماس ولم نفعله هذا بسبب الجين السياسي لبعض السياسيين. انت رئيس حكومة مبيتة، يا بيببي، تذكر هذا. الشاء الذي تجنيه الان وذنق من وسائل الاعلام، من المركز السياسي

عندما اهتزت غزة ارفع مكالمة هاتفية الى غايي أشكنازي، يا بيببي، واساله عن «الرصاص المصبوب»، وهو سيروي لك بان غزة اهتزت وان صوت محركات الدبابات

السابقة)، ويوجد مثل هذه القوة فضائل كثيرة ولكن نواقص ايضا. يوم آخر أو يومين كهذين، فيصبح الامر مراوحة في الوحل الغزي. لقد سبق أن كنا في مثل هذا الفيلم.  
وعليه، فمطلوب مبادرة، مطلوب شجاعة، مطلوب اشتباك جسدي، جبهوي، حقيقي، مع لباي حماس، في عريضا. من هذه المواجهة ينبغي لحماس أن تخرج مضروبة ومرضوصة. نعم هذا سيكلف خسائر في جانبنا ايضا، ولكن لهذا الغرض بالذات اقننا في العام 1948 الجيش الاسرائيلي، ويخيل لي أنه منذئذ لم تتغير امور كثيرة في المجال، اذا كان يوجد جيش اسرائيلي، فليسيى الى اشتباك حقيقي الان. اذا كنا نريد ان نخلق في الجنوب الردع الذي خلقناه في 2006 في الشمال فليس لنا خيار آخر ونحن ملزمون بالقيام بعمل ما.  
نحن نعيش في قلب الشرق الاوسط المشتعل. من حولنا، ينظر النسا كل مجانين ومزمتي الحى – ويوجد كثيرون كهؤلاء، وعليه، فالواقع يجب أن يتغير. وبدلا من أن نستجدي وفق النار (الامر الذي يحصل في واقع الامر منذ بداية الازمة)، فلنستجدي حماس. وهذا لن يحصل الا اذا ظهر الجيش الاسرائيلي على بوابة النفق الذي يختبئ فيه الان محمد ضيف ورفاقه. لا سبيل الى تجاوز ذلك. لا سبيل الى التملص من ذلك. كل شيء آخر سيعيدنا الى الخاتمة التي نوجد فيها الان بعد نصف سنة، او سنة ونصف بحيث ما سيطلق علينا في حينه سيكون اقوى وأكثر فتكا مما اطلق امس.  
درس حزب الله عندما بدأت المناورة البرية الشهيرة

### بن كسييت

اجتازت حملة «الجرف الصادم» سببها الثاني وحماس لا تزال تطلق الصواريخ، تخرج من الانفاق وتحاول انتاج عمليات تفجيرية. وأمس كلنا هذا بالقتلى. توجد اسباب تدعو الى حقيقة ان الجيش الاسرائيلي يواصل «تعطيل قدرات استراتيجية لحماس»، حسب صياغة الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي العميد موطى الموز، وكذا لحقيقة أنه في هذه المرحلة لا يمارس بعد ضغط دولي على اسرائيل للتوقف. تحذير: هذا وهم. فالساحة الدولية خائنة حتى أكثر من ساحة العبوات وانفاذ التفجير لحماس. فالعالم يمكن له أن ينقلب علينا دفعة واحدة. وهذا يحصل بشكل عام في التوقيت الأكثر مفاجأة والاقبل راحة. وحتى «تعطيل القدرات» لحماس هو أمر هام ولكنه لا يكفي. مطلوب حسم. ليس بمعنى انتصارات الماضي، مع الاحتلالات والاعلام البيضاء، فهذا العصر انتهى. حماس لن تستسلم، وانها لم تعمل على هو ضرب الخصم ضربات لا ينساها لزمان طويل، ضربات ترده من العودة إلى عادته على مدى اقسى حد ممكن من الزمن في المستقبل.  
تعمل حماس تحت الارض، تخرج من الانفاق، تلاحق هنا وتحاول اخراج عملية هناك. وهي تستغل فضاء منظمة الصناعات على الجيش الكبير والمعد. اما الجيش الاسرائيلي بالمقابل فقد أدخل الى قطاع العمل الضيق له في قطاع غزة حجما كبيرا يمكن له أن يدفع الى الانهيار جيش سوريا (في صيغته

## الفرصة تكمن في قدرة الولايات المتحدة وروسيا ومصر وقطر على عقد مؤتمر دولي يؤدي إلى تسوية

### مطلوب نقطة نهاية

ان صلحه لها بفضل افكار حماسية من نوع أفكار وزير الخارجية الاسرائيلي، التي هي حلم وزير الخارجية للحماس. وسواء النتيجة الاولى أم النتيجة الثانية هما نتجتان جيدتان لحماس. ومن يرتب لها هذه النتيجة، هو النقص الكارثي في تعريف النتيجة السياسية اللازمة من وضع النهاية العسكرية الذي يمكن لاسرائيل أن تصل اليه. يمكن الافتراض بان اسرائيل يمكنها أن تصل الى كل وضع نهاية عسكرية ترغب فيه. ضعفها سياسي داخلي. وفكر وزير الخارجية الاسرائيلي هو دليل على ذلك.  
اسرائيل ملزمة بان تحول هذه الازمة الى فرصة كي تعود لترتب المنطقة بأسرها. وبالذات التهديد الذي تتجح حماس في خلفه (صواريخ بعيدة المدى، طائرات صغيرة بدون طيار وما شابه)، يمكن أن يشهد على أنه بعد عشر سنوات ستكون لهم قدرات استراتيجية حقيقية (غير تقليدية)، وهذا ما يلحق الولايات المتحدة وروسيا. إن بالفعل توجد فرصة والفرصة تكمن في قدرة الولايات المتحدة وروسيا، مع مصر وقطر (موردة المال لحماس) على عقد مؤتمر دولي يؤدي إلى تسوية بين اسرائيل وحكومة ابو مازن، تضم حماس ايضا. هذا هو تعريف الحسم، وليس غير.

معاريف الاسبوع 2014/7/20

## الشروط العشرة التي اشترطتها المنظمة عادلة فلنستمع لها

### يمكن أن نفهم حماس

لا يوجد حتى حتى شرط واحد، مطلب حماس والجهاد الحرة لغزة. فهل لا سبيل لنهاة دائرة القتل الحالية دون جولة أخرى بعد بضعة اشهر، من غير استجابة له. ولن تضفي أية عملية عسكرية جوية أو بحرية أو برية الى حل، ويمكن أن يضمن تغيير توجه أساسي فقط نحو غزة ما يريده الجميع وهو الهدوء.  
افراوا قائمة الشروط واحكموا بالقسط هل فيها طلب واحد غير عادل وهي: انسحاب قوات الجيش الاسرائيلي والسماح للمزارعين بفلاحة اراضيهم حتى السياج الحدودي؛ والافراج عن كل سجناء صفقة شليط الذين أعيد اعتقالهم؛ ووقف الحصار وفتح المعابر؛ وفتح ميناء ومطار بادارة الامم المتحدة، وتوسيع متفلك صيد السمك، ورقابة دولية على معبر رفح؛ التزام اسرائيل بتزويج المهددة لعشر سنين واعلان الجبال الجوي لغزة أمام حركة طائراتها؛ والسماح لسكان غزة بزيارة القدس للملاحة في الأقصى؛ والزام اسرائيل بالانكسار في السياسة الفلسطينية الداخلية وحكومة الوحدة؛ وفتح المنطقة الصناعية في غزة.  
إن الشروط مدنية لكن وسائل اجرانها عسكرية وعنيفة وأثمة. لكن الحقيقة (مرة) هي هنا. نحن لا نطلق غزة صواريخ على اسرائيل لانه حتى احد بعصيرها. وانظروا في مصير زعيم الفلسطيني الذي ضاق ذرعا بالعنق، فقد قُلت اسرائيل كل شيء ادمر محمود عباس، فما هو

هآرتس 2014/7/20

## لا يمكن التوصل معنا إلى اتفاق لأنها منظمة متطرفة ولا مفر من قتالها لن تصير حماس الى الاعتدال

### إيال زيسر

على كل حال كان المنطق الذي يحرك حماس وما زال منطق حركة اسلامية راديكالية لا منطق دولة منظمة. هنا يمكن فشل المقررين والخبراء الذين توقعوا ان تعتدل حماس بعد ان تولت الحكم في غزة.  
كانت المصلحة الواضحة والعقل الرشيد يوجبان عليها في ظاهر الامر أن تحافظ بل أن تحسن علاقاتها بمصر وأن تحافظ على الهدوء بكل ثمن. لكن حماس عملت مرة أخرى بدل ذلك في الحفاظ على جو المقاومة وروحها الذي يعني الحفاظ على وضع توتر دائم ومواجهة مع اسرائيل. ولم تحجم حماس ايضا عن التصعيد وعن إساءة الوضع على حدود القطاع. وبينت من هنا أن تسلحها الكثيف بالصواريخ ليس بالضرورة لحماية نفسها من اسرائيل ولردعها عن الهجوم عليها فقط، بل هو يرمي ايضا الى انشاء القاعدة والظروف للهجوم التالي عليها وللجولات التالية. ونقول بالماناسبة إنه من الجيد أن محمد مرسي لم يعد رئيس مصر. لأنه يمكن أن نرفض برغم الحذر الذي ادناه نحو اسرائيل بضغط من جهاز الامن المصري، أنه باعتباره على الاخوان المسلمين ما كانت تبقى علاقات اسرائيل بمصر على حالها زمنًا طويلا لو بقي في الحكم في الفترة الحالية ايضا. لأن مرسي في الحاصل مثال بين كيف لا يغير رجل من الاخوان المسلمين يصبح رئيسا تصوره العام وسلوكه، في الحقيقة. يمكن أن تحمل السياسة الاسرائيلية بالطبع المسؤولية عن سوء الحال على حدود غزة، ويمكن أن تزعم ايضا أن حماس تتسمك بمواقف متطرفة كي تميز نفسها سياسيا في الشارع الفلسطيني عن م.ت.ف. وهذا هو مصدر رفضها المستمر للاعتراف باسرائيل والزامها نفسها وان يكن ذلك كاذبا. بالحل السلمي. لكن الأمريكيين يقولون في ذلك: «من أسمع صوت بطه وسار مثل بطه فوه بطه»، ونقول في شأننا ان المنظمة الراديكالية تبقى منظمة راديكالية سواء اكانت داخلي التي انشأت خالفة اسلامية أم حماس التي تنشئ دولة اسلامية في غزة. ويعضب التوصل مع هذه المنظمة إلى تحادات وتصالح ولا مفر سوى محاربة هذه المنظمة.

اسرائيل اليوم 2014/7/20



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

لأنها سارعت الى منح المبادرة القطرية والتركية دعمها. ومن جملة اسباب ذلك ان اللسيبي سارع الى اعلان اقتراحه قبيل زيارة كييري للقاهرة وبذلك جعل التدخل الامريكي لا داعي له.  
لكن واشنطن صحت من غفوتها وأهزكت من اسرائيل لن تقبلا أي اقتراح قطري تركي حتى لو اشتغل على إقناء حماس، فعاتت الى الساحة المصرية. وكان يفترض أن يصل كييري الذي زار مصر اول زيارة قبل شهر كيمن للسيبيسي أن واشنطن ثراه زعيما ذا شرعية، في يوم السبت الى القاهرة بعد ان غادر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس مصر بزم قصير. ويمكن أن نستنتج من هنا أن التدخل الدولي والعربي في الحرب في غزة لا يضع مقاح انهاكها في يد عدد القتلى الفلسطينيين والاسرائيليين أو عدد الصواريخ والاتفاق فقط بل ويقدر كبير في الموازنة الصحيحة بين صراعات القوة وفخامة الشأن التي سيناصل كل طرف عنها حتى آخر قدم في فلسطينية.

هآرتس 2014/7/20

## مصالح الأطراف الداخلية والخارجية هي التي ستجلب وقف إطلاق النار المواجهة في غزة منافسة دولية

### تسفي برثيل

السوري بسبب القتل الجماعي لمواطني الدولة. إن دائرة المنظمين في غزة تمس ايضا دائرة المصالح الخارجية التي تبرز فيها عدة دول. وقد انضمت قطر التي تركيا لا لحرار وقف اطلاق نار فقط بل لسلب مصر احتكار حل الازمة ايضا، في الأساس، وان اقتراحاتها أكثر تفصيلا وتشمل فيما تشتمل اسقاط الحصار عن غزة وتحديد جدول زمني لتطبيق التفاهات التي ستحرز، ويطلب الى الولايات المتحدة خاصة لا ي مصر أن تمنح ضمانات لتفكيك الاتفاق المستقبلي بان تطرف على تنفيذ اسرائيل له. فرفض مصر هذا الاقتراح في الأساس لأنه يدفعها الى هاشم التدخل برغم انها تملك وسيلة الضغط الرئيسية على غزة. وعلى حسب مصادر مصرية وعدت اسرائيل القاهرة بأنها لا تنوي أن تنبئ أي اقتراح لا يري أن مصر هي الجهة المسؤولة الوحيدة عن تنفيذ الاتفاق، أو بعبارة أخرى سيقبل فقط كل ما تقبله مصر واسرائيل. ومع ذلك فإن وسيلة الضغط المصرية على صورة السيطرة على معبر رفح قد يتبين بعد ذلك أنها سيف ذو حدين، اذا طالت العملية وتغير اتجاه الرأي العام في مصر نحو فتح المعبر.  
وعلى ذلك ولأن عمق العداء الرسمي والعام بين مصر وحماس لا يمكن الطرفين من التوصل الى تصالح قد يجذ الجهاد الاسلامي نفسه «وسيط الوسيط».  
تبين تصريحات قادة الجهاد أن «وحدة الصف» بينه وبين حماس صلبة وأن كل قرار سيستخذم يتعاون. لكن الازمات طهران الذين يرفضون حتى محابة زعيم حماس خالد رمضان عبد الله شلح ليئين لحماس على الامن العام للجهاد اقتراحا مصري مرنا. وهكذا تجد ايران لنفسها مستمسكا في الازمة في غزة. وقد تكون بفضل الجهاد الاسلامي ذات دور مهم لنهاة الازمة.  
وتوجد في الدائرة الخارجية السعودية وعدد من دول الخليج، والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا التي تؤدي مصر بصفتها صاحبة الشأن في حل الازمة. وبينها جميعا خصص للولايات المتحدة الدور المركزي لأنها هي التي تستطيع ان اعطاء الضمانات لتنفيذ اسرائيل لوقف اطلاق النار. وخيل لنا لحظة ان واشنطن تمسك الخريطة السياسية ملقوبة

إن رحلات محمود عباس الى مصر وتركيا وقطر والبحرين؛ وزيارة جون كييري المتوقعة للقاهرة؛ والمكالمات الهاتفية بين ايران والجهاد الاسلامي – ترسم الخريطة الجيوبولوجية للتفاوض في وقف اطلاق النار.  
إن هذه الخريطة مؤلفة من عدة طبقات الاولى هي المختلفين في مسألة مكانة مصر وسيطة. فحماس ترفض الوساطة المصرية والاقتراح المصري لأنها ترى انه لا يقدم الجواب عن الحد الأدنى للصوري الذي تتطلبه الحركة، فليس فيه ضمانات لفتح المعابر أو ضمان علاج قضية السجناء وتحويل الاموال لرواتب نحو من 45 الف موظف ادارة في غزة، كانت تمويلها حماس في الآن. ويعوزه أيضا تطرق الى سجناء حماس الذين أعيد اعتقالهم بعد ان أفرج عنهم بصفقة شليط. وتطلب حماس ايضا السماح لصدائي السمك في القطاع أن يصدوا الى مدى 12 كم عن ساحل غزة.  
«الجرف الصادم»؛ آخر الأنباء  
إن الجهاد الاسلامي مستعد لأن يقبل مبدئيا الاقتراح المصري ووساطة مصر. ويبدو ان ذلك عدة اسباب اولها الرغبة في استغلال مكانة الجهاد المميز في مصر لأنه في مقابل حماس لا يعرف بأنه «عدو الشعب» لأنه ليس جزءا من الاخوان المسلمين. وتوصلت مصر في الماضي ايضا الى تصالح مع الجهاد الاسلامي المصري الذي ليست له صلة بالضرورة بالحركة الفلسطينية) وهو يعتبر ايضا حركة ليست لها ملامح في الحكم بخلاف حماس.  
إن ايران تتفق على الجهاد وهو مقرب منها، وقد يكون دعمه للاقتراح المصري معتمدا على رغبة ايران في أن تتسبل لنفسها نقطة اشتقاق عند الرئيس المصري السيسي تستطيع ان تجيبها بعد ذلك في مسار اصلاح العلاقات بين الدولتين. هذا لأن ايران تصفى الحساب مع حماس ايضا لقطعاها علاقتها بسوريا وبسبب النقد الذي قدّته به النظام

## هل يتمكن احمد الجبلي من ازاحة نوري المالكي؟

الجلسة الثالثة للبرلمان العراقي كانت جلسة مهمة بكل ما في الكلمة من معنى ، ليس بسبب انه قد تم فيها اختيار رئيس البرلمان ونائبه وانما لانه كشف النقاب فيه عن منفذ لحل أزمة الترشح لمنصب رئاسة البرلمان بصورة مباشرة او غير مباشرة ، فترشح الدكتور احمد الجبلي لنفسه كمرشح ثاني للنائب الاول لرئيس البرلمان دون اتفاق مسبق مع اعضاء التحالف الوطني سلب الضوء على امكانية تكرار هذا السيناريو في اختيار رئيس الوزراء .

ان تاخر مباحثات التحالف الوطني لاختيار رئيس مجلس الوزراء لم يعد مبررا ، فمن حق الائتلاف الوطني ترشيح من يراه مناسباً لهذا المنصب سواء اكان نوري او غيره و ايضا من حق القوائم الاخرى في التحالف تقديم مرشح او اكثر ليتم التصويت عليهم في مجلس النواب ، وهذا سيكشف القناع عن مواقف جميع الاعضاء كفراد او قوائم ، واختير جديداً القوائم الاخرى السننية والكوردية في المدى الذي يصلون اليه في اعتراضهم على ترشيح المالكي . ان ما قام به السيد احمد الجبلي والرسالة التي اراد ايصالها تعطي افقا واسعا للحل وتكشف الكثير من المواقف للقوائم وكما هو موضح ادناه:

– ان كان قد جرى العرف السياسي داخل التحالف الوطني في ان يكون مرشح منصب رئاسة الوزراء من حزب الدعوة فهذا لا يعني عدم جواز تقديم مرشح اخر خارج الائتلاف الوطني ، فبما كان اي مرشح اخر في التحالف الوطني تقديم اسمه لهذا المنصب والدخول بمرشحين من التحالف لجلسة البرلمان ومن ثم يجري التصويت عليهم .

ان التحالف الوطني الان يمتلك فسحة واسعة من المناورة السياسية مع ائتلاف نوري المالكي اذا ما كانوا جادين في الخروج من المازق الحالي ، وذلك بالاتجاهات التالية: – الضغط على ائتلاف المالكي لتقديم مرشح اخر غير المالكي ، فان اصر الاخير على المالكي فانتذاك يكون بالامكان الاتفاق على الدخول الى جلسة البرلمان باكثر من مرشح مع مرشح الدعوة .

في حالة اصرار ائتلاف المالكي على مرشحهم فيالامكان الضغط باتجاه الدخول الى الجلسة البرلمانية بمرشح الدعوة ولكن في الوقت نفسه اعطاء المجال لمن يريد من اعضاء التحالف للتقدم بالترشيح اثناء الجلسة مما سيكسب ضغطا على الائتلاف لتغيير مرشحهم او الدخول باكثر من مرشح. ان توجيه المفاوضات داخل التحالف الوطني بهذا الشكل سيكشف مواقف القوائم الحقيقية داخله في معارضتهم لترشيح المالكي ، ويظهر الحجم الحقيقي لمعارضة المالكي داخل التحالف ويضع جميع قوائمها امام مسؤولياتهم الوطنية.

اما بالنسبة للقوائم الاخرى خارج التحالف الوطني كالقائمة الكوردستانية والقوائم السننية فلن يشكل هذا التوجه تأثيرا سلبيا عليهم بقدر ما سيعطيهم رؤى واضحة للتعامل السياسي مع هذا التركيب السياسي ، ويضعهم امام مسؤولياتهم في حالة حصول المالكي على الولاية الثالثة ، فان كانت القوائم هذه جادة في معارضة تولية المالكي للمنصب فيالامكان الانسحاب من اي حكومة مستقبلية يترأسها المالكي مما سيؤدي الى اعادة تشكيل خريطة جديدة من التحالفات .

انس محمود الشيخ مظهر

## وَحَدَّهَا غَزَّةُ فِي الْجَرْفِ

وفي لاهاي لا يرْمَشُ سادي  
يعذبُ الكفْرَ ويحلو  
لا تصقُ بعد هذا اليوم صوتاً يا فؤادي

\*\*\*

ولئن أحييتُ نفساً أيها الإنسانُ  
أحييتُ الخليفة  
هو صوتُ الله في القرآن  
والإنسانُ جزأُ الحقيقة

\*\*\*

أيُّ دينٍ حلَّ القتلُ  
ليستصفي بنيه  
ليس ديناً  
نحن في الله سواءٌ  
كيفما كنا لديهِ

\*\*\*

في التحدي غزّةُ وقفّةُ عرُصالٍ كبرُ  
صوتها أنوي وأمدى  
كلما صالت وأقربُ  
دائماً يعلو ويعلو  
ليستصفاً لشمس أكثرُ  
لمتلما يعلو أذانُ  
في السنا: الله أكبرُ

شعر: أحمد منصور بيروت 2014

أمةٌ بارثُ كما القلعانُ تُنحَرُ  
طلما لا تشهر السيفُ وتُنارُ  
وحدها غزّةُ في الجرفِ المُجْرُ  
وحدها غابُ من الآسارُ تزارُ  
أعيناً كالصينِ سوراً من مجامِرُ  
تتحدى الغزْبُ في الضلِّ المكابرُ

\*\*\*

ينهشُ القصفُ زهوراً يتبخّرُ  
يحرقُ الأكمامَ .. لات الغزْبُ تنظرُ  
بات فيها القوت موتاً يتنازّرُ  
ليس إلا النارُ إبطارُ لتفتقرُ  
غزّةُ تمضي جباها وتكابرُ  
في تحديها تباهي وتفاخرُ  
ثم تهرأ من عطاريس البرايُرُ  
بينما العربانُ قوتبولوا تعاقُرُ  
بعدهُ الخمرة والجنسُ المسافرُ

\*\*\*

تُسفُ الأتفاقُ نهبانُ كواسرُ  
والعماراتُ تُبظاياها خناجرُ  
بعضها ينقضُ في البعض ككاسرُ  
بين أشباحٍ حجيمٍ ومدافعُ  
غزّةُ تشمخُ كبراً وتدافعُ  
كل أنف هب رماحاً في المعامعُ  
والسما نازرٌ.. دخانُ في المرباعُ  
غزّةُ تغلي قلوباً وضمايرُ  
واستباقات نواظرُ  
فرشت أرضاً عسكارُ



## تعقيباً على تقرير طارق الفايذ: الأمير حسن بن طلال... تضحيات الفلسطينيين لن تغير الواقع تفعيل مؤسسة القمة العربية

لقد قرأت هذا التقرير بتمعن، فإن كل ما جاء فيه يدل على واقع وحقائق نعيشها نحن الشعب العربي بعامه وإخواننا الفلسطينيين، وسمو الأمير حسن مفكر عربي وسياسي فذ، له باع طويل وخبرة قل أن يملكها من هو مثله.

أعجبني قوله: لن يفرض المجتمع الدولي العقوبات على إسرائيل مهما أوغلت في ممارساتها ضد الفلسطينيين .

هذه حقيقة العالم المناق و غير العادل وبخاصة من قبل الدول الأوروبية والولايات المتحدة التي تدعي الحضارة والديمقراطية والعدالة، والتي جاءت بإسرائيل وزرعها نباتات شيطانية في فلسطين، هذه دول مناققة ومعادية على العرب خاصة ولا تقيم لهم أي قيمة أو اعتبار. أساءني مقاله أحد الأخوة المعلقين على هذا المقال بقوله: «هو من رئيس منتدى الخزي العربي» يقصد منتدى الفكر العربي الذي يترأسه سمو الأمير حسن، من قبيل احترام الرأي والرأي الآخر وهو حر في رأيه، ولكني أرد عليه وأقول:

لقد حضرت أحد اجتماعات هذا المنتدى، وحضره جمع غفير من معظم البلاد العربية، وأعجبت إعجاباً كبيراً بكل ما قيل في هذا الاجتماع، ولوحضرت مثلي لأعجبت كما أعجبت ولغيرت رأيك. الواقع العربي سيء بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، ما نحتاج إليه اتحاد كلمة هذه الأمة وجمع شملها وإشاعة حكم الديمقراطية والعدالة وتفعيل مؤسساتها فعلاً لا قولاً، وبخاصة مؤسسة القمة العربية التي لا يؤبه لقراراتها ولا تفعل مطلقاً، بل هي مجرد حبر على ورق. متى تحول كلامنا إلى أفعال.. هل من أمل في تغيير هذا الواقع. عاشت غزة وفلسطين عامة حرة عربية.

محمد طاهات – عضو في رابطة الكتاب الأردنيين

## تعقيباً على خبر: حراك ديبلماسي في القاهرة فتح جميع المعابر

نؤيد من واشنتن اتفاق التهدئة ووقف الصواريخ واطلاق النار المصري المقترح من الجانبين الإسرائيلي وحماس في غزّة ليكون مدخلا لرفع الحصار الكامل وغير الانساني عن مليون ونصف فلسطيني في غزّة؟ والذي يتنافس مع اتفاقيات جنيف والأعلان العالمي لحقوق الإنسان والقانون الدولي؟ ونؤكد على ضرورة فتح كل المعابر وأولهم معبر رفح المصري لدخول البضائع والمسافرين الفلسطينيين في الإتحامين؟ وبدون هذين الشرطين فلا فائدة من وقف اطلاق الصواريخ؟

ومنظمة السلام العالمي بأمرها مستعدة للتدخل بين الجانبين الإسرائيلي وحماس في غزّة لعرض مقترحات جديدة على الجانبين مرتبطة بخطة سلام مقترحة تؤدي في النهاية الى رفع الحصار الكامل عن غزّة وفتح جميع المعابر لاحتلال السلام في اسرئيل و غزّة؟

د. أسامة الشرياصي – واشنتن

## تعقيباً على خبر: اليمين المتطرف مزعج من إدانة عضو سابق فرنسي بالعنصرية جان ماري لوبان أشرف على تعذيب الجزائريين

ليس غريباً على اناس استعبدوا الملايين من البشر في المستعمرات السابقة، ان يدلواً بهذا تصريح ينم عن نظرة استعبار واستعلاء، اوليس المجرم (جان ماري لوبان) من كان يشرف على تعذيب الجزائريين في اقبية السجون ايان الاستعمار، فكيف سمح له بتأسيس حزب وورثته عنه ابنته العنصرية مثله

العربي الحجاجي – المغرب

## تعقيباً على مقال محمد مكيح: صورة غزّة سقوط الألقعة

شكراً للدكتور محمد مكيح على المقال الجميل، محاصرة مخيم البرموك وتجويعه في الصورة الحقيقية لحورما يسمى بالقاومة، بشار الاسد وملاي طهران يستغلون القضية الفلسطينية لكسب تعاطف الشعوب معهم ، كنا مخدوعين بهم طوال السنين الماضية، وانا شخصياً كنت من مناصري هذا الحور الان الأحداث في سوريا اسقطت الاقنعة عنهم.

حميد البلوشي – الامارات

## تعقيباً على مقال سهيل كيوان: فرق تسد حتى بين المؤمنين الشهادة في سبيل الله

بوركت يا أخ سهيل على هذا التحليل الرائع لواقع غزّة انت تعرف جيداً يا أخ سهيل ان ابطال غزّة يقاتلون الصهانية ويعرفون جيداً ان الشهادة في سبيل الله ماهي الى نقلة من هذه الحياة الفانية الى الحيات الدائمة فهم متمثلون قوله تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم يرزقون) نسال الله لهم الثبات والسادد اللهم سدد رعيهم وثبت اقدامهم.

الحاج ناصرالدين الجزائري

## تعقيباً على رأي «القدس العربي»: الأسد وأداء اليمين... نهاية الثورة أم نهاية سوريا؟

من خطر على امن اسرئيل ومصالحهم ومشاريعهم في المنطقة من هذا المارد الجديد المسمى ثورات الربيع العربي لان الجميع المتورط في الدم السوري يريدون انهاء والى الابد ما يسمى بحركات الاسلام السياسي.

وعلى رأسها الاخوان المسلمون ووجود الدواعش والحوالش يفني بعضهم بعضاً عنصر مهم في الحرب على الاخوان للإلحاء للرأي العام العربي والدولي انه لا يوجد في تلك المنطقة من العالم غير الارهابيين بدعمهم يقتتلون لانهم يشكلون خطراً استراتيجياً على الحياة الغربية بمرمتها.

عبدالله ناصر

### القسم على الأشلاء

السؤال المهم ليس ان سوريا وثورتها سوف ستنتهي أم لا بل سوريا سوف تبقى عصية على الطغاة منصوره بأذن الله هي وثورتها، لكن السؤال الابرز الذي يجب ان يوجه الى هذا الطاغية الم تشعب من دماننا وأهات جرحانا الم يكفك اجراما بحق الاطفال والنساء. وقيل كل هذا الأسئلة يجب ان يكون الم يتأخر هذا الطاغية بالقسم فسفاح القاهرة قد اقسام اليمين بعد فترة وجيزة من تنصيبه على اشلاء الشهداء.

زيد الوفاعي

### أهل مكة أدري بشعابها

الحرب الأمريكية على الشعب الفيتنامي استمرت عشرينات السنين استعملت فيها كل الأسلحة الفتاكة والمحرمة دولياً وفي النهاية انهزمت امريكا وعملاؤها وثورة الجزائر ضد المحتل الفرنسي انتصرت في النهاية رغم الإمكانيات الضعيفة. وهذا سيكون حال الثورة السورية التي مهما طال الزمن فسوف تنتصر لأنه لم يعد امام السوريين الشرفاء غير الإستمرار في الثورة حتى تحرير سوريا من النظام مهما كلفت التضحيات.

وكما يقول المثل أهل مكة أدري بشعابها كذلك السوريون يعرفون ان هذا النظام لن يستطيع الصمود اقتصادياً وكذلك عسكرياً وانه اصبح عيباً على الإقتصاد الإيراني وعلى اقتصاد حكومة المالكي المسألة مسألة وقت واستنزاف وفي النهاية سينتصر الحق كما انتصر الأفغان على السوفييات وكما انتصر الفيتناميون على الأمريكان.

سوريا اصبحت مخزناً للسلاح والمليشيات واللصوص وقطاع الطرق واصبح الإنتقال من مدينة الى الأخرى محفوفاً بكل المخاطر

### استخدام الحرب النفسية

المقال موضوعي في شق منه لكنه يسوق لهزيمة (على طريقة ارفع علمي و اعلن نصري في منطقة لم انتصر فيها لعل هذا يتسبب في انتصاري) لم تحدث للمعارضة السورية بكل فئاتها بل ستحاطل فئة الغنائم والسبي اي ايه ومن وجهة نظري المتواضعة اتفق مع رأي «القدس العربي» بما يلي:

استشهدت سوريا على يد الطاقم الامني القذر الذي ادار التعامل مع الاحتجاجات وربما فعلا لن تشهد سوريا جديدة بل القسمة الى كائتونات.

لم ينتصر الديكتاتور (وهذا ليس شعراً)، بل هو تسويق متعمد وجزء من فن الحرب النفسية الساعية الى احداث هزيمة معنوية للمعارضة الشرسة التي فشل الاسد في تطويعها، بعد مهزلة الانتخابات التي خيضت خصيصاً لتزوير النتائج وتأكيد (اجنبية الشوار عن رضهم)، وكذب نفسية ليقول لنا انهاتر المعارضة وانهزمت وانتهت (المؤامرة)، فيما هو يفقد السيطرة.

غادة الشاويش

### دور مرسوم للأسد

الاسد لم يعد موجوداً إلا شكلاً ليؤدي دوراً مرسومياً إلى حين. اما الحرب فمستمرة بين داعش السنة وحوالش الشيعة الى ان يشعر الغرب والشرق الصهيوني وعندهم الفرس انه لم يعد هناك

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





■ بعد مذابح لا عدلها ولا حصر في العالم العربي لم تتغيّر في خطوط الطول والعرض السياسية العالمية على المقاومة الفلسطينية إلا تراهن كثيراً على «ضمير العالم» ورباطة كمامة الوحشية الإسرائيلية، ولربما عليها أن تستنتج العكس وهي المعتبرة إرهابية (وتتحدث هنا عن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي، وعموم الفصائل التي تقاوم إسرائيل بالسلاح) لدى الدول الكبرى (بما فيها، عملياً، روسيا). الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها، أعلنوا فعلياً تأييدهم للعمليات العسكرية الإسرائيلية، ثم مرحلتها الصنف الجوي والبحري والبحري، ثم مرحلة الاجتياح، طالبين من تل أبيب «توحي الحيلولة والحذر» أثناء قيامها بمذبحتها الجماعية للفلسطينيين، بينما تشاغل الباقون بتسجيل حضور دبلوماسي هنا أو هناك لتسليك «المبادرة المصرية» التي طبلخت في القاهرة برعاية «كريمة» من رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير ومعرفة الخارجية المصرية والطاقم الإسرائيلي الأعلى رتبة، وقيل (على ذمة البعض) إن الرئاسة الفلسطينية «أخذت علماً» بها.

## محاولة لإخراج فلسطين من النفق

لا يعني ذلك، بالتأكيد، أن قصص الإجرام الإسرائيلي، التي يقوم الإعلام الغربي بتغطيتها (حتى لو كانت تغطية تفتعل المهينة وتمزج حجاج تل أبيب حول «حقها في الدفاع عن نفسها») لن تؤثر في الرأي العام وفي إحصائيات «غوغل» ورسائل «تويتر» و«فيسبوك»، وكلها عوامل تدخل في حسابات الدبلوماسية الغربية، ولكن الدروس العربية تدل أن تلك طواقم الدبلوماسية الغربية صارت في حاجة أكثر لتعزير كاذب مفضوحة عن «أرهاب» حماس و«دفاع» إسرائيل عن نفسها فيما ميزان الدم يغيض بجرائم مئات الفلسطينيين، وأن تتلحف بجلد التماسيح نفسه الذي احتاجته خلال مروره على مذابح العرب الأخرى.

اعتبار إسرائيل دولة اليهود الهاربين من النازية الأوروبية، الذي استخدم لعشرات السنين في تبرير فتكها بالفلسطينيين والعرب، والذي استبطلته الوعي الغربي معتمداً ما كيان الضحية

بالقوانين الدولية ولا تنفذ قرارات الأمم المتحدة، وهي مسؤولة، بشكل أو بآخر، عن كل ما يحصل في المنطقة العربية من كوارث، بشكل يعطل دائماً هذه المنطقة ويحول بلدانها إلى دول فاشلة؛ ومازق مصر والسعودية كامن، باختصار، في أن تحالفهما الموضوعي مع إسرائيل ضد عرب ومسلمين كفيل بإسقاط شرعية أي حاكم فيهما. مازق حماس في غزة مع مصر، هو مناسبة لمرحلة مصر لقرارها المقدار للطبيعة والمنطق والتاريخ. باستتصان جماعة «الإخوان المسلمين» وهو قرار لم يستطع جمال عبد الناصر، والذي كان يحمل شرعية عربية «عظيمة» بمقايبس الخمسينات والسبعينات، أن ينجح فيه. مقاومة حماس والفصائل لإسرائيل بيت الحكيم المصري انكشاف سياسته الداخلية والخارجية وربطاً بينهما ببعض، و«المبادرة المصرية» على مسأولها، لذلك على زيف فصل الداخل والخارج، وقدمت للحزب المصري السعودي طريقتين لا ثالث لهما؛ إما احتضان حماس والدفاع عنها ضد إسرائيل، أو الشد على يد إسرائيل في حربها على الحركة لأنها منظمة «إرهابية».

## بركاتك يا بغدادي



### علي عبدالله\*

■ من بين الأساليب الوحشية الكثيرة التي استخدمها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) طرد المواطنين من البلاد التي يحتلها كغبار جماعي على محاربتهم لتنظيم ورفقه مبيعة الخليفة ابي بكر البغدادي، وقد كان لفنان ايندا رئيسياً من بنود الاتفاق بين التنظيم ووفود القرى والبلدات التي قاّلتته هو خروج الاهالي من القرى والبلدات لمدة محددة كأحد شروط قبول «توثيقهم»، وعدم التزامه بالعودة وتحويل السكان إلى مشردين في البراري والوديان في هذا الفصل القاطن وفي شهر رمضان المبارك، فقد قام بأجراج سكان قرى خضام (1500 نسمة) وطاية جزيرة (15000 نسمة) منذ 2014/6/23 و«التشغيل» (30000 نسمة) منذ 2014/7/2 في محافظة دير الزور، ولم يسمح لهم بالعودة رغم انقضاء المدة المتفق عليها، واضطر السكان إلى اللجوء إلى قرى وبلدات مجاورة، وبعضهم لا يزال يقترش العراء وسط ظروف غير إنسانية، ويعاني من ارتفاع درجات الحرارة ونقص في الأغذية والمياه، وكمر الطلب من سكان قرى وبلدات فرانس، ابو حماس، الكشكية، يصل تعداد سكان هذه القرى إلى نحو 83000 نسمة، لكنه لم يتوصل إلى اتفاق بعد لأن عشيرة الشيعيات، التي تنتمي إليها هذه القرى، والتي تعد بحدود 120000 نسمة، رفضت شروطه.

وقد كرر العملية مع المواطنين الكورد في محيط مدينة تل ابض في محافظة الرقة (قرى بئر عطوان والجاسم)، ومنع سكان بلدي تل الخضر وسوسك من العودة إلى بيوتهم، وقرى كرور مغار والزيار في منطقة عين العرب (كوباني) في محافظة حلب. سبق وقام داعش بمعاينة معارضين سياسيين ونشطين اعلاميين بالاعتقال والتصفية الجسدية بقطع الرأس بالسيف او بالسكين، وأعدم الاسرى بالرصاص دون محاكمة، ناهيك عن صلبه جثث بعض العدميين وحرق اراض زراعية بسبب عدم دفع الضرائب كوسيلة لبت الربح في نفوس المواطنين وإجبارهم على الطاعة والاستسلام، إلا انها كانت عقوبات فريدة اما اجبار سكان قرى وبلدات كاملة، نساء وأطفالاً وشيوخاً ورجالاً، على مغادرة منازلهم دون ان يأخذوا شيئاً معهم فكانت آخر ابداعات التنظيم بعد تولى ابي بكر البغدادي الخلافة، انها بركات الخليفة البغدادي حلت على الرعية في تدرك معنى الخلافة ونقل وطة البيعة ومرتباتها. اين يمكن ان تضع هذه الممارسات وما مدى توافقها مع روحية الاسلام وتوجهاته السياسية والاجتماعية؟.

يفرض المنطق، واعتبارات تتعلق بالرجعية الفكرية، وتجنباً للجدل العقيم عن الاختلاف الحضاري، مقارنة بما حصل خلال الدعوة الإسلامية وبعد انتصارها وقيام دولة ونظام في المدينة المنورة، فقد عرف التاريخ الاسلامي ايام الرسول والخلفاء الراشدين مواقف مشابهة لعل اول مثال يرد على البéal حادثة حاطب بن ابي بلعة الذي ارسل مع امرأة مشركة يحذر قريش من استعداد المسلمين للخروج إلى مكة لفتحها وعفا عنه النبي «لأنه شهد غزوة بدر»، وعفو عن المتأقنين بعد غزوة احد رغم تخاذلهم في القتال وارتكابهم الجيش وتهديدهم للمؤمنين بأجراجهم في المدينة «حتى لا يقال ان محمداً يقتل اصحابه»، وأما ما حصل في فتح مكة وإعطاؤه الامان للمشركن فيها «من دخل بيته فهو آمن، ومن دخل بيت ابي سفيان فهو آمن» وقولته الشهيرة:

«أهدوا فاتنكم الطلقاء»، وما حصل بين عمر بن الخطاب وابي لبؤة الجوسي الذي شكاه في موضوع الجزية ولما لم يرفعها عنه قال كلاماً يتطوع على تهديد لعمر ولم يفعل عمر شيئاً مع أنه قال للحضور انه يتوعدني، وما أمر به من توجيهات بعد ان طعنه ابي لبؤة «ان لايمس حتى يتم التحقيق معه وتحكم فيه قاض» وحادثة علي بن ابي طالب واليهودي الذي اشتكاه في عمر على ابن ابي طالب مقاتلين في جيشه في صفين عندما سمعهم يلاب تحذرون بسوء على مقاتلين في جيش معاوية بن ابي سفيان ويشتتمونهم مع ان الجيشين كانا طاول النهاري في مواجهة داعية راحح حديثاً الافاق.

وقائع حاسمة وجازمة تبين منهج الإسلام في التعاطي حتى مع المختلف بالدين، منهج قائم على التفهم والرحمة والتسامح، اين منه ما يقوم به داعش، خاصة وقادته يشبهون في وجود خصومهم سيف الدين الاسلامي، من قتل لأبسط الأسباب واجبار المسلمين على البيعة في حين أن الكتاب والسنة منحا الانسان حرية الاختيار «من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر»، ولست عليهم بمسيطر»، و«اقتت تكرر الناس حتى ينشأوا مؤمنين»، وأن تبس الفقه الاسلامي جازمة في عدم شرعية بيعة الكراة.

\* كاتب سوري



## ماذا في اليوم التالي على رئاسة الأسد الثالثة؟



### الثالثة رئاسياً، وإن كانت لها مظاهر الاحتفالات الفوقية المبهجة، لكنها قد تؤذن بولادة

البهنية المطلوبة لاستعادة ظروف الثورة الشبائية الأولى، فطهران عن نقاء سيرتها الاخلاقية التي استقطبت وجدان الغالبية العظمى من الجمهور السوري، والعربي والمتعاطف منها منذ فجرها الوضاء. إلا حاجة الثورة إلى مصطلح الهدنة بين حربين فيما تستأنف ما سُرق منها، متطلبة دعا أسماً لمعانيتها، وكاد يشوه جوهرها، ويُردبها إلى مستوى عودها، الذي لا يزال يحاول استلابها لمبادئها، بتلقي أساليب الخداع والإغراء والتدليس.

لا يمكن استقبال لرئاسة قائمة ومستمرة على قاعدة حمران صورية الدولة من جمهوريتها الحقيقية؛ ما ينتجته مركب الاستبداد، الفساد لن يخالف صاعته، لن يسمح بصناعة الممول التي تستخدمها في رؤوس أصحابها، هذه المغال في صناعة أخرى مضادة في كل شيء لصالح المركب الاستبدادي الفاسد.

إلى أقلية شبع سوريا على مرحلة للسلم الأهلي لا تعني أنها إسياع المشروع على أعداء هذا السلم. بل هي المرحلة الواعدة للصعود العائلي الجماعي إلى سدة دوره القيادي، المعروف في تصحيح موازين القوى العامة لكافة مكوناته البشرية والمعادنية، غير أن كل الرهان على صلاحية هذا التحول سيكون مشروطاً بقدره هذا السلم الأهلي على تسليح مغامرته الجديدة بأفضل ما أنجزته مذبذبة الإنسان ألعها؛ وهي الحريات الواقعية، انطلاقاً أو لا من دفاع مجتمع السلم عن حرية التعبير..

هذه القوة، الحارسة المطلقة للأمن الجمعي، بموجب اللسان والقلم والمنبر في كل حضارة حية أو قابلة للدفاع عن حياتها، لكل نهجها المطغان، وأوحشه ذلك الصادر من أعماق أقبية المظلمة..

\* مفكر عربي مقیم في باريس

التعبير عن ذاتها: حالة السلم الأهلي أو السياسي هي البيئة الأضلع تاريخياً لتنشئة الأخلاق الثورية، السابقة معيارياً على أية أفعال كلية سوف تحمل أسماء الأهداف القديمة. لن يكون السلم ضاراً بالنشاط الثوري، بقدر ما هو كذلك بالنسبة لسلطات الاستبداد. السلم هو الكاشف العلائقي لآليات الاستبداد، والمزق البارح لفتحقتها. ولذا تخشاه هذه الأجهزة القائمة ربما أكثر من خشيتها إزاء الصراع الدموي المكشوف.

اليوم التالي على توقف الثورة لن يكون أقل غموضاً وضوبوعاً عن مثيله وسابقه ما بعد انطلاق الثورة، سوف يسير من جديد على علاقات السلطة بشعبها منطلق الجدلدين وانتقامهم من عبدهم القدامى، هؤلاء الذين تجرؤوا وقصروا على ظلامهم، لكتهم احققوا، هل يكن الجدلدين أن يحجروا نفوسهم المرضة من عقد الانتقام. هل يمكن لخبيث الشعوب أن تدفن إنزوة الوترها من، هذه أن تنتزع جذوة الأمل من النفوس المغبورة، أن تؤكد لضحاياها من جديد أن خسارة معركة أو أكثر لا تعني خسارة الحرب كلية.

إلا أن سكتت أصوات المدافع حتى يمكن للناس أن يستمعوا إلى أصوات بعضهم. إنها حرية التعبير وحدها التي هي المكسب الباقي لشور الأوس، ولن يكون النظام بمسقطه القضاء عليها إلا إذا ما استعاد الحماكة، شخصية «داعش» لذاته، والبسطة لرموزه والنظام: وفي هذه الحالة ستعود الثورة لانطلاقتها الأولى، أنماط مختلفة في القليم واحد، بل إنه حين يفضح عن عقيدة الحق والبراءة في وقت واحد، لاسترد هذا فليس في مقدور الأسد أن يأتي بمعززة غير مؤمن هو أصلها بضروقتها، لن يكون غير ذاته مهما أذى شخصه نماذج قيادية أخرى.

إذا كان الجمع قد تخلى إلى حين عن الطابع العسكري للثورة فهذا لا يعني أنه خرج من الصراع بنتائج الكارخية وحدها. فالثورة هي حقيقة إنسانية قبل أن تكون حرباً دموية. وهذه الحقيقة لا بد أن تبتكر وسائنها العامة

قبل هذه التمارين، وجد، بدءاً من مطلع التسعينيات من القرن الماضي من يقول أن «الدولة الأمة هي الحل» بمعنى أن على كل شعب عربي أن يرضى بالكيان الوطني المفقوز له، و«يعيشه، كدولة تامة مستقلة بذاتها ولذاتها، لها ما للدول الأخرى وعليها ما على الدول الأخرى. الحاصل أنه، في مرحلة تتسابق فيها المنطقون العرب لنفض أيديهم من الماركسية السوفياتية ونظرية تعاقب «أنماط الانتاج» الخمسة الرئيسية عبر التاريخ، انتشرت الليبرالية البديلة، انما على صورة الماركسية السوفياتية ومآزها، حيث تتعاقب «أنماط سيادة» تحتدم واحدة الأخرى عبر التاريخ، القبيلة قادمة فالك فالك لامرطوطية فيلوع سن الرشد، بالسيادة الحديثة، أو الدولة الأمة، الحكومة يهرم القوانين «تحت ذلك الدستور»، داخلها، ومعبادات القانون الدولي بينها وبين الدول الأخرى. وما كانت المشكلة مع الماركسية السوفياتية، في أن «تعاقبية» أنماط الانتاج تظل قاصرة عن مشاهدة

## مطاع صفدي \*

■ مثملاً لم يكن أحد منتبهاً بالحدث الثوري السوري في بدايته، كذلك لا يبدو لأحد أن يحدد نهاية له، حتى من يعتقد أنه موشك على الإسماك بالكثير من مقراته السياسية أو الفعلية، فانه في الواقع الأمر لن يكون سوى واحد من عواملها، وإن كان هو من أبرز تلك العوامل، ولكنه مع ذلك سيظل محدود الفعالية. فلأسد لا يبر اليوم بأحلى مراحلها كما يريد إعلامه أن يوحي. قد يكون فوزه بالرئاسة الثالثة مدعاة لتشاعر الصنف الجديد، الذي يداب على اصطغان مظاهره بكل وسائل الإبهار المسطح والأجوف من أيسط حقائق الظروف الرهيبية المحيطة به. فإن يضع جولات عسكرية هنا وهناك في جغرافية الصراع الكبير المنفتح على مختلف الاحتمالات التراجيدية لن تشكل النصر الحاسم بقدر ما تنتسج نوعاً من فاتنازياً بالانصر الذي لا يزال حلماً بعيد المنال.

المرحلة الراهنة للوضع السوري، وتشابكه مع التطورات الإقليمية المستجدة، ستكون هي الأصعب في مسيرة الوحشية المطلقة التي اعتمدها النظام كاسلوب أخير ووحيد لئلاضله «القومي التقدمي» وقد أسمى السلام والحد الأدنى من الاستقرار غاية مستعصية، لم يعد في الساحتات الماضية مل المنطقة من يمكنه الإبداع بالمثلاد فماتح للمصطلات المتجررة، فالك عاجزون، ومعظمهم مهزومون، حتى أولئك الذين لم يدخلوا بعد بعض مصارع الدم من حوله، فلماذا سيلعل الأسد، أسير قصده، قلته المزعولة في سفح قاسون، هل هو بصفتك نفسه حقاً عندما يعد الجمهور السوري بمشاريع إعادة الإعمار. من برّح في تدمير المدن والحضارة لن يكون مؤهلاً للمزيد من التسبب بالخراب والوث والبشر والحجر والشجر. أما الإعمار ففيه الأمل للمتصممين الحقيقيين الذين لن يعرفهم بعد من أبطال الحرية والكرامة.

هل لأسد أن يتجاوز نظامه، أم أنه هو المترحل معه نغماسه من ذلك الماضي المستمر البائس إلى الجمهورية الثالثة التي كادت أن تفقد عجايمها في المعتقالات والمنافي

## وسام سعادة\*

■ النواح على «الدولة الأمة» في معشر المثقفن العرب هو الكتل المنطقي لأسلوبهم في اعتمادها وفي التنبير بها، فبدلاً من أن يدفعهم تحطيم صنمهم هذا من سوريا إلى العراق إلى فلسطين (حل الدولتين)، أو تحوله إلى شيء لا يعجب الكثيرين منهم في مصر، تراهم يصرون عليه، وأقصى نقد ذاتي قد يقدمون عليه هو محاولة مسح الفخار عن الصدق ولتميعه، عله يمارس سحره مجدداً، أو ينتج في فك طلامس السحر الأسود هنا وهناك.

بعد أفول حركة القومية العربية وفكرتها، واستتثار للامم المتحدة، ينسب «الأممية» عوضاً عن «الأممية البروليتارية»، كانت مقولة «الدولة الأمة» صالحة الكثيرين. فهذا انتضلمها من كتاب لم يكمل قراءته لضنة ارتدت، وذاك انتقلت اليه بالتواتر عن «إرادة العيش سوية» في التصور السياسي عن الأمة المنسوب إلى النجربة القومية عمومًا، وإلى نظرية آرنست رينان عن الأمة على وجه الخصوص.

الاستدراك الأول في مبحث القومية وتاريخ الحركات والأفكار القومية اليوم هو أن التصورين الألماني والفرنسي للأمة ليسا متضادين إلا الدرجة التي تشاع تقديريهما سابقاً، فلا التصور الألماني «عضوي» محض، ولا التصور الفرنسي «إرادي» محض. التشديد الألماني على رابطة اللغة مأخوذ عن الفرنسيين، أما مفهوم «العرق» وخلفيته البيولوجية، فلم يكن هامشياً لا في التصور القومي الألماني ولا في التصور القومي الفرنسي، ليس هناك من دولة أمة مشكلة على قاعدة تعاقب سياسي ملصحي، أقصى الأف في تهبؤيات الليبراليين العرب. فإذا اجتمعت مقضى الاربادية تلك مع أقصى التسليم بالكيانات الوطنية دون أي مسألة لعملية التشكيل الكولونيالي لها، بانث عبئية الطرح.

## العالم يحتفل بـ45 عاما على أول خطوة للإنسان على سطح القمر

وقاد الرحلة رائد الفضاء الأمريكي الشهير نيل أرمسترونج، وكان معه طاقم مكون من رائدي فضاء هما إدوين ألدرين الذي نزل معه على سطح القمر، وميشيل كولينز رائد السفينة الأم الذي ظل محلقا في مدار قمر ي قريب منتظر زميله حتى يبدأون رحلة العودة إلى الأرض، وهي الرحلة التي مهدت لرحلات أخرى تالية من بينها رحلة «أبولو 17»، بحسب تادرس.

من جانبه، قال حجاج محمد، وهو جيولوجي متخصص في الصخور بالمتحف الجيولوجي بالقاهرة، إن «الصخرة القمرية، في المتحف والتي تعود لرحلة «أبولو 17»، وصلت المتحف عن طريق العالم المصري فاروق الباز الذي كان يعمل مع وكالة ناسا الأمريكية في برنامج رعاية رواد الفضاء إبان الرحلة.

وأوضح أن الصخرة تعتبر من العينات النادرة التي لا توجد إلا في عدد محدود من المتاحف على مستوى العالم، ومنها المتحف الجيولوجي في القاهرة.

ولفت الجيولوجي إلى أن هذه العينة الصخرية صغيرة الحجم (عدة سنتيمترات) والموضوعه داخل «بلورة زجاجية» في المتحف، تحظى باهتمام أممي كبير، وذلك خشية تعرضها للسرقة، كما حدث في بعض متاحف العالم.

وأضاف أن هذه الصخرة تثبتت أن التركيب الكيميائي للصخور القمر يشبه إلى حد ما التركيب الكيميائي للصخور الموجودة على الأرض، خاصة في الطبقة الخارجية لوشاح الأرض.

■ القاهرة - الأناضول: احتفل العالم، أمس الأحد، بذكرى مرور 45 عاما على صعود الإنسان إلى القمر من خلال سفينة الفضاء الأمريكية «أبولو 11» في 20 تموز/ يوليو 1969، في الوقت الذي لا تزال صخرة من القمر معروضة في المتحف الجيولوجي في القاهرة جيء بها خلال رحلة «أبولو 17»، وتعيد إلى الأذهان الوحدة بين مصر وسوريا.

واحدت مصر وسوريا في بلد واحد «الجمهورية العربية المتحدة»، عام 1958، وانهارت الوحدة في عام 1961، غير أن مصر ظلت تحتفظ بعلم الوحدة (3 خطوط عرضية متوازية ملونة من الأعلى للأسفل بالأحمر والأبيض والأسود ويتوسطها 3 نجمة خضراء) حتى عام 1971.

وهو العلم الذي رفع مع أعلام بعض دول العالم، خلال رحلة الفضاء الأمريكية «أبولو 17»، وأهديت عينة من صخور القمر التي أخذت خلال الرحلة لهذه الدول، وذلك كرمز للوحدة الإنسانية بين الشعوب على سطح الكرة الأرضية.

وتم الإعداد لرحلة «أبولو 17» عام 1971، وهبط رواد الفضاء الذين استقلوها على سطح القمر في 19 ديسمبر/ كانون الأول 1972، وهي الرحلة السادسة بعد رحلة «أبولو 11»، التي يحتفل العالم بذكرها منذ 20 تموز/ يوليو 1969، كأول رحلة تقود الإنسان إلى الهبوط على سطح القمر، كما يقول أشرف تادرس رئيس قسم الفلك في المعهد القومي للبحوث الفلكية



## نداء من أجل السلام في غزة

● حركة التحرير الفلسطينية نظمت أمس وقفة احتجاجية أمام مقر نقابة الصحفيين في القاهرة تضامناً مع أهالي غزة وأرواح شهداء القصف الجوي على القطاع.

وطالب المشاركون المجتمع الدولي بالتحرك وعدم الوقوف ساكناً لإنقاذ غزة وأبنائها من العدو الصهيوني، منددين بالمجازر التي تقوم بها إسرائيل.

● المحامي العام لنيابات شمال محافظة القليوبية في مصر أصدر قراراً بنقل عبد الله نجل الرئيس السابق محمد مرسي إلى سجن بنها لقضاء العقوبة المحكوم بها عليه ومدتها سنة لحيازته الحشيش.

### هواء طلق

### وطيس حروب الصورة صبحي حليدي

السجل الميداني للصحافي المصري - الأمريكي أيمن محي الدين حافل، ومشرّف؛ من نقل جلسات محاكمة صدام حسين، إلى وقائع «الربيع العربي»، في مصر تحديداً، وخلال العدوان الإسرائيلي على غزة، مطلع العام 2009، كان الوحيد الذي أرسل محطات عالمية، أمريكية بصفة خاصة، متواجداً على الأرض. وفي أواخر العام 2012 غطى، أيضاً، الغارات الإسرائيلية على القطاع؛ وقبل أيام كان الشاهد البليغ، المؤثر عاطفياً والمتحرف مهيناً، على قصف القاذفات الإسرائيلية للأطفال الفلسطينيين الأربعة الذين كانوا يلعبون على رمال الشاطئ.

كيف كافاته محطته، الـ NBC الأمريكية، على التقرير الأخير، الانفرادي والاستثنائي؟ كَفَّ اليد عن العمل، والنقل إلى موقع آخر، ليس خارج القطاع وحده، فحسب؛ بل خارج فلسطين كلها، أو إلى جهة ظلت مجهولة طيلة أيام، زلاؤه، وأوساط صحافية وإعلامية في أمريكا أولاً، وعلى نطاق عالمي، تضامنوا معه دون إبطاء، وبصدق، وبنزاهة بدت مهدشة بالقياس إلى حساسية ملف غزة، وسلطة موجوعات الضغط المؤيدة لإسرائيل. لا أحد، إلا الرط المتواطين الشامتين، اشترى الذريعة التي ساققتها المحطة في تفسير نقل محي الدين، أي الحرص على أمنه الشخصي مع ندو احتمالات اجتياح برّي إسرائيلي، وليهاذ راجعت إدارة الـ NBC قرارها، مضطرة لأغلب الظن، فأصدرت بياناً تعلن فيه إعادة الرجل إلى غزة، مع تنويه خاص به مساهمته القيمة والفريدة في حكاية موت الأطفال الفلسطينيين الأربعة.

والحال أن الصورة، وهي أيقونة عصور العولمة بامتياز، تظل ساحة حرب شرسة لا تختلف في الشدّة والضراوة، وفي الوحشية والبربرية، عن قتال القاذفات والذبابيات والمدفعية في ميادين الحروب الحية. ولا يجد المرء دليلاً على صحة هذه المقارنة، واتضح أبعادها الخافية بصفة خاصة، منظمًا يجده حين تشن إسرائيل عدواناً، يبربر الطابع بالضرورة، ضد الشعب الفلسطيني؛ تعرف، مسبقاً، أنها فيه الخاسرة على صعيد الصورة.

وهنا تقتضي الحاجة استنثار الإمبراطوريات الإعلامية الكبرى في الولايات المتحدة وأوروبا، سواء تلك التي تتحكم رسامياً بيهودية في إدارتها، أو يملك نافذون يهود تأثيراً حاسماً في قراراتها؛ الأمر الذي يبلغ، أحياناً، بوجرة النطق بالكلمة الفصل فيما يُنشر وما يتوجب أن يغيب حتماً، وأياً كانت الحاذير المهنية الناجمة عن احتياض فاضح كهذا.

ولكي لا تبدو حال محي الدين منفردة، فلنلّ المرء يستعيد حكاية أخرى، غزّأوية أيضاً، وقعت قبل سنوات؛ خاضتها المجلة الإلكترونية الأمريكية الشهيرة MSNBC، التي اعادت تنظيم مسابقة سنوية لأفضل الصور الفوتوغرافية، يشارك في تحكيمها قراء المجلة، عن طريق التصويت الإلكتروني المباشر. والخطة الأولى تنطوي على قيام لجنة تحكيم مختصة بتصفية آلاف الصور في شتى الميادين، واختيار عدد محدود منها لتكون بمثابة اللائحة الخاضعة لتصويت المشاهدين، وهذه هي الخطوة الثانية.

و ذات سنة كانت صورة «موت في غزة»، عن استشهاد الطفل الفلسطيني محمد البررة، قد صعّدت إلى المركز السادس، فالرابع، حتى استقرت أخيراً في المركز الأول بأغلبية مليون صوت، وكان واضحا أنها سوف تفوز دون منافسة تُذكر، خصوصاً بعد أن تحوّلت إلى مادة لنوع من حرب الرسائل الإلكترونية بين المتعاطفين معها (ومع الانتفاضة والفلسطينيين إجمالاً)، والمناهضين لها (وللانتفاضة والفلسطينيين إجمالاً، واستطراداً). وفي الحصلة ارتفع عدد الأصوات المؤيدة للصورة إلى ثلاثة ملايين صوت، من مختلف أنحاء العالم، مقابل نحو نصف مليون عند انطلاق المسابقة. فهل فازت «موت في غزة»؟ كلا، بالطبع، لأنّ المناطق باسم MSNBC أعلن أنّ التحزير قرّر إلغاء المسابقة، نهائياً؛ «لدينا أدلة مادية على وجود تزوير في التصويت»، قال البيان الرسمي، موضحاً أنّ زوّار الموقع الإلكتروني صوّتوا من أمكنة جغرافية معينة، تبدأ من إسرائيل ولا تنتهي عند المملكة العربية السعودية، ممّا يدل على «انحراف في نزاهة التصويت»، ما الذي يمكن أن المجلة الإلكترونية معروضة على شبكة الإنترنت العالمية، أي العالم بأسره، وليست مقصورة على منطقة جغرافية بعينها؛ وإذا كان نظام اختيار الصورة الفائزة لا ينطوي على قاعدة أخرى سوى حيازة أغلبية الأصوات، فكيف انخرط التصويت، وكيف وقع التزوير؟

من العيب البحث عن إيجابيات، خاصة وأنّ التحزير سحب الصورة الأولى، ممّا عقد التنافس لصالح الصورة الثانية، التي تلتقط جرّوا كسبيحاً، كأنّ المجلة فضّلت التعاطف مع الحيوان، والطنن في نزاهة التصويت للإنسان، وشُتّت بين الجرّو والطفل الفلسطيني، حين يحتدم وطيح حروب الصورة!

● تطلق وزارة الثقافة الأردنية الدورة الأولى من «جوائز الإبداع» في العام المقبل 2015، أعلنت ذلك وزيرة الثقافة لانا مامغ وسيتمّ الإعلان لاحقاً عن الحقل المعرفية التي تطرحها الجائزة، وآلية المشاركة والشروط.

● غدا الثلاثاء ستعزز المحكمة الإدارية العليا في مجلس الدولة في مصر الطلب الذي تقدمت به لجنة شؤون الأحزاب لحل حزب «الحرية والعدالة» التابع لجماعة الإخوان المسلمين ومصادرة أمواله ومقراته، كما حددت المحكمة الرابع من الشهر المقبل للنظر في عشرة طعون ضد الحكم القضائي بحل جماعة الإخوان تقدم بها كل من حمدي الفخراني ووائل حمدي واحمد الفضالي.

## تراجع معدل الإصابة بالأيدز في أمريكا بمقدار الثلث

■ واشنطن- رويترز: قال باحثون إن المعدل السنوي للإصابة بفيروس (إتش.أي. في) المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) تراجع بمقدار الثلث في الولايات المتحدة في الفترة من 2002 حتى 2011.

وكتب الباحثون في طبعة خاصة من دورية الجمعية الطبية الأمريكية أن عددا أقل من الأشخاص في كل فئات المجتمع الأمريكي تأكدت إصابتهم بالمرض باستثناء المثلث من الرجال والخثيين تزايدت أعدادهم بين 13 و 24 عاماً وأيضاً بين من تزيد أعمارهم عن 45 عاماً.

وذكر التقرير «بين الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال ربما تؤدي السلوكيات الخطيرة التي لا تخضع للعناية... إلى استمرار انتقال فيروس (إتش.أي. في)».

وقال الباحثون إنه في الفترة من 2002 إلى 2011 تم تشخيص إصابة 493372 شخصاً بالغيرسي في الولايات المتحدة. واعتمد الباحثون على بيانات من 50 ولاية ومن مقاطعة كولومبيا.

وكتب الباحثون في الطبعة الخاصة التي صدرت بالترزامن مع اجتماع وولي بشأن الإيدز يعقد في مليونر باستراليا أن عدد المصابين تراجع إلى 16.1 لكل 100 ألف شخص في 2011 من 24.1 في 2002.

ويتماشى انخفاض أعداد المصابين الأمريكيين مع التراجع العالمي للوباء. وقالت الأمم المتحدة يوم الأربعاء الماضي إن هناك 2.1 مليون إصابة جديدة بفيروس (إتش.أي. في) على مستوى العالم في 2013 بانخفاض 38 في المئة عن 2001.

## قمة عالمية في لندن غدا لإنهاء ختان الإناث والزواج المبكر

في المساجد، ومراكز الجاليات، وكما وضعتها على شبكة الإنترنت.

وأضاف أن أكثر من 125 مليون فتاة وامرأة على قيد الحياة اليوم عانين من ختان الإناث في 29 بلداً من إفريقيا والشرق الأوسط، حيث يتركز الختان، الشهر الماضي، يعتبر الإجراء على الزواج جريمة جنائية، كما ينطبق على الرعايا البريطانيين في الخارج، وبموجب القانون فإن الآباء الذين يجبرون بناتهم على الزواج يواجهون عقوبة جنائية قد تصل إلى السجن 7 سنوات.

وذكر التقرير الذي ينشره موقع وزارة الخارجية البريطانية بالعربية نهاية الأسبوع الجاري أن «وحدة الزواج القسري» التي شكلتها كل من وزارتي الخارجية والداخلية توصل عملها داخل وخارج بريطانيا لدعم ومساعدة الفتيات اللواتي يواجهن الزواج القسري، وقدمت هذه الوحدة الاستشارات والدعم لـ 1302 حالة زواج قسري.

ويشير التقرير إلى أن مجلس مسلمي بريطانيا أعلن أيضاً أن ختان الإناث ممارسة غير إسلامية وهي ضد تعاليمه، كما يعرض صحة الفتيات والنساء للخطر، وقد أصدرت نشرة تؤكد موقفه هذا وتقدم معلومات للقراء حول الآثار القانونية التي تترتب على الذين يقومون بهذه الممارسة في بريطانيا.

وقال المجلس إنه سيوزع النشرة على نطاق واسع

دبي- د ب أ: تستضيف الحكومة البريطانية مع منظمة اليونسيف غدا الثلاثاء قمة حقوق الفتيات في لندن، وتهدف القمة إلى «حشد الجهود المحلية والدولية لإنهاء ختان الإناث وزواج الأطفال المبكر والزواج القسري».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية البريطانية فرح دخل الله: «يشترك في القمة 700 شخص بينهم رؤساء دول، وناجون، ونشطاء المجتمع المدني، وكذلك الأمم المتحدة، والقطاع الخاص».

وستعرض القمة أفضل التجارب في مواجهة وعلاج قضية ختان الإناث وزواج الأطفال، وتهدف إلى ضمان الحصول على التزامات جديدة من القطاع الخاص، ورجال الدين، ومنظمات المجتمع المدني والحوكومات.

وقالت دخل الله إن «الفتيات والنساء المتضررات من جراء الزواج المبكر وختان الإناث من بين أكثر الفئات ضعفاً في العالم وإنهاء الزواج المبكر وختان الإناث يحافظ على طفولة الفتاة، ويعزز تعليمها، ويقلل من تعرضها للعنف وسوء المعاملة، ويسمح لها بتحديد خياراتها المستقبلية، كما تتمكن من إظهار إمكانياتها وقدراتها في الحياة، الكثير من عمل وزارة الخارجية في مجال حماية وتعزيز حقوق المرأة قائم على دعم الفتيات لكي يصبحن نساء متمكّنات في مجتمعاتهن».

وأفادت أن «الحكومة البريطانية تدعم برنامج

## الاعصار راماسون: 100 قتيل ومفقود في الفلبين

■ مانيلا - أ ف ب: أعلنت السلطات الفلبينية أمس الأحد أن حصيلة ضحايا أول إعصار يضرب الفلبين بلغت مئة قتيل فيما تسببت عاصفة أخرى في تساقط غيف للمطار في المناطق المتضررة.

والحصيلة الأخيرة للإعصار راماسون (إله الرعد، باللغة التايلاندية) الذي ضرب السواحل الشرقية للأرخبيل ليل 15 إلى 16 تموز/ يوليو، بلغت 94 قتيلاً وستة مفقودين.

وقالت مينا ماراسيغان المتحدثة باسم الوكالة الحكومية لإدارة الكوارث إن «معظم الأشخاص لقوا حتفهم بسبب سقوط الأشجار والحمام، ومعظم المفقودين ركبوا البحر، على رغم من الإعلان عن وصول العاصفة».

وتابع الإعصار راماسون طريقه إلى جنوب الصين، لكن الأعصار الآخر ماتسو المصحوب برياح تخطف سرعتها 150 كلم في الساعة، يحتاج المناطق التي ضربها الإعصار، كما أضافت. وذكرت شركة كهرباء مانيلا أكبر موزع للكهرباء في البلاد، أن أكثر من 400 ألف منزل مازالت تواجه في نهاية الأسبوع انقطاعاً للتيار الكهربائي في منطقة مانيلا التي ضربها ذيل الإعصار.

وقبل وصول راماسون، قامت السلطات بعمليات إجلاء كثيفة - حوالي 400 ألف شخص لجأوا إلى مراكز استقبال - لتقليل عدد الضحايا الأكبر حد ممكن.

وتعرض الفلبينيين سنويا لعشرين عاصفة عنيفة يكون القسم الأكبر منها مدمراً. وأرخيبيل الفلبينيين هو أول كتلة برية تصطم بها الأعاصير التي تتكون تحت المياه الدافئة للمحيط الهادئ، وفي تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، تسبب الإعصار هايان في مقتل 730 شخصاً في شرق البلاد.

## بسبب موجة الحر الشديد وفاة شخصين واندلاع 34 حريقاً في غابات الجزائر

ولقى حارس مصنع للزفت حتفه للأسباب نفسها حيث عثر عليه جثة هامدة داخل الصنع.

وتم تسجيل مئات الإصابات باختناقات وأزمات قلبية ناجمة عن عدم تحمل الحرارة الشديدة خاصة في أوساط المسنين والمصابين بأمراض مزمنة كالربو وأطفال حاولوا الصيام.

من جهته، أعلن محمد الصغير نوال، المدير العام للغابات، عن احصاء 34 حريقاً نشبت في 17 ولاية شمالية خاصة الساحلية منها، بسبب موجة الحر

الجزائر- د ب أ: تسببت موجة الحر الشديدة التي تجتاح الجزائر منذ الخميس الماضي في وفاة شخصين نتيجة العطش الشديد، فيما جرى نقل مئات الأشخاص إلى المستشفيات لإسعافهم.

تذكرت مصادر إعلامية أن شخصاً توفي بعد تعرضه لنوبة قلبية مفاجئة جراء الحر الشديد بمجرد عودته من جني محصول بقول الحمص، داخل أحد الحقول الواقعة شمال شرق ولاية تلمسان 5400 كم غرب الجزائر.